

مدارات	مخزن سنوات الرصاص يحاصر المغرب 18
رأي	طالبان باكستان وازمة الفكر الاسلامي المعاصر 19

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6188 Tuesday 28 April 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6188 الثلاثاء 28 نيسان (أبريل) 3 جمادى الأولى 1430 هـ

ثقافة	10 اطلاق، بيروت عاصمة للثقافة، بمهرجان كبير
منوعات	12 «سي دي، لثيان محفوظ، لأنها بنت حلوة بتسائل»!

باكستان تعتقد أن بن لادن ميت وطالبان تعلق المفاوضات معها



بن لادن

■ عواصم - وكالات: قال الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري أمس الإثنين إن الاستخبارات الباكستانية تعتقد أن زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن ميت، لكنه اعترف بأن لا دليل لديهما على ذلك. وذكرت محطة «جيو» التلفزيونية الباكستانية أن زرداري قال للصحافيين «يقول لي الأمريكيون أنهم لا يعرفون (إن كان بن لادن ميتاً أو حياً)، وهم مجهزون أكثر منا لتلقي أثره، غير أنه من الواضح أن أجهزتنا الاستخبارية تعتقد أنه لم يعد موجوداً وأنه مات». وأضاف الرئيس الباكستاني، لكن لا دليل على ذلك، ولا يمكن اعتبار ذلك أمراً واقعاً، ونحن أمام الحقائق والخيال». وأشار إلى أن زرداري كان يريد على تقرير تقوّل أن حركة طالبان الباكستانية في منقطة وادي سوات تعلق مفاوضات السلام مع الحكومة في الولاية الحدودية الشمالية الغربية». وكان صوفي محمد أجرى مفاوضات في شباط (فبراير) أفضت إلى اتفاق وقف إطلاق نار لقاء إقامة محاكم اسلامية في وادي سوات. وأضاف «لكننا ما زلنا ملتزمين بالاتفاق الذي ابرم في شباط (فبراير)» في الإشارة إلى الاتفاق المثير للجدل الذي فرض الشريعة الاسلامية في وادي سوات.

■ عواصم - وكالات: قال الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري أمس الإثنين إن الاستخبارات الباكستانية تعتقد أن زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن ميت، لكنه اعترف بأن لا دليل لديهما على ذلك. وذكرت محطة «جيو» التلفزيونية الباكستانية أن زرداري قال للصحافيين «يقول لي الأمريكيون أنهم لا يعرفون (إن كان بن لادن ميتاً أو حياً)، وهم مجهزون أكثر منا لتلقي أثره، غير أنه من الواضح أن أجهزتنا الاستخبارية تعتقد أنه لم يعد موجوداً وأنه مات». وأضاف الرئيس الباكستاني، لكن لا دليل على ذلك، ولا يمكن اعتبار ذلك أمراً واقعاً، ونحن أمام الحقائق والخيال». وأشار إلى أن زرداري كان يريد على تقرير تقوّل أن حركة طالبان الباكستانية في منقطة وادي سوات تعلق مفاوضات السلام مع الحكومة في الولاية الحدودية الشمالية الغربية». وكان صوفي محمد أجرى مفاوضات في شباط (فبراير) أفضت إلى اتفاق وقف إطلاق نار لقاء إقامة محاكم اسلامية في وادي سوات. وأضاف «لكننا ما زلنا ملتزمين بالاتفاق الذي ابرم في شباط (فبراير)» في الإشارة إلى الاتفاق المثير للجدل الذي فرض الشريعة الاسلامية في وادي سوات.

■ عواصم - وكالات: قال الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري أمس الإثنين إن الاستخبارات الباكستانية تعتقد أن زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن ميت، لكنه اعترف بأن لا دليل لديهما على ذلك. وذكرت محطة «جيو» التلفزيونية الباكستانية أن زرداري قال للصحافيين «يقول لي الأمريكيون أنهم لا يعرفون (إن كان بن لادن ميتاً أو حياً)، وهم مجهزون أكثر منا لتلقي أثره، غير أنه من الواضح أن أجهزتنا الاستخبارية تعتقد أنه لم يعد موجوداً وأنه مات». وأضاف الرئيس الباكستاني، لكن لا دليل على ذلك، ولا يمكن اعتبار ذلك أمراً واقعاً، ونحن أمام الحقائق والخيال». وأشار إلى أن زرداري كان يريد على تقرير تقوّل أن حركة طالبان الباكستانية في منقطة وادي سوات تعلق مفاوضات السلام مع الحكومة في الولاية الحدودية الشمالية الغربية». وكان صوفي محمد أجرى مفاوضات في شباط (فبراير) أفضت إلى اتفاق وقف إطلاق نار لقاء إقامة محاكم اسلامية في وادي سوات. وأضاف «لكننا ما زلنا ملتزمين بالاتفاق الذي ابرم في شباط (فبراير)» في الإشارة إلى الاتفاق المثير للجدل الذي فرض الشريعة الاسلامية في وادي سوات.

نجاد: لا أحد يجرو على تهديد الشعب الايراني

■ طهران - يو بي سي: قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد أمس الإثنين «لا أحد يجرو» على تهديد الشعب الايراني. ونسبت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية «إرنا» إلى احمدي نجاد قوله «أن النظم السياسية والتريكية الغربية للقوى الكبرى، قد اختلفت وانفجحت امر المناقنين»، وقال «لا أحد يجرو على تهديد الشعب الايراني». واتهم احمدي نجاد الدول الكبرى بأنها «اقامت إسرائيل، جرتومة الفساد في المنطقة»، وذلك «من خلال استخدام القوة والتمييز والظلم وانتهاك جميع القرارات والقوانين والمبادئ»، وقال «أن عهد الامبراطوريات والتحدث بغير وقت وتعال قد ولي». وأردف «أنهم يؤكدون رغبتهم في الحوار مع إيران لحل الخلافات عبر السبل الدبلوماسية، لكنهم في الوقت نفسه يريدون بأن الخيارات كافة تبقى مفتوحة». ووجه كلامه إلى هذه الدول قائلاً «علنا عن اختياركم، لقد استخدم الرئيس الامريكى السابق (جورج بوش) كافة الخيارات ضد الشعب الايراني لكنها كانت جميعها من دون جدوى». وقال إن الدول الكبرى «مارست خلال قرنين من الزمن أنواع الظلم والجرائم والكذب وإن شعوب العالم لا ترى في ملفات هذه الدول ما يمكن لها أن تشعر بالخجل منه». إلى ذلك اعتبرت الحكومة الالمانية أمس الإثنين تصريحات الرئيس الايراني المؤيد لحل «الدولتين» إسرائيل وفلسطين، «مفيرة للاعتقاد». وقال المتحدث باسم الخارجية الالمانية يانس بلوتنر خلال لقاء صحفي «هذه تصريحات مفيرة للاهتمام ونحن سجلناها بالكام».

السلطات المصرية تطلق سراح طبيب سعودي اتهمته بحيازة صور نصرالله

■ لندن - القدس العربي: أطلقت السلطات المصرية أمس الإثنين سراح طبيب سعودي بعد نحو اسبوع على اعتقاله بتهمة حيازة صور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. وذكرت مصادر مطلعة لشبكة «ارصد» الشيعية الاخبارية أن اطلاق الطبيب الشاب حسن عبد الله بوخمسين (27 عاماً) جاء بعد تدخل السفارة السعودية في القاهرة وعدم ثبوت أي انتماذات حزبية للمحتجز. ويأتي اطلاق الطبيب بوخمسين بعد نحو اسبوع على اعتقاله من منزله نهاية الاسبوع الماضي. وورد ضمن مبررات الاعتقال تعليق صور السيد حسن نصرالله زعيم حزب الله في شقة الطبيب، مما أثار المشوك لدى السلطات المصرية بوجود انتماء حزبي للمعتقل.

ضغوط مصرية تبعد سيف الاسلام عن قناة «الليبية».. وانباء عن نقلها الى لندن القذافي يطوق أزمة مع مبارك بكبح الانتقادات الاعلامية

■ لندن - «القدس العربي»: كشف مصدر سياسي ليبي النقيب عن أن تدخلا مصرية من جهات رفيعة المستوى مقرية من الرئيس حسني مبارك هي التي تقف خلف التحولات الدراماتيكية المفاجئة التي شهدتها وسائل اعلام ليبيا. وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قام السبت الماضي بزيارة مفاجئة إلى مقر قناة الفضائية الليبية استغرقت بضع دقائق أعلن خلالها عن نقل تبعية قناة «الليبية» الفضائية وقناة الفضائية إف إم وقناة الإيمان المسبوعة وهي مؤسسات انتشأها سيف الإسلام القذافي إلى الهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية، التي يتولاها الشاعر الغنائي علي الكيلاني. وقال الناطق السياسي الليبي نعمان بن عثمان للانباء المقرب من سيف الإسلام إن عملية النقل المفاجئة لتبعية قناة الليبية الفضائية إلى الهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية، جاءت بعد اتصال مباشر من الزعيم المصري حسني مبارك بالليبية ليطلب من خلفه إزاحة مصري من تعاطي قناة الليبية مع ما يربط في مصر بخليعة حزب الله وتزوير السلاح إلى غزة. ويرى مراقبون أن من تداعيات الأزمة تمت

الصحف الليبية عن تناول القضية، إضافة إلى الزيارة التي قام بها احمد قذاف الدم (منسق العلاقات الليبية - المصرية)، وتصريحاته الصاغية بعناية بحيث تعكس موقفا ليبيا مبدئيا داعما لمصر في مواجهة حزب الله. ويضيف مراقبون ان ظهور مقالات في صحف مصرية قومية وخاصة صحيفة «الاهرام» تهم بعض الأوساط في الاعلام الليبي بالانضمام لقناة «الجزيرة» الفضائية في الهجوم على مصر وتشكك في نوايا ليبيا الداعمة لمصر اقتصاديا، والعدى مشاريع بمليارات الدولارات لم تنفذ، جعل النظام المصري يسارع لإنهاء الأزمة مع ليبيا قبل أن تتفجر. ونقل موقع «قدس برس» عن «بن عثمان قوله أمس «لقد نشرت بعض الصحف الليبية اليوم (أمس) بعض المبررات الإزارية لقرار النقل المفاجئ الذي طال قناة الليبية، لكنها كلها شكلية للتغطية على السبب الحقيقي للتصل بالضغوط الخارجية وتحديد من مصر، فهناك معلومات متداولة حتى في بعض الأوساط الغربية وبعضها إعلامي، عما إذا كان صحيحا أن الرئيس المصري حسني مبارك اتصل شخصيا بالزعيم الليبي معمر القذافي واشتكى من الفضائية الليبية، وأغرب عن مخاوفه من أن يكون هذا الإجراء التكتاسية

وتهريب السلاح إلى غزة، خصوصا من برنامج «علم رصاص» الذي يديره الاعلامي المصري المعروف حمدي قنديل القادم من إحدى القنوات الفضائية الخليجية إلى قناة الليبية». وقال بن عثمان «لا بد من الاعتراف أولا بأن العلاقات الليبية المصرية علاقات متينة وعريقة، وهي محل عناية فائقة من أعلى مستويات الدولة، وقد تمتعت في السنوات الأخيرة، وغير صحيح أن الأمر يتعلق بموقف من أن قناة الليبية تحرض ضد مصر، ذلك أن الانتقادات التي كالتها الاعلام المصري قبل الاعلام العربي لأداء مصر ايمان على غزة أو في أزمة خليّة حزب الله لا ترقى إليها القراءات الصحافية التي أوردتها قناة الليبية، ولذلك فإن الأمر يتعلق بقضية أخرى عقد في العلاقات الليبية - المصرية، تعود أساسا إلى المشروع الليبي لتفكيك الأزمات الخارجية وخصوصا لوكربي والمشروع النووي الذي ذهب فيه القيادة الليبية بسرية تامة، وهو ما ضايق السلطات المصرية التي لم تكن في الصورة المطلوبة من تطورات الملف، وقد تم تفسيه ذلك على أساس أنه يدور من سيف الإسلام الذي يريد إبعاد مصر عن هذه المفاوضات، وقد كان الحفا هو السمة المميزة لعلاقات مصر بسيف الإسلام لهذا السبب». وأغرب عن مخاوفه من أن يكون هذا الإجراء التكتاسية

انباء عن رفض منظمة التحرير اقتراحا للقاهرة بتأجيل حكومة التوافق

فتح وحماس تستأنفان الحوار برعاية مصر في محاولة قد تكون الاخيرة لمصالحة وطنية



فلسطينيون يشاركون في ماراثون في غزة تشجيعا للحوار الوطني الفلسطيني امس

وقال رئيس كتلة حركة «فتح» البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو وفد الحركة إلى الحوار التسلسلي للقاهرة عزام الأحمد أمس الإثنين، إن حركة حماس ما زالت أسيرة الخلافات العربية - العربية، وأعرب الأحد في تصريح للتلقيين المصري امس، عن أمله في أن يتوقف نحو حماس في الجولة الرابعة من الحوار الفلسطيني التي انطلقت اليوم في القاهرة، لإنهاء حالة الانفصام. وقال بعد تدخل امس الإثنين دعوة الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي يهيمن عليها اليمين إلى الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية وهي قضية تبرز كعقبة رئيسية في سبيل صنع السلام.

■ القاهرة - غزة - رام الله: استأنفت حركة فتح وحماس الاثنين في القاهرة حوارهما برعاية مصر في محاولة ربما تكون الأخيرة للتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية ينهي الانقسام القائم منذ عامين في الأراضي الفلسطينية. وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط ان «الجولة الرابعة من الحوار الوطني الفلسطيني بدأت قبل الظهر بمشاركة رئيس المخابرات العامة، المصرية اللواء عمر سليمان». وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أنه يتوقع استمرار المحادثات ثلاثة ايام على الأقل. وتلقت وكالة انباء الشرق الأوسط عن عن مسؤول مصري رفيع المستوى لم تذكر اسمه ان «الحوار بدأ يدخل مراحله النهائية»، وان مصر «قدمت مقترحات للطرفين من أجل تقريب وجهات النظر بينهما في

بريطانيا تعلن دعمها لمصالحة عراقية لا تستثني عناصر النظام السابق

■ لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف:

أكد السفير البريطاني في العراق كريستوفر برينتس في مؤتمر صحفي أن بريطانيا تشجع المصالحة الوطنية بين جميع الفئات العراقية وخلق الجسور بين الحكومة العراقية وأي جهة عراقية أخرى (بمن في ذلك الجهات المرتبطة بالنظام السابق) تسعى وترغب بنيل العف، وهذا الأمر يشمل أيضا الجهات الشيعية التي حملت السلاح وقررت مؤخرا التخلي عنه من أجل العملية الديمقراطية. وردا على سؤال من «القدس العربي» في اللقاء مع السفير الذي تم عبر الفيديو فخرنفسا عما إذا كان هذا الموقف يشمل تشجيع القيام بمبادرات للافراج عن قادة عراقيين من النظام السابق توجهه حاليا اتهامات خطيرة ككاتب الرئيس العراقي ووزير الخارجية السابق طارق عزيز؛ قال: «إن هذا الموضوع بيد السلطة العراقية، ولكن نحن كخطوة بريطانية نشجع الحوار الوطني العراقي في عامي 2007 و2008 الذي قد يؤدي إلى الإفراج عن قادة تساهم في التمازج الجرح بين العراقيين، والأمر في النهاية حول آلية على السؤال».

■ القاهرة - غزة - رام الله: استأنفت حركة فتح وحماس الاثنين في القاهرة حوارهما برعاية مصر في محاولة ربما تكون الأخيرة للتوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية ينهي الانقسام القائم منذ عامين في الأراضي الفلسطينية. وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط ان «الجولة الرابعة من الحوار الوطني الفلسطيني بدأت قبل الظهر بمشاركة رئيس المخابرات العامة، المصرية اللواء عمر سليمان». وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أنه يتوقع استمرار المحادثات ثلاثة ايام على الأقل. وتلقت وكالة انباء الشرق الأوسط عن عن مسؤول مصري رفيع المستوى لم تذكر اسمه ان «الحوار بدأ يدخل مراحله النهائية»، وان مصر «قدمت مقترحات للطرفين من أجل تقريب وجهات النظر بينهما في

اليمن يطالب السعودية وعمان تسليمه مطلوبين يمارسون «أعمالا عدائية ضده»

■ صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مساء الإثنين أن اليمن تقدم بطلب للسلطات السعودية وسلطنة عمان بتسليمه عددا من العناصر اليمنية المطلوبة المقيمة في البلدين التي تستغل وجودها هناك وتمارس أعمالا عدائية ضد اليمن. ورجحت مصادر محلية أن يكون المطلوبون على علاقة بالتطورات الجارية في المحافظات الجنوبية. ونقل موقع «سبيتر نت» امس الإثنين عن مصادر وصفها بالمطلعة أن «اليمن قد تقدمت بطلب للسلطات في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان» الشقيقة بتسليمها عدد من العناصر اليمنية المطلوبة المقيمة في البلدين.

انفلونزا الخنازير: 140 وفاة في المكسيك وعشرات الاصابات في أمريكا وكندا وأوروبا

■ عواصم - وكالات: يواصل وباء انفلونزا الخنازير تفشيه في المكسيك (مكان منشأه الأول) فيما تأكد وجود اصابات به في عدد من الدول منها أمريكا وكندا وأستراليا وبريطانيا. ورجح وجود اصابات في دول أخرى مثل إسرائيل ونيوزيلندا وفرنسا والبرازيل. وأعلن وزير الصحة المكسيكي خوسيه أنخل كوردوبا أمس الإثنين أن 149 شخصا أصغر من سنه تشبه عوارض انفلونزا الخنازير، مشيراً إلى أن الاصابات لم تتأكد إلا في 20 حالة، في وقت أعلنت وزارة التربية تعليق الدراسة حتى 6/أيار/مايو المقبل. ونقلت وكالة الأنباء المكسيكية (نويميكس) عن كوردوبا أن 1995 شخصا دخلوا المستشفى وهم يعانون من التهاب رئوي حاد، وبقي

مخاوف من إغلاق مزارع الخنازير وبعض الأهالي يخبئون الدجاج في غرف النوم مصر: الشرطة تدهم آلاف المنازل وتصادر الطيور خشية تحول الإنفلونزا الى وباء

■ القاهرة - «القدس العربي» من حسام أبو طالب:

خاصة تلك التي يعتمد عليها النساء و الرجال الذين لا يعملون في الحكومة وجدت نفسها في مواجهة مع الدولة بكل مؤسساتها مما سبب حالة من الپلع بين المواطنين. وقد سقطت الدهشة فوق رؤوس القرويين الذين وجدوا أنفسهم على مدار اليومين الماضيين أمام جنود الشرطة مدججين بالسلاح جاؤوا للسؤال عن الطيور والقبض عليها. وقد قررت السلطات لتحطيم العديد من أبواب المنازل التي تمس خلفها المواطنون لمنع الشرطة من القبض على الفراخ. وشهدت العديد من القرى والدن مواجهات بين أهالي غاضبين وموظفين ودرك بسطاء صدرت لهم الأوامر بلاحفا كل ما يسير على الأرض من طيور وحمله إلى داخل سيارات لإخضاعه للفحص. وفي حالة ثبوت أن الدواجن حاملة للفيروس يتم إعدامها على الفور، أما في حالة خلوها فإن

ماكها ليس أمامه من خيار إلا ذبح الطيور على الفور والإحتفاظ بها بعد تجميدها، وكلا الخيارين من بالنسبة للفلاحين والفراخ الذين يعمل لهم الدجاج مصدر رزق من خلال بيع البيض الذي ينتجه. وقد لجأت العديد من ربات البيوت لحيل غريبة من أجل إخفاء ما لديهن من طيور، فبينما لجأت نسوة لوضع الفراخ والبط داخل غرف النوم وتحت الأسرة قامت أخريات بتهميط الطيور للمزارع التي يمتلكها حتى ينتهاء حملة التفتيش التي تقوم بها السلطات على مدار الساعة. وقد قررت السلطات فرض عقوبات على تجار الدجاج المنتشرين وأجبرتهم على إغلاق محلاتهم في عموم المدن، واكتفت بالسماح فقط لبياع اللحوم المجمدة بممارسة نشاطهم. غير أن النظام المصري الذي وجد نفسه أمام عدو غير مرئي تمثل في الفيروس الحامل

للعدوى ليس أمامه من سبيل للنجاح من خطر فرض حظر صחי عليه من قبل منظمة الصحة العالمية سوى التعامل بنفس العقوبة التي يتعامل بها حينما يحدث عن نشطاء المعارضة، وإن كان الهدف المطلوب إعتقاله الدجاج والبط والحمام. أما وزير الصحة حاتم الجبلي الذي يمتلك أحد أهم مستشفيات الخفية في الشرق الأوسط فقد وجد نفسه على مدار اليومين يقضي الكثير من وقته داخل عدد من مزارع الخنازير للإطلاع على الموقف عن كثب شديد، وقد إتخذ قراراً بنقل عدد من أصحاب تلك المزارع الموجودة في تجمعات سكنية إلى خارج المدن للحيلولة دون إنتشار الفيروس الذي تخسر من الدجاج للخنازير. وتقدر الإستثمارات في تلك الصناعة بما يزيد على خمسة مليارات جنيه.

«العائدون» يمنحون المال ويزوجون.. باحث امريكي: هناك الكثير في المدرسة الوهابية حول الطاعة والتسليم بالسلطة مركز اعادة تأهيل ناشطي القاعدة السابقين خط الدفاع السعودي الاول ضد الارهاب



أعضاء سابقون في تنظيم القاعدة يؤدون الصلاة في مركز إعادة التأهيل بالعاصمة السعودية الرياض

ويسمح لهم كذلك بتبضية اسبوعهم الاول بعد عودتهم من غوانتانامو مع عائلاتهم.

ومن أبرز اهداف المركز هو تزويج النزيرل لتحميله مسؤوليات عائلية ونهية عن السياسة.

ويمنح الذين انهوا البرنامج المال من أجل الزواج ومنزلاً يقيمون فيه، كما يحصل ابناؤهم على دعم مالي.

وقال مسؤول امني من جهته ان النزيرل بعد ان ينهي البرنامج «عليه ان يعيش في إطار العائلة والقبيلة حيث الرقابة الاجتماعية القوية».

ويقع المركز خلف جدار طوله ثلاثة امتار في إحدى ضواحي الرياض، وبالقرن من حدائق للعائلات وحلبات لسيارات الكارتينغ.

ويقسم المركز إلى عدة «منجعات»، وهو يضم غرف نوم ومطبخاً وقاعات للحصص الدراسية وخيمة مخصصة للاجتماعات والصلاة.

كما رسم على أحد مباني المركز شجرة خضراء تحمل توقيع الامير محمد.

وبوسائل الترفيه متوافرة للنزلاء خلال الاشهر الـ12 التي يمضونها في المركز، فهناك مسبح وناد رياضي وطاولة بلياردو والعباب بلاستيائش فضلاً عن ملعب الكرة الطائرة.

وحظي النزلاء بحصص لدراسة الفنون يعطيها اخصائي في العلاج بالفن، وقال العليان «لا نقوم بغسل دماغ سلبى بل بغسل دماغ ايجابي»، ويتبنى المسؤولون الامنيون

بتشباط القاعدة، خمسة بينهم اعتقلوا وخمسة لا يزالون قارين، وواحد فقط هو محمد العوفي، عاد وسلم نفسه طوعاً بعدما التحق بالقاعدة في اليمن.

ويضم المركز الذي يبدأ عمله مطلع العام 2006 خبراء نفسيين، وتلخص

مقاربهه في اقناع نزلائه بان التحاقهم بـ«الجهاد» على هذا النحو يعني انهم رفضوا المجتمع السعودي وعائلتهم والدولة التي ينتمون اليها.

ولاعادتهم الى حضن الدولة والمجتمع، يؤمن البرنامج تسهيلات مالية واجتماعية سخية.

وقال الطبيب النفسي الرئيسي تركي العليان في المركز «نقول لهم انها ليست مسؤوليتهم ان يقرروا (...) نقول لهم من هو المسؤول عن اصدار الفتاوى».

يرى الباحث كريستوفر بوتشك من «مركز كارنيجي فور انترناشونال بيس» في واشنطن، والذي قام بدراسات حول المركز، ان «هناك الكثير في المدرسة الوهابية حول الطاعة والتسليم بالسلطة».

وهذا الجانب هو من اول الامور التي تطرح على النزلاء في المركز. فالعائدون من غوانتانامو يعملون بلطف ان تنتم معانقتهم وتغذيتهم بشكل جيد في المركز، كما تتاح لهم فرصة مقابلة الامير محمد بن نايف على انفراد.

القاعدة ويهدف الى منعه من التقاط افنائه بعدما تمكن بين 2003 و2006 من تنفيذ سلسلة من الهجمات الدامية، ما دفع بالسلطات الى شن حرب دون هوادة عليه.

وادخل الى المركز أكثر من 270 شخصاً بينهم 117 من العائدين من غوانتانامو، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وحثهم على التخلي عن الفكر «الجهاد».

ويقول الرئيس لوكالة «فرانس برس» خلال زيارة الى مركز إعادة التأهيل او «الناصحة» نظمتها وزارة الداخلية السعودية «ارتد ان اقتل امريكيين» ولكنه اعتقل في جنوب السعودية بينما كان يهجم للتوجه الى العراق في 2005 وامضى 44 شهراً في السجن.

اما اليوم فيعتبر الهمامي ان ما اراد فعله كان خطأ، ويوضح «كانت لدينا صورة مشوهة عن مفهوم الجهاد».

وهذا المركز الرائد في السعودية لاعادة تأهيل المعتقلين السابقين في غوانتانامو والناشطين في تنظيم القاعدة الذين يعتقدون داخل البلاد انشئء باقتراح من الامير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية السعودي للشؤون الامنية.

والهمامي عاش للثو من حصنة تعليمية قاد خلالها الشيخ احمد حميد جيلاني المبتسم دائماً حلقة حوارية حول مفهوم الجهاد.

ومركز الامير محمد بن نايف للناصحة والوعاية، هو خط الدفاع الاول للمملكة في مواجهة تنظيم

ناشط في السجون والحكومة تؤكد ان اي شخص «على يده دماء» لن يتم الافراج عنه.

ناشطين في دول اخرى. ويذكر ان المركز مخصص فقط للناشطين الاقل عنفاً، فهناك 1500 الافراج عنه.

الاجانب على المقاربة الرائدة للمركز مشيرين في الوقت عينه الى عدم امكانية تطبيق هذه المقاربة على

بالفن، وقال العليان «لا نقوم بغسل دماغ سلبى بل بغسل دماغ ايجابي»، ويتبنى المسؤولون الامنيون

يرى ان غالبية دول المنطقة لا تعلن عن أسباب التسلح... وايران هي التهديد الامني الكبير تقرير دولي: الامارات ثالث اكبر مستورد للأسلحة في العالم وارتفاع المبيعات للشرق الاوسط وشرق آسيا

لندن - يو بي اي: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس الاثنين ان جولة وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط بيل راميل الى البحرين وسلطنة عمان التي بدأها الأحد، تستمرّ حتى 30 نيسان (أبريل) الجاري.

ونكرت الوزارة أن راميل يجري خلال الزيارة سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين في البلدين ويحضر اجتماع المجلس المشترك للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي.

وأضافت أن مباحثات راميل في البحرين وسلطنة عمان ستتناول مجموعة واسعة من القضايا من بينها حقوق الإنسان

محمد التهديد الذي اعتقدوا أنهم يستطيعون مواجهته بشراء معدات عسكرية متقدمة»، واستأثر الشرق الاوسط بـ18 في المئة من مبيعات السلاح في الفترة من 2003 - وحتى 2008.

وعالمية الدول في المنطقة لا تعلن عن أسبابها في الحصول على السلاح لكن معهد السلام الدولي يرى أن ايران هي التهديد الامني الكبير للامارات، وتستأثر ايران بنحو 5 في المئة من واردات السلاح للمنطقة.

ويحسب باحثين آخرين في المعهد من بينهم بول هولتوم فان تأثير الازمة المالية العالمية على مبيعات السلاح لم يتحدد بعد ويشير الى أن البرازيل واندونيسيا وماليزيا والغرب ربما تفكر في تأجيل صفقات للحصول على سلاح.

في المئة من صادرات فرنسا الى المنطقة، وكانت دولة الامارات العربية المتحدة ثالث أكبر مستورد للسلاح في العالم في الفترة 2004 - 2008 بنسبة 6 في المئة قافرة من المركز الـ16 في الفترة من 1999 - 2003.

وقال وايزمان لـ«د.ب.ا»، «إن الامارات العربية المتحدة كانت المستورد الرئيس للسلاح في السنوات الخمس الماضية، وقد تلقوا كميات معتبرة من الطائرات المقاتلة المتقدمة من كل من فرنسا والولايات المتحدة».

وأضاف «لقد كان بقفوقهم أيضاً شراء هذه الاسلحة بسبب ارتفاع أسعار البترول في فترة السنوات الخمس الاولى من هذا العقد».

واوضح وايزمان قائلاً «من ناحية كانت لديهم الموارد لشراء هذا العتاد ومن ناحية أخرى بدأ ان لديهم مفهوماً

بنسبة 8 في المئة بينما جاءت انكلترا في المركز الخامس بنسبة 4 في المئة بحسب المعهد.

وقال الباحث بالمعهد بيتر وايزمان لوكالة الانباء الامتانية «د.ب.ا»، إن قاعدة البيانات، التي تشمل نقل الاسلحة الصغيرة، تقوم على المصادر العامة التي تتراوح من الصحف القومية والمحلية إلى الدوريات الدولية المتخصصة.

وتم الأخذ بفترة الخمس سنوات للتغلب على التقلبات الحادة الناتجة عن الطلبيات الكبيرة خلال أي عام بعينه، وظلت الصين والهند أكبر مستوردين للسلاح في الفترة من عام 1999 - وحتى عام 2003 ومن 2004 - وحتى 2008 وكانت روسيا المورد الاول لهما. وذهبت أكثر من ثلث الصادرات الأمريكية إلى الشرق الاوسط بينما ذهبت 40

سوتوكهولم - د ب ا: ارتفعت مبيعات السلاح إلى الشرق الاوسط وشرق آسيا بصورة كبيرة في السنوات الاخيرة بحسب المعهد الدولي لأبحاث السلام ومقره السويد امس الاثنين. وقال المعهد الدولي لأبحاث السلام إن مبيعات السلاح الدولية زادت بنسبة 21 في المئة في الفترة 2004 - 2008 مقابل الفترة من 1999 - 2003.

وارتفعت مبيعات السلاح إلى الشرق الاوسط بنسبة 38 في المئة خلال عامي 2004 - 2008 مقابل الأعوام الخمسة السابقة عليها.

ومبيعات السلاح العالمية في الفترة 2004 - 2008 وحلت روسيا في المركز الثاني بنسبة 25 في المئة والمانيا في المركز الثالث بنسبة 10 في المئة. وجاءت فرنسا في المركز الرابع

وزير الداخلية الكويتي يصدر تعليمات لحظر الندوات الانتخابية بعد الـ11 مساءً لندن - «القدس العربي»:

اصدر وزير الداخلية الكويتي الفريقي ركن م. الشيخ جابر خالد الصباح تعليمات بشأن حظر الندوات الانتخابية بعد الساعة الـ11 مساءً حرصاً على راحة المواطنين الرمضاني وكبار السن والطلبة والطالبات خاصة وأن موسم الامتحانات على الابواب.

وقال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات المنسق العام لقيادة العليا لامن الانتخابات اللواء مساعد المشعان في تصريح صحافي امس الاثنين واورده وكالة الانباء الكويتية كونا «إن وزير الداخلية اصدر الايضاً تعليمات مشددة بضرورة جاهزية جميع القطاعات الامنية والجهات المساندة استعداداً لانتخابات مجلس الأمة المقبلة.

واشار الى حظر اللجنة المركزية بين وزارة الداخلية وبلدية الكويت من اقامة اكشاك أو خيام امام لجان الاقتراع وكذلك وضع اعلانات او لافتات فيما عدا داخل المقر الانتخابي للمرشح أو على اسواره، مشدداً على ضرورة الالتزام بالوائح المنظمة للنفار والاعلانات الانتخابية. ودعا المشعان والشخصين وشركات الدعاية والاعلان الى عدم وضع الاعلانات الانتخابية عند المنعطفات وفي جسور النفثاء أو الاشارات الضوئية واللوحات الارشادية المرورية أو مواقع يشكل فيها وضع هذه الاعلانات حجب للرؤية عن قائدي المركبات وتعريض مستخدمي الطريق للخطر.

قال ان المنطقة الحدودية بمثابة «مرتع للإرهاب».. والرئيس الافغاني سيعدل قانونا للشيعة أثار الجدل براون في افغانستان وباكستان مع استراتيجية جديدة وكرزاي يعلن ترشحه للرئاسة

براون أفغانستان «القانون يخضع للمراجعة وسيضعف للتعديل».

وجرت هذه المباحثات البريطانية الافغانية في الوقت الذي يواصل فيه طالبان تقدمهم في باكستان من خلال استخدام القوة من جهة والمفاوضة مع السلطات من جهة أخرى، في محاولة لزيادة أعمال العنف في افغانستان التي وصل رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون الاثنين الى اسلام اباد قادماً من كابول لاجراء مباحثات مع الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري، على ما افادت مراسلة وكالة «فرانس برس».

ووصل براون الى باكستان في الوقت الذي يبدأ فيه الجيش الباكستاني منذ الاحد حملة مضادة في منطقة شمال غرب البلاد حيث لم يفتأ عناصر طالبان حلفاء القاعدة يكسبون مواقع في الاسابيع الاخيرة، اثر وقف لاطلاق النار كان موضع انتقاد المجتمع الدولي ووصفته واشنطن بأنه «استسلام».

وبدأ براون زيارته بتفقد الجنود البريطانيين في افغانستان.

واضاف براون ان «السنة الانتخابية (الحالية) ستشكل اختباراً جدياً للجميع. بيد ان الخيار واضح (ويتمثل) في مواجهة التطرف في باكستان وافغانستان او تركه يأتي اليها» مذكراً بان بريطانيا تتحمل قسطها من العبء في افغانستان مع نشر أكثر من ثمانية آلاف جندي.

واعلن العديد من الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي وبينها بريطانيا، ارسال تعزيزات لمناسية الاقتراع الرئاسي الثاني العام والمباشر في تاريخ افغانستان. وكان كرزاي فاز بالاقتراع الاول نهاية 2004 بعد ان حصل على 55 بالمئة من الاصوات. غير انه اصبح عرضة لانتقادات متزايدة بسبب فشل حكومته في مواجهة تصاعد العنف والفساد.

وسيتيم كنفق تفاصيل الاستراتيجية البريطانية الجديدة الاربعة في البرلمان البريطاني.

وتطرق براون ايضا الى قانون الاحوال الشخصية الجديد المثير للجدل الخاص

كابول - وكالات: قام رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس الاثنين بزيارة خاطفة لافغانستان يبحث خلالها مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي استراتيجية جديدة لمكافحة «بؤر الارهاب» في افغانستان وباكستان.

وقال الرئيس الافغاني في مقابلة مع قناة «البي بي سي» ان «الوضع والازمان قاتلاً» من ناحية كانت لديهم الموارد لشراء هذا العتاد ومن ناحية أخرى بدأ ان لديهم مفهوماً

بالاقليّة الشيعية في افغانستان. وقال «لقد تطرقت الى هذا الامر مع الرئيس كرزاي واكدي لي انه تجري مراجعة القانون». ونص مشروع القانون الذي اطلعت عليه وكالة «فرانس برس»، على انه «من مسؤولية» الزوجة ان تكون مستعدة لارضاع زوجها جنسيا ولعدم مغادرة المنزل من دون اذن، الا انها احتاجت الى ذلك او (واجهت) صعوبات».

وقال الرئيس الافغاني حامد كرزاي امس الاثنين ان وزارة العدل تجري تعديلات على قانون مفير للجدل يشمل بنوداً صحفية في حق النساء وصفها منتقدون بأنها خطوة إلى الخلف.

وقال كرزاي إن القانون سيغير حتى يتماشى مع الدستور الذي يضمن حقوقاً متساوية للمرأة مع الرجل ومع المعاهدات الدولية التي وقعتها افغانستان.

وقال كرزاي في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون الذي

كابل - وكالات: قام رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس الاثنين بزيارة خاطفة لافغانستان يبحث خلالها مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي استراتيجية جديدة لمكافحة «بؤر الارهاب» في افغانستان وباكستان.

وقال الرئيس الافغاني في مقابلة مع قناة «البي بي سي» ان «الوضع والازمان قاتلاً» من ناحية كانت لديهم الموارد لشراء هذا العتاد ومن ناحية أخرى بدأ ان لديهم مفهوماً

وزير الداخلية الكويتي يصدر تعليمات لحظر الندوات الانتخابية بعد الـ11 مساءً لندن - «القدس العربي»:

اصدر وزير الداخلية الكويتي الفريقي ركن م. الشيخ جابر خالد الصباح تعليمات بشأن حظر الندوات الانتخابية بعد الساعة الـ11 مساءً حرصاً على راحة المواطنين الرمضاني وكبار السن والطلبة والطالبات خاصة وأن موسم الامتحانات على الابواب.

وقال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات المنسق العام لقيادة العليا لامن الانتخابات اللواء مساعد المشعان في تصريح صحافي امس الاثنين واورده وكالة الانباء الكويتية كونا «إن وزير الداخلية اصدر الايضاً تعليمات مشددة بضرورة جاهزية جميع القطاعات الامنية والجهات المساندة استعداداً لانتخابات مجلس الأمة المقبلة.

واشار الى حظر اللجنة المركزية بين وزارة الداخلية وبلدية الكويت من اقامة اكشاك أو خيام امام لجان الاقتراع وكذلك وضع اعلانات او لافتات فيما عدا داخل المقر الانتخابي للمرشح أو على اسواره، مشدداً على ضرورة الالتزام بالوائح المنظمة للنفار والاعلانات الانتخابية. ودعا المشعان والشخصين وشركات الدعاية والاعلان الى عدم وضع الاعلانات الانتخابية عند المنعطفات وفي جسور النفثاء أو الاشارات الضوئية واللوحات الارشادية المرورية أو مواقع يشكل فيها وضع هذه الاعلانات حجب للرؤية عن قائدي المركبات وتعريض مستخدمي الطريق للخطر.

وزير الداخلية الكويتي يصدر تعليمات لحظر الندوات الانتخابية بعد الـ11 مساءً لندن - «القدس العربي»:

اصدر وزير الداخلية الكويتي الفريقي ركن م. الشيخ جابر خالد الصباح تعليمات بشأن حظر الندوات الانتخابية بعد الساعة الـ11 مساءً حرصاً على راحة المواطنين الرمضاني وكبار السن والطلبة والطالبات خاصة وأن موسم الامتحانات على الابواب.

وقال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات المنسق العام لقيادة العليا لامن الانتخابات اللواء مساعد المشعان في تصريح صحافي امس الاثنين واورده وكالة الانباء الكويتية كونا «إن وزير الداخلية اصدر الايضاً تعليمات مشددة بضرورة جاهزية جميع القطاعات الامنية والجهات المساندة استعداداً لانتخابات مجلس الأمة المقبلة.

واشار الى حظر اللجنة المركزية بين وزارة الداخلية وبلدية الكويت من اقامة اكشاك أو خيام امام لجان الاقتراع وكذلك وضع اعلانات او لافتات فيما عدا داخل المقر الانتخابي للمرشح أو على اسواره، مشدداً على ضرورة الالتزام بالوائح المنظمة للنفار والاعلانات الانتخابية. ودعا المشعان والشخصين وشركات الدعاية والاعلان الى عدم وضع الاعلانات الانتخابية عند المنعطفات وفي جسور النفثاء أو الاشارات الضوئية واللوحات الارشادية المرورية أو مواقع يشكل فيها وضع هذه الاعلانات حجب للرؤية عن قائدي المركبات وتعريض مستخدمي الطريق للخطر.

بريطانيا تعترف بوقوع ثغرات «خطيرة» في سلامة أسطولها من الغواصات النووية

لندن - يو بي اي: ذكرت وزارة الدفاع البريطانية أن هناك ثغرات في قواعد سلامة أسطولها من الغواصات النووية وصفتها بـ«خطيرة»، من بينها تسربات متكررة في النفايات المشعة وتحطم أنابيب الغواصات. وقالت صحيفة «الغارديان» امس الاثنين، إن الوزارة اعترفت في تقرير خاص أذنت بنشره بموجب قانون حرية المعلومات، بأن إخفاقات السلامة في القاعدة الرئيسية للغواصات النووية في ميناء فالزبن القريب من مدينة غلاسكو الاسكتلندية، مسألة متكررة الوقوع ورأسخة في ثقافة القاعدة. وأضافت الصحيفة أن أسوأ حوادث الثغرات تشمل ثلاثة تسربات للمواد المبردة الإشعاعية من الغواصات النووية وقعت عام 2004 وعام 2007 وعام 2008، وعزل مدير منشأة للنفايات المشعة من منصبه عام 2008 الماضي بعد أن تبين أنه لا يملك أية مؤهلات حول إدارة النفايات المشعة.

وأشارت إلى أن قائمة ثغرات قواعد السلامة في قاعدة فالزبن الغواصات النووية التي لم يتم الكشف عنها قبل اليوم، تشمل أيضاً تسربات التسربات المبردة الإشعاعية كانت منخفضة جداً ولم تشكل أي تهديد على صحة الناس والبيئة، مشيرة إلى أنها أمرت باجراء مراجعة مستقلة رئيسي لنقل النفايات النووية من الخدمة كونه قديماً وملتبأ بالمعيب، ووسء عمليات صيانة الغواصات النووية وضعف خبرات العناصر التي تتولى صيانتها.

وقالت «الغارديان» إن وزارة الدفاع البريطانية أصرت على أن مستويات التسربات الإشعاعية كانت منخفضة جداً ولم تشكل أي تهديد على صحة الناس والبيئة، مشيرة إلى أنها أمرت باجراء مراجعة مستقلة حول قواعد السلامة في قاعدة الغواصات النووية ويجري حالياً إدخال تحسينات عليها.

يذكر ان العديد من المعارضين للمشروع اعربوا عن خشيتهم من ان يكون الدين مادة للتفرقة بين الطلاب وشارة الخلافات فيما بينهم وقد تؤدي الى تفور حتى بين المسيحيين المندوبين وغيرهم من المسيحيين العلمانيين.

من جهة اخرى اعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية في مدارس ولاية برلين.

وقال أولريش فيلهيلم المتحدث باسم الحكومة الألمانية امس الاثنين في برلين إن ميركل كانت تتفهم نتيجة أخرى، إلا أنه أكد أن المستشارة الألمانية تدعم احترام قرار غالبية سكان ولاية برلين في هذا الشأن.

وأظهرت نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي أجري الأحد في العاصمة الألمانية أن أغلبية سكان الولاية لا يؤيدون إلزام التلاميذ بدراسة مادة الدين.

وصوت قرابة 51 ٪ من سكان برلين الذين شاركوا في الاستفتاء ضد مبادرة تدريس الدين ولم يؤيدها سوى 48.4 ٪ فقط. وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء 29.2 ٪.

ويعد فشل المبادرة «من أجل الدين» التي دعت لاعتماد الدين ضمن المواد الدراسية الرئيسية في مناهج المدارس سيستمر تلاميذ ولاية برلين في حضور حصص الأخلاق التي أدرجت ضمن المنهج الدراسي منذ عام 2006. وستظل مادة الدين مادة إضافية.

وكان يدعم هذه المبادرة الكنائس والجالية اليهودية في برلين وبعض الروابط الإسلامية والحزب المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة أنجيلا ميركل والحزب الديمقراطي اليساري المعارض، بينما عارض هذه الفكرة الائتلاف الحاكم لولاية برلين المكون من حزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب اليسار». بالإضافة إلى حزب الخضر وبعض الجماعات المسيحية.

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

لندن - «القدس العربي»:

اصدر وزير الداخلية الكويتي الفريقي ركن م. الشيخ جابر خالد الصباح تعليمات بشأن حظر الندوات الانتخابية بعد الساعة الـ11 مساءً حرصاً على راحة المواطنين الرمضاني وكبار السن والطلبة والطالبات خاصة وأن موسم الامتحانات على الابواب.

وقال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات المنسق العام لقيادة العليا لامن الانتخابات اللواء مساعد المشعان في تصريح صحافي امس الاثنين واورده وكالة الانباء الكويتية كونا «إن وزير الداخلية اصدر الايضاً تعليمات مشددة بضرورة جاهزية جميع القطاعات الامنية والجهات المساندة استعداداً لانتخابات مجلس الأمة المقبلة.

واشار الى حظر اللجنة المركزية بين وزارة الداخلية وبلدية الكويت من اقامة اكشاك أو خيام امام لجان الاقتراع وكذلك وضع اعلانات او لافتات فيما عدا داخل المقر الانتخابي للمرشح أو على اسواره، مشدداً على ضرورة الالتزام بالوائح المنظمة للنفار والاعلانات الانتخابية. ودعا المشعان والشخصين وشركات الدعاية والاعلان الى عدم وضع الاعلانات الانتخابية عند المنعطفات وفي جسور النفثاء أو الاشارات الضوئية واللوحات الارشادية المرورية أو مواقع يشكل فيها وضع هذه الاعلانات حجب للرؤية عن قائدي المركبات وتعريض مستخدمي الطريق للخطر.

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

ميركل تعرب عن أسفها إزاء نتيجة الاستفتاء الشعبي بشأن تدريس الدين كمادة أساسية برلين تنجح ببقائها عاصمة اللادين والكنيسة تؤكد أن الامور ستتغير

طالبان تعلق المفاوضات مع الحكومة الباكستانية

بشاور (باكستان) - ا ف ب: عقلت حركة طالبان الباكستانية المحادثات مع الحكومة كما أعلن أحد المفاوضين الاثنين حيث قالت مروحيات قتالية يكفم مواقع يشتبه في انها مخابية «للمناشطين في شمال غرب البلاد».

ويأتي هذا الاعلان بعدما اطلق الجيش الباكستاني هجوما جديدا على مقاتلي طالبان في شمال غرب البلاد وسط ضغوط أمريكية عنيفة لوقف تقدم المنظرين في المنطقة.

وقال امير عزت المتحدث باسم الزعيم صوفي محمد المؤيد لطالبان في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» «اجتمع مجلس الشورى مساء الأحد في بلدة دير وقرر تعليق مفاوضات السلام مع الحكومة في الولاية الحدودية الشمالية الغربية». وكان صوفي محمد أجرى مفاوضات في شباط (فبراير) افضت الى اتفاق وقف اطلاق نار لقاء اقامة محاكم اسلامية في وادي سوات.

واضاف «كننا ما زلنا ملتزمين بالاتفاق الذي ابرم في شباط/فبراير» في اشارة الى الاتفاق الأخير للجدل الذي فرضه الترسية الامامية في وادي سوات.

وعدت حركة طالبان بالقاء اسلحتها مقابل اقامة محاكم اسلامية في اتفاق كان هدفه اثناء حركة تمرد استمرت سنتين في منطقة وادي سوات. لكن المناشطين احزروا تمرداً اضافياً في المنطقة وتجري الحكومة مباحثات معهم لاعادة السلام الي تلك المنطقة.

وقال الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الذي صادق مؤخراً على اتفاق الشريعة لوكالة «فرانس برس» «التي ايد امينة»

بشاور (باكستان) - ا ف ب: عقلت حركة طالبان الباكستانية المحادثات مع الحكومة كما أعلن أحد المفاوضين الاثنين حيث قالت مروحيات قتالية يكفم مواقع يشتبه في انها مخابية «للمناشطين في شمال غرب البلاد».

ويأتي هذا الاعلان بعدما اطلق الجيش الباكستاني هجوما جديدا على مقاتلي طالبان في شمال غرب البلاد وسط ضغوط أمريكية عنيفة لوقف تقدم المنظرين في المنطقة.

وقال امير عزت المتحدث باسم الزعيم صوفي محمد المؤيد لطالبان في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» «اجتمع مجلس الشورى مساء الأحد في بلدة دير وقرر تعليق مفاوضات السلام مع الحكومة في الولاية الحدودية الشمالية الغربية». وكان صوفي محمد أجرى مفاوضات في شباط (فبراير) افضت الى اتفاق وقف اطلاق نار لقاء اقامة محاكم اسلامية في وادي سوات.

واضاف «كننا ما زلنا ملتزمين بالاتفاق الذي ابرم في شباط/فبراير» في اشارة الى الاتفاق الأخير للجدل الذي فرضه الترسية الامامية في وادي سوات.

وعدت حركة طالبان بالقاء اسلحتها مقابل اقامة محاكم اسلامية في اتفاق كان هدفه اثناء حركة تمرد استمرت سنتين في منطقة وادي سوات. لكن المناشطين احزروا تمرداً اضافياً في المنطقة وتجري الحكومة مباحثات معهم لاعادة السلام الي تلك المنطقة.

وقال الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الذي صادق مؤخراً على اتفاق الشريعة لوكالة «فرانس برس» «التي ايد امينة»



شيخ الأزهر: لن أزور القدس قبل تحريرها ودعم المقاومة واجب شرعي



شيخ الأزهر سيد طنطاوي

ولى إلى غير رجعة، مشيراً إلى أن الجهاد مستمر حتى قيام الساعة شاء من شاء وأبى من أبى.

وجدد دعوته للفصائل الفلسطينية كي تترك الفرقة وأن تتحد تحت راية الله عز وجل، مشدداً على أن يشائر النصر لن تتم إلا قبل أن تتحد كل الجماعات والقوى الفلسطينية تحت راية واحدة.

ونفى أن يكون قد أشار من قبل أو أفق بحملة مقاتلة للإسرائيليين، مشدداً على أنهم فئة باغية تهلك الحرث والنسل ولا يخشون في الله لومة لائم، وقال «من مات دون عرضه ومن مات دون ماله فهو شهيد كما ورد في الحديث الشريف، لذا فإن الذين يقتلون وهم في ساحة المعركة من أجل تحرير الأقصى هم من أرقى الشهداء».

وتعهد بعدم السفر إلى إسرائيل قبل أن يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني وأن تعلن القدس موحدة للشعب الفلسطيني «لن أدخلها إلا تحت السيادة الفلسطينية حتى لو كنت على فراش الموت».

وشدد على أنه لن يسمح لأي من قيادات الأزهر بأن يسافروا إلى هناك معتبراً أن موقفه ليس لكامل العاملين في المشيخة.

جدير بالذكر أن دعوة وجهها مؤخراً د. محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري لجميع المسلمين بضرورة زيارة القدس والمسجد الأقصى «بتأشيرات اسرائيلية»، لإجبار العالم على الاعتراف بها عاصمة لدولة فلسطين، أشارت جدلاً كبيراً بين مختلف أوساط الشارع المصري ورفضها جميع رجال الدين، واعتبرها هؤلاء محاولة صريحة ودعوة للتطبيع.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

ندد محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بالذم لامة للهولة نحو زيارة إسرائيل ولو كانت النية الخرس منها الصلاة في المسجد الأقصى والاعتقاد فيه، وقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» إننا نرى أن تلك الزيارة في هذا الوقت وحتى تحرير كامل التراب الفلسطيني والعربي ليست في صالح الشعب الفلسطيني من قريب أو بعيد بل إنها لاتقيد إلا المحتل الإسرائيلي.

وانتقد شيخ الأزهر الذين يروجون لعلوم باسم الإسلام وهو منها بريء وليست من الإسلام في شيء كان يدعي أي مسؤول أو شخص أن السلام في الوقت الراهن وفق الشروط الأمريكية هو في صالح العالم العربي.

وقال طنطاوي «ينبغي أن يعلم كل مسؤول مسلم يحيا على وجه الأرض أن القدس امانة في رقبته وإن الله سوف يسأله عما قدم لها أو فرط فيها».

وأضاف في تصريحات غير مسبوقه أن بيان دعم الفصائل الفلسطينية بما فيها تلك التي تجاهد في سبيل الله وترفع رايه الجهاد من أجل تحرير الأرض والعرض واجب شرعي ينبغي على المسلم سواء كان من الرعة أم من بين الممكن لهم في الأرض وهم طائفة الحكام أن يدعوا تلك المقاومة.

كما رفض شيخ الأزهر الذين يتحدثون بشعارات ليس لها من صحيح الإسلام ما يدعما كان يروج هؤلاء إلى أن زمن الجهاد

لاريجاني ينذر «الارهابيين» .. وسفير ايران يحمل بغداد مسؤولية سلامة الزوار

نواب: الخروقات الأمنية سببها الفساد لدى الأجهزة الأمنية



عراقيون يشاركون في قداس على روح القتلئ امس (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

اعتبر الناطق الرسمي باسم جبهة التوافق العراقية سليم الجبوري، أن الخروقات الأمنية الأخيرة سببها «الفساد» لدى الأجهزة الأمنية.

يأتي هذا في وقت شهدت فيه العاصمة بغداد ومناطق متفرقة من العراق موجة عنف جديدة راح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح، وأضاف الجبوري «ينبغي على الأجهزة الأمنية عدم السماح مثل هذه الخروقات في الحصول مرة أخرى»، إذ أنه «على الرغم من كل العمليات العسكرية التي قامت بها الأجهزة الأمنية لم يتم القضاء فيها على المجرمين الإرهابيين بشكل كامل».

وبين الجبوري أن «حالة الفراغ السياسي هي نتيجة تسلل السلطة في الحكومات المحلية التي ولدت نوعاً من المناخ المناسب لمعاودة المجرمين والخلايا التي كانت في سيات لتجيش عملها من جديد مما خلف عددا كبيرا من الضحايا والجرحى».

واستبعد أن «تكون مثل هذه الخروقات موجهة ضد الحكومة، بل المستهدف منها بالدرجة الأولى هو المواطن العراقي والعلمية السياسية بشكل عام»، لافتاً إلى أن «تصريحات الحكومة فيما يخص المراجع الشعبية والصحوات خلقت نوعاً من الفجوة بينها وبين هذه المراجع التي كانت تمثل المجتمع في مواجهة الإرهاب».

من جهته، قال النائب المستقل في البرلمان العراقي عز الدين الدولة إن «عدداً من أعضاء مجلس النواب طالبوا باستضافة الحكومة والوزراء الأمنيين لسماعتهم عن أسباب التدهور الأمني الأخير الذي شهدته بغداد» حسب تعبيره.

وأوضح الدولة أن «ما جرى في العاصمة ومحافظات عراقية أخرى في سلسلة تفجيرات انتحارية في الأيام الماضية أودت بحياة العشرات من المدنيين الأبرياء بعد انتكاسة أمنية تستدعي منا كمسؤولين في السلطات التشريعية والتنفيذية إعادة النظر في سياساتنا لبيان مواطن الخلل والقصور في الأداء الأمني» وفق قوله.

وتابع أن «هناك توجهاً نوابياً لاستضافة الحكومة والمسؤولين الأمنيين كي يطلعوا على حقيقة هذا التصاعد المتواصل في معدلات العنف، حتى يتسنى لنا جميعاً تشخيص الأسباب وإيجاد الحلول المناسبة واتخاذ القرارات الفاعلة بالنسبة وقت».

وزاد «ليس من المقبول أن نرى كل هذه التفجيرات، وننتظر ماذا تقول السلطات الأمنية بشأنها، حسب تعبيره، وتزايدت في الآونة الأخيرة التفجيرات الانتحارية لاسيما في العاصمة بغداد التي شهدت يوم الجمعة الماضي تفجيرين انتحاريين وصفنا بينهما الأعتف في العراق منذ حزيران/يونيو الفائت، حيث قتل واصيب ما لا يقل عن 185 شخصاً عندما فجر انتحاريين يرتديان حزامين ناسقين فيهما قنبلة في حي الكاظمية.

وتزامن ذلك مع الهجمات مع تنامي المخاوف من تصاعد العنف بينما تستعد القوات الأمريكية للانسحاب من المدن العراقية في حزيران/يونيو المقبل وقبل الانسحاب الأمريكي الكامل

كبير اساقفة كركوك يدعو لرباطة الجأش بعد مقتل ثلاثة مسيحيين

بغداد - من مصطفى محمود:

وجه كبير اساقفة كركوك للمسيحيين الكلدان لويس ساكو نداءات للمسيحيين في المدينة طالبها منهم التحلي برباطة الجأش امس الاثنين بعد مقتل ثلاثة أشخاص من الأقلية الدينية رمياً بالرصاص في منازهم.

وصف ساكو متحدداً للمشيعين في كنيسة الهجمات بأنها شائنة. ووقعت الهجمات أمس الأول الأحد بالمدينة التي تترمز فيها أعراق مختلفة وأسفرت أيضاً عن إصابة شخصين بجروح.

وقال ساكو إن الهدف الرئيسي من هذه الهجمات هو إشاعة الفوضى وتاجيح الصراع والانقسامات بين مواطني كركوك، داعياً المسيحيين لعدم التسور بالانزعاج بسبب هذه الجرائم وأن يبقوا في كركوك.

وقال ساكو إن الهدف الرئيسي من هذه الهجمات هو إشاعة الفوضى وتاجيح الصراع والانقسامات بين مواطني كركوك، داعياً المسيحيين لعدم التسور بالانزعاج بسبب هذه الجرائم وأن يبقوا في كركوك.

وقال مسؤولون في الجيش الأمريكي إن مسلحين دخلوا منزلاً في جنوب كركوك وقتلوا امرأتين، وهاجم مسلحون ثلاثة رجال قتلوا أحدهم في منزل آخر بنفس المنطقة ونشبت الهجمات أحداث العنف التي وقعت في العام الماضي وتسببت في رحيل الواف الأسر المسيحية من مدينة الموصل الشمالية التي تتألف على غرار كركوك من مزيج من العرب والأكراد والمسيحيين. وعادت كثير من الأسر إلى منازلها.

ويعيش في كركوك أيضاً كثير من الأسر المسيحية بعدم الاندماج بهذه الحيلة.

التفردة والخطط الأمنية الأمريكية غير المناسبة مع الظروف السياسية والاجتماعية العراقية والتي اتخذت بذريعة مكافحة الإرهاب».

من جهته قال رئيس مجلس الشوري الإسلامي علي لاريجاني، إن من مساهم «الارهابيين» المسؤولين عن تفجيري الكاظمية سيتلقون الدر الايراني «الهازم» على هذه الجرائم».

وأوضح لاريجاني في كلمة له أمام مجلس الشوري الإسلامي أن «الارهابيين سيتلقون الدر الايراني الحازم وعليم ان يعلموا بانهم دخلوا منطقة محفوفة بالخطر».

وبين أن «هذه الاحداث وبعض الإجراءات القيمة التي نفذها الارهابيون خلال الايام القليلة الماضية داخل ايران تؤكد بان الولايات المتحدة اعتد مخطط لجر الارهابيين الى محل الغام تم اعاده بأموال بعض دول المنطقة».

وأضاف أن «الارهابيين يدركون جيداً بان الرد على هذه الاحداث ليس صعباً ولكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخذ قراراتها في هذا الصدد على اساس اعتقادها بالحربة وليس كما يقوم به الارهابيون».

ودعا لاريجاني الحكومة العراقية التي تحظى بدعم ايران الى اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الصدد وأن تتزال العقاب اللازم بحق الارهابيين والعلاء وأن تكشف الجهات التي تقدم الدعم لهم».

وكانت مصادر أمنية قالت ان انتحاريين يرتديان حزامين ناسقين قد فجرنا نفسيهما ظهر الجمعة عند مرقق الإمام موسى الكاظم في بغداد، فقتلا نحو ستين شخصاً واصابا أكثر من 100 آخرين بينهم العديد من الزوار الإيرانيين، فيما شهد يوم الخميس الماضي تفجيرين انتحاريين، احدهما في حي الداعي في العراق الذي وقع فيها قرابة 50 قتيلاً من الزوار الإيرانيين.

نواب عراقيون يطالبون بمنع الكتل السياسية من حماية المفسدين ويدعون لفتح ملف تهريب النفط

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

الاشخاص الذي تبين انه يعمل لصالح جهة معروفة، منومة الى ان استغلال الظاهرة حيث مهدت الى تدهور الانتاج النفطي خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وعربت الكتائتي عن استغرابها لعدم تنفيذ الوزارة لوعودها في نصب عدادات النفط الخام وفق ما اعلنه وزير النفط حسين الشهرستاني قبل اكثر من عام. مشيرة الى ان التأخر في انجاز مشروع العدادات يضع علامات استفهام كثيرة على الوزارة - على حد قولها.

وزادت الكتائتي انشا في الكتلته طلبت وناسيت مجلس النواب والحكومة بالعمل على فتح ملف التهريب للوقوف على حقائق هذه الجريمة التي تحاول بعض الجهات الصالحا بالتفصيل، مجددة تأكيد الكتلته بالاستمرار في الضغط على الجهات المسؤولة حتى اظهر نتائج التحقيق.

من ناحية أخرى قال النائب حميد معة ان مطالبة كتلة الضحايا بالفضيلة، مجددة تأكيد الكتلته بالاستمرار في الخوض بنتائج ايجابية.

وأضاف معة ان مسؤولاً هذا الملف مشتركة وتقع على عاتق وزارة النفط التي تعنى بالانتاج والأجهزة الأمنية المعنية بالرقابة، باعتبار ان التهريب يتم عن طريق الحدود بين العراق والدول الأخرى، موضحاً ان ملف تهريب النفط لا يقل خطورة عن الملفات الأمنية لراهقه الاقتصاد الوطني.

وتابع ان هذه الظاهرة هي صورة أخرى من صور الفساد الإداري التي عاشها العراق خلال الفترات السابقة وادت الحقيق للنفط وغير ما يعلن عنه، مشدداً على ملاحقة المسؤولين عن عمليات التهريب والعمل للحد منها مستقبلاً.

يذكر ان الكتلته طالبت بفتح ملف تهريب النفط واستضافة وزراء النفط الذين توالوا على ادارة الوزارة منذ سقوط النظام السابق لمناقشتهم حول الموضوع، ويطبق لتقرير منظمات دولية، مثل العراق المرتبة الثانية في قائمة الدول الأكثر فساداً في العالم.

طلب رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي صباح الساعدي الكتل السياسية بالابتعاد عن الدفاع عن المسؤولين العروضة أسماؤهم للأحزاب محاسبة المفسرين من قبل مجلس النواب.

وجدد الساعدي دعوته القوي السياسية المشاركة في الحكومة إلى دعم دور البرلمان الرقابي.

وقال ندعو إلى تفعيل استجواب المسؤولين، مشيراً إلى احتفاظ لجنته بملفات فساد تخص عدداً من الوزارات، وقال اننا نسعى إلى تفعيل الاستجواب، وبعد ذلك سيفرض البرلمان سحب الثقة عن المسؤول الذي سيثبت الاستجواب بتصريحه، ولدينا ملفات مهمة تتعلق بوزارات التجارة والنفط، والعمل والشؤون الاجتماعية، والبلديات والكهرباء، من جهته عزز النائب قيس العامري استشراف الفساد المالي إلى غياب التشريعات التي تحد من إهدار المال العام، عدم وجود قوانين رادعة للحد من السرقات.

وقال مندوبنا قالت النائبة في مجلس النواب بشرى الكائني ان مطالبة كتلتها بفتح ملف تهريب النفط يصب في صالح الاقتصاد الوطني من خلال الكشف عن القائمين على جريمة تهريب الثروة الوطنية خلال السنوات السابقة إضافة إلى تهريب الكتلته من الاتهامات التي وجهت لها من قبل بعض الجهات.

وأضافت الكائني لقد اقدمت كتلة حزب الفضيلة العام الماضي على جمع أكثر من 150 توقيع عضواً برلماني بهدف تأييد المطالبة بالتحقيق بهذا الملف، إلا ان هيئة الرئاسة لم تتفعل بالشكل المطلوب وتم تأخير اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وأفادت الكائني ان ضعف الرقابة المطلوبة من قبل وزارة النفط أدى إلى تهريب الكتلته، حيث تم القاء القبض على أحد

قائمة علاوي: لا معنى لتمديد عمل البرلمان العراقي لعام آخر

بغداد - «القدس العربي»:

هذا العام إلى أقصى حد»، وشددت النائبة العراقية على أن «البلاد بحاجة إلى تغييرات جوهرية معطلة وتحياج بالنسالي إلى المزيد من الوقت لتحقيق توافق سياسي بشأنها ومن ثم تشريعها»، على حد قولها.

وتابعت «القوى السياسية التي تروج مثل هذا الطرح لا ترغب في التنازل عن المكاسب التي تحققت لها خلال السنوات الماضية، لذا فإنها تسعى بأي شكل من الأشكال إلى التنازل عن حقوق إبقاء الخارطة البحث عن مشروع على ما عليه الآن وتأخير الصالحة خلال الدورة التشريعية الحالية»، وفق قولها.

اعتبرت القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي خيار تمديد عمل مجلس النواب سنة إضافية، وجعل الدورة التشريعية الواحدة خمس سنوات بدلاً من أربع بأن «لا قيمة له»، وكان رئيس لجنة المحافظات والأقاليم في الحالي في العراق حوالي 140 ألفاً مع ان الرقم الذي تقدمه القوات الأمريكية هو (137.934).

وسيت سحب 16 ألفاً في بداية الخريف، ويرى قادة الجيش أنهم لا يريدون التسرع في تخفيض القوات حتى لا تتأثر النجاحات التي تحققت. وكانت الحكومة العراقية قد طلبت يوم الأحد بمحاكمة الجنود الأمريكيين الذين شاركوا في داهمة بمدينة الكوت جنوب العراق.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن اللمجة الحادة التي استخدمها نوري المالكي بالرد على الحادثة الكوت جاءت مدفوعة بالانتخابات العامة التي ستعقد نهاية العام الحالي، أي مدفوعة بدوافع سياسية، وكان بيان صادر عن قيادة بغداد جاء فيه ان العملية تعتبر خرقاً للاتفاقية الأمنية، ودعا البيان لاطلاق سراح السنة الذين اعتقلتهم القوات الأمريكية وتقديم المشاركين منهم للمحكمة.

ورد الجانب العراقي في العملية منسقة بشكل كامل مع الجيش العراقي ووافقت عليها الحكومة العراقية، ولم يقدم الجيش الأمريكي أية تفاصيل عن الجهة التي وافقت على العملية من جانب الحكومة والقوات العراقية التي شاركت فيها.

مناقشات لاستثناء الموصل وقواعد في المنطقة الخضراء ومحيط بغداد من الانسحاب الأمريكي من المدن في حزيران

لندن - «القدس العربي»:

دقيقة عن مركز بغداد الا ان المسؤولين العراقيين قرروا اعتباره خارج المدينة. كما ان قاعدة فالكون للعمليات الامامية والذى يعمل فيها 5 آلاف جندي ستظل عاملة بعد الدة العسكرية، ومثل كما تبين فيكتوري قرر المسؤولون العراقيون اعتبارها خارج حدود مدينة بغداد مع انها تقع ضمن الحدود الجنوبية للعاصمة وكذلك الوحدات القتالية العاملة ضمن «فرقة الدراجات السابعة» المتمركزة في قاعدة «بروسبرتي» والواقعة في قلب بغداد، وقريباً من مجمع السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء، فبالإضافة لتوفير قوات رد سريع وحماية السفارة وتوفير الحراسة للقوات غير القتالية فسيقوم الجنود بمواصلة توفير المساعدة للقوات العراقية التي تقول «نيويورك تايمز» انها تتولى الآن أسسها عمليات الامن في المنطقة الخضراء، وتضيف ان تفاصيل عمليات نقل السلطات الأمنية وانسحاب القوات الأمريكية تناقشها لجنة تنسيق العمليات العسكرية المشتركة التي يترأسها كل من قائد القوات الأمريكية الجنرال اودينرو ووزير الدفاع العراقي عبدالقادر العبيدي، وقد اجتمعت اللجنة يوم امس الاثنين وناقشت القضايا الاستثنائية الجديدة من عمليات نقل السلطة ومن المتوقع ان تقدم توصياتها لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ونقل عن المتحدث باسم الجيش العراقي ان القرار بشأن الموصل سيكون حيوياً مبرراً عن اعتقاده من ان القوات الأمريكية ستخرج من المدينة. لكن المتحدث باسم الجيش الأمريكي الجنرال بيركينز يرى ان الموصل مهمة للقاعدة لونه من أجل السيطرة على بغداد على القاعدة ومواصلة السيطرة على الموصل.

مع تصاعد العنف في العراق واستمرار العمليات الانتحارية تخبطت الحكومة الأمريكية لاجراء مفاوضات مع الحكومة العراقية حول تأخير الانسحاب من مدينة الموصل شمال العراق التي لا تزال تشهد توتراً ونشاط لجماعة القاعدة في بلاد الرافدين، فيما سيتم الاحتفاظ بوحدة قتالية أمريكية في بعض مناطق بغداد حالة التوصل لاتفاق، وسيتم الالتزام بالخط المتفق عليها حسب الاتفاقية الأمنية لوقعة العام الماضي بين الحكومتين الأمريكية والعراقية، وبموجها سيتم سحب الوحدات القتالية من المدن العراقية بحلول 30 حزيران (يونيو) القادم وسحب القوات الأمريكية من العراق بحلول عام 2011.

وسيتم التعامل مع الموصل كاستثناء خاصة في ضوء التصريحات التي اطلقها قائد الجيش الأمريكي الجنرال ريموند اودينرو من ان بعض القوات ستبقى في الموصل وحافظه ديالي نظراً لنشاط الجماعات المسلحة والتنظيم القاعدة فيها، جاء هذا في تصريحاته لصحيفة بريطانية بداية ونقل عن الجنرال ديفيد بيركينز قوله ان الموصل هي المنطقة الوحيدة التي ستظل تعمل فيها الوحدات القتالية، وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» انه لا توجد في بغداد خطط لغلاق «كامب فيكتوري» الذي يحتوي على اربع قواعد يتمركز فيها أكثر من 20 ألف جندي الكثير منهم من العاملين في الوحدات القتالية، وعلى الرغم من ان كامب فيكتوري لا يبدو سيء 15

مشروع قانون جديد للصحافة يلقى معارضة شديدة في السودان

يكتننا خوض الانتخابات في غياب صحافة حرة؟» وسبق للصحافة أن شكت من تشديد الرقابة عليها منذ اصدار المحكمة الجنائية الدولية في الرابع من آذار/ مارس مذكرة توقيف في حق الرئيس عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في اقليم دارفور (غرب) الذي يشهد حربا أهلية.

وقال الحج علي سيد احمد رئيس تحرير صحيفة «اجراس الحرية»، «كانت الرقابة تمنعنا في السابق من نشر مقالات حول بعض المواضيع، الان نقول لنا لماذا لم نقم بتغطية زيارة البشير (للخارج) والتظاهرات المؤيدة للبشير. يريدون ان يفرضوا علينا برنامج عمل».

واضاف في مكاتب الصحيفة التي منعت من الصدور ثلاثة ايام متتالية منتصف نيسان/ابريل «بسبب الرقابة يجهل السكان في الخرطوم ما يحصل في دارفور».

وقد يراجع البرلمانيون السودانيون ايضا في الاسابيع المقبلة قانونا حول الامن القومي يعود الى 1999 ويعطي لجهزة الاستخبارات الحق في فرض رقابة على الصحف قبل ان تنشر.

الصحف او الصحفيين المخالفين من دون تحديد طبيعة المخالفات ويمنح مجلس الصحافة والطبوعات صلاحية اغلاق صحف.

وقال محي الدين تيناوي رئيس اتحاد الصحفيين السودانيين ان 50 الف جنبة سوداني «مبلغ كبير» ووصف الصلاحيات التي منحت لمجلس الصحافة والطبوعات بانها «غير عادلة».

وقال محمد عبد القادر العضو في لجنة تحرير صحيفة «الراي العام» المالية للحكومة ان «مشروع القانون يركز فقط على التدابير التأديبية ولا يعالج حرية الصحافة وحق الراي العام في الحصول على انباء ومعلومات».

وانتقدت منظمة العفو الدولية ايضا مشروع القانون واعتبرت في تقرير اخير انه ينص على «اجراءات صارمة» لتسجيل الصحف وعلى عقوبات ثقيلة للمخالفات «غير واضحة» وان مجلس الصحافة والطبوعات «يفتقر الى الاستقلالية».

القانون واعتبرت في تقرير اخير انه ينص على «اجراءات صارمة» لتسجيل الصحف وعلى عقوبات ثقيلة للمخالفات «غير واضحة» وان مجلس الصحافة والطبوعات «يفتقر الى الاستقلالية».

من جهته اعتبر ياسر ار من زعيم الكتلة البرلمانية للحركة الشعبية لتحرير السودان الفصيل الرئيسي الذي يمثل جنوب السودان في البرلمان في الخرطوم ان «مشروع القانون هذا يستلزم تعديلات عدة، كيف

الخرطوم - اف ب: يثير مشروع قانون جديد للصحافة في السودان معارضة شديدة لطابعه القمعي، في أكبر دولة أفريقية تخضع فيها الصحف كل ليلة لرقابة صارمة من قبل أجهزة الدولة قبل ان توزع.

فتح أكثر من ثلاثين صحيفة تصدر يوميا بالعربية والانكليزية وتمثل مختلف التيارات السياسية من شيوعية واسلامية متطرفة وموالية للحكومة تظهر الصحافة السودانية تنوعا كبيرا.

لكن كل مساء يمر مسؤولو الرقابة في قاعات التحرير لمراقبة المواضيع التي يتم معالجتها والمواقف الحساسة بالنسبة الى الحكومة. الا ان المراسلين الاجانب غير خاضعين لهذه الرقابة.

والاسبوع الماضي رفع مشروع قانون جديد يتعلق بالصحافة المكتوبة الى الجمعية الوطنية السودانية، ويأتي هذا المشروع الذي اجتمعت الصحف على معارضته، في وقت دقيق بالنسبة الى السودان الذي يقدر عدد سكانه بـ39 مليونا و مسجري في شباط/ فبراير المقبل اول انتخابات عامة منذ 1986.

وينص مشروع القانون على فرض غرامات تصل الى 50 الف جنبة سوداني (21500 دولار) على

الخارجية اليمنية تستدعي القنصل الأمريكي اثر احتجاز السفارة الأمريكية بصنعا طفلتين يمينيتين من أم أمريكية

صنعا - يو بي أي: استدعت الخارجية اليمنية أمس الاثنين القنصل الأمريكي بصنعا وسلمته احتجاجا على احتجاز السفارة الأمريكية في اليمن طفلتين لأب يعني وأم أمريكية.

وقال مسؤولون في الخارجية اليمنية إن صنعا لن تسمح بسفر الطفلتين حتى تتم تسوية قانونية لحادثة احتجاجا. وذكرت السفارة الأمريكية بصنعا في بيان صحفي «إنها ساعدت مواطنة أمريكية على استعادة رعايتها لطفليها الأمريكيتين، وإنهما تعمل حاليا على إعادة الطفلتين والذهبا إلى الولايات المتحدة» واعتبرت السفارة أن لأم الأمريكية الحق القانوني برعاية الأطفال، مشيرة إلى أن المحاكم الأمريكية أكدت ذلك خاصة في ظل عدم وجود راع قانوني للأطفال مقيم في اليمن وأن الطفلتين لا يحملان الجنسية اليمنية، وأضافت أنها تقدم المساعدة المعتادة للمواطنين الأمريكيين في الخارج في مثل هذه الحالات.

وكان عدد الفتاتين والعائل الشرعي لهما محمد العالبي، أكد في تصريح صحفي لـ«سبأ نيوز» أنه تم استدراجه

الدعي العام اليمني يعرض تقارير مصورة عن عمليات نفذتها خلية تابعة لـ «القاعدة»

صنعا - يو بي أي: استعرض ممثل الادعاء العام في اليمن أمس الاثنين خلال محاكمة خلية تابعة لتنظيم القاعدة، تقارير فنية مصورة عن العمليات «الإرهابية» التي نفذها المتهمون ويحاكمون بسببها. وقدم ممثل الادعاء راجح زائد خلال جلسة محاكمة الخلية التي تطلق على نفسها اسم كتاب جند اليمن، تقريرا فنيا عرض صورا عن الأماكن التي كان يقطن فيها أفراد الخلية ويخططون لتنفيذ العمليات «الإرهابية».

وعرض زائد في جلسة أمس التي رأسها القاضي محسن علوان تقريرا فنيا مصورا خاصا بجاذبة استهداف المتهمين لشركة «كنديان كنكس» الأمريكية بثلاث دقائق في المجمع السكني بجدة بالعاصمة اليمنية صنعاء. كما عرض الادعاء تقريرا مصورا عن حادثة مدرسة 7 يوليو الثانوية للبنات بمدينة سعوان أمانة العاصمة. التي وقعت في 18 مارس/آذار من عام 2008 الماضي،

وفد المفوضية العسكرية الأمريكية يزور أسر المعتقلين السودانيين بغوانتانامو

واشنطن فصل الجنوب صحيباً، وقالت إن ناتسيوس يحكم منصبه السابق كعميد لإدارة الأمريكية كان على اتصال بدوائر صنع القرار السياسي وطمعا على خفايا وإسرار إدارة بوش السابقة، ولكن المصدر استبعد تبني الإدارة الجديدة لذات النهج وقالت إن الأيام المقبلة ستكشف ما تنوي الإدارة الجديدة لأوياما اتخاذه. وحول الجولة الإقليمية التي بدأها مبعوث أوياما للسلام في السودان، قالت المصادر إن الافكار التي تبادلها مع المسؤولين في جولته الماضية أعطت قدراً من التفاوض بإمكانية أن يفتح الحوار عن تسوية للقضايا العالقة بين البلدين، خاصة في مجال تنفيذ الاتفاق الشامل ومشكلة دارفور.

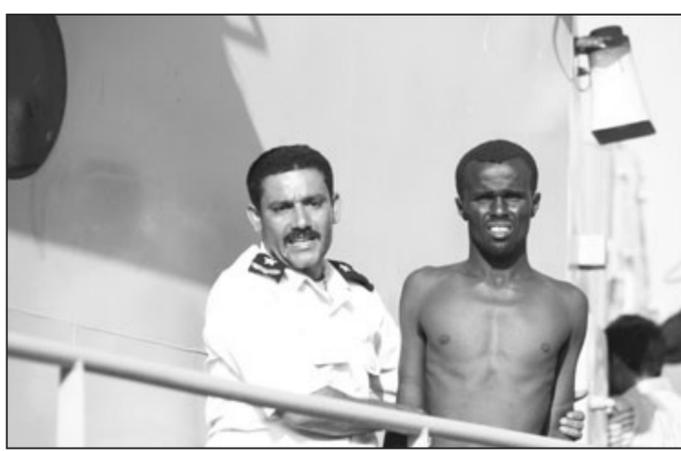
سقطاً نمنياً لثبت في أمر معظم السجناء بغوانتانامو، معبرة عن أملها بصدور قرار يشمل القوصي في هذا التاريخ.

وحول إمكانية الملاحقة القانونية للحكومة الأمريكية السابقة من قبل السجناء، قالت سوزان إنهم كمتقلين للجانب الحكومي لا يمكنهم ملاحقة الإدارة الأمريكية، وإنها تعتقد بأن جهات أخرى «مستقلة غير حكومية» تقوم بمساعي هذا الشأن. على صعيد متصل، بدأ أمس اريك بوراويل مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأمنية بمباحثات مع وكيل المسؤولين ابترها بمباحثات مع وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، ورغم رفضه الحديث عن الخوض في تفاصيل مهمته

سقطاً نمنياً لثبت في أمر معظم السجناء بغوانتانامو، معبرة عن أملها بصدور قرار يشمل القوصي في هذا التاريخ.

وحول إمكانية الملاحقة القانونية للحكومة الأمريكية السابقة من قبل السجناء، قالت سوزان إنهم كمتقلين للجانب الحكومي لا يمكنهم ملاحقة الإدارة الأمريكية، وإنها تعتقد بأن جهات أخرى «مستقلة غير حكومية» تقوم بمساعي هذا الشأن. على صعيد متصل، بدأ أمس اريك بوراويل مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأمنية بمباحثات مع وكيل المسؤولين ابترها بمباحثات مع وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، ورغم رفضه الحديث عن الخوض في تفاصيل مهمته

مسؤول حكومي: اليمن يحرق سفينة مخطوفة ويلقي القبض على قراصنة



احد رجال الشرطة البحرية اليمنية برفقة أحد القراصنة الصوماليين الذين تم القاء القبض عليهم أمس

لديهم كرهائن. وزاد القراصنة منذ شباط/ فبراير عدد هجماتهم على السفن العابرة بخليج عدن الذي يعد ممرًا بحريًا هامًا لنقل النفط ولسفن الشحن.

وسمح بحسن الأحوال الجوية للقراصنة بحرية أكبر بالرغم من السفن الأجنبية التي تقوم بدوريات قبالة ساحل الصومال.

صنعا-رويترز: قال مسؤول حكومي يمني إن القوات الخاصة اليمنية حررت أمس الاثنين ناقلة نفط يمنية خطفها قراصنة صوماليون في خليج عدن وقتلت ثلاثة قراصنة وقتل القبض على تسعة آخرين على الأقل على متنها.

وحفظ قراصنة صوماليون الناقلة (قانا) قبالة ساحل اليمن الأحد الماضي ولكنها لم تكن تحمل أي شحنة نفط. وبمقتل ثلاثة قراصنة أمس الاثنين يرفع إلى خمسة عدد القراصنة الذين قتلوا خلال يومين من المعارك مع سعي القوات اليمنية لاستعادة السفينة.

ولاحقاً أعلنت وزارة الدفاع اليمنية ان القوات اليمنية استعادت ناقلة نفط يمنية كان استولى عليها قراصنة صوماليون.

مصادر تشادية عسكرية تكشف عن تحركات اسرائيلية على الحدود السودانية مع تشاد

من العسكريين المتقاعدين إلى بانقي يشير بوضوح إلى نية إسرائيل في تصدير رقعة نشاطها السري والعسكري بدارفور عبر منافذ جديدة.

وأكد المصدر أن مطلع نيسان/ ابريل الحالي شهد استقبال وزير الدولة بالدفاع الأفرو أوسطي وزير الطاقة والتعدين (12) عسكريا متقاعدًا يابقي تم نقلهم إلى مسقط رأس الرئيس الأفرو أوسطي فرانسوا بوزيريه للمساعدة في برامج تدريب الميليشيات التابعة للرئيس الأفرو أوسطي.

تلك الآليات. إلى ذلك دفعت دولة الكيان الصهيوني إسرائيل بحوالي (12) عسكريا متقاعدًا إلى دولة أفريقيا الوسطى عن طريق تشاد للقيام بتدريبات عسكرية للجيش الأفرو أوسطي يابقي.

وكشفت مصادر سودانية مطلعًا للمركز السوداني للخدمات الصحافية ان التحرك الإسرائيلي العسكري نحو أفريقيا الوسطى ما هو إلا نهج التدخل الإسرائيلي في دارفور عبر بوابة - دول الجوار المتاخمة لدارفور، مؤكدة أن إيفاد إسرائيل لعدد

من كمال بخيت:

أعلنت سوزان لاشير رئيسة المفوضية العسكرية للدفاع عن المعتقلين بغوانتانامو عقب لقائنا أسرة المعتقل السوداني ابراهيم القوصي بمدينة عطبرة بشمال السودان ان الزيارة هدفت الى التعرف على اوضاع الأسرة والمجتمع ورفع تقرير للإدارة الأمريكية حول اعتقال القوصي وممارسته لحياته بصورة طبيعية دون التعرض لشكليات.

وقالت في مؤتمر صحفي عقب اللقاء بمنزل أسرة القوصي بعطبرة ان الادارة الأمريكية حددت يوم 20 ايار/ مايو المقبل

الاشتباه في حالات في نيوزيلاند واسرائيل وفرنسا والبرازيل.. تراجع البورصات تأثراً بالازمة.. اجتماع استثنائي للمفوضية الأوروبية الخميس

استنفار عالمي في مواجهة تهديد وباء انفلونزا الخنازير بعد ارتفاع عدد ضحاياه الى أكثر من مئة وظهوره في امريكا وكندا واسبانيا وبريطانيا



مواطنون في العاصمة المكسيكية يردون اقنعة واقية ويقفون خارج منازلهم تحسبا لانتهيار ميان بعد الزلزال الذي ضرب المدينة بدرجة 6 بمقياس ريختر أمس

عدم وجود مزارع لتربية الخنازير في الاقليم، لكنه أكد وجود خنازير برية.

اسرائيل لتؤيد استخدام عبارة «انفلونزا الخنزير» أما في اسرائيل، فقد قرر نائب وزير الصحة الاسرائيلي المتشدد ياكوف ليتسمان أمس الاثنين اعتماد تسمية «انفلونزا المسك» بدلاً من «انفلونزا الخنازير» إذ ان الدين اليهودي يعتبر ان الخنزير حيوان نجس.

وقال ليتسمان خلال مؤتمر صحفي «افضل استخدام كلمة انفلونزا المسك حتى لا اضطر الى التلطف بكلمة «خنزير».

والدين اليهودي يحظر اكل لحم الخنزير ويعتبر هذا الحيوان نجسا في التقليد اليهودي. وحرص ليتسمان من حزب «اليهودية من اجل التوراة» على طمأنة الناس حيال احتمال انتشار هذا المرض في اسرائيل.

واكد «لا مؤشرات الى ان الفيروس وصل الى اسرائيل واجهتنا مستعدة لمواجهة اى احتمال».

تم إدخال رجل إسرائيلي إلى المستشفى للاشتباه بإصابته بمرض أنفلونزا الخنازير عقب عودته من المكسيك مطلع الاسبوع الجاري.

اجراءات وقائية في كردستان العراق واتخذت سلطات اقليم كردستان العراق أمس الاثنين اجراءات احترازية للوقاية من وباء انفلونزا الخنازير الذي ظهر في المكسيك وتسبب في وفاة نحو مئة شخص كما تم اكتشاف بعض الحالات في الولايات المتحدة وكندا.

وقال عبدالعزيز طيب وزير الزراعة في حكومة الاقليم «مقننا اجتماعا مشتركا مع وزارة الصحة ومديرية السيطرة التوعيه للوقاية من مرض انفلونزا الخنازير».

واتخذنا قرارا لارسال خبراء بييرطين الى المناطق التي تتواجد فيها خنازير برية، واطلاق حملات توعيه في تلك المناطق وتاهيل المختبرات وان اقتضت الضرورة تشكيل غرفة عمليات للحالات الطارئة، واكد

حالة تاهب قسوى في مصر

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة المصرية أمس الاثنين رفع درجة الاستعداد القسوى بجميع المحافظات والصحي على مستوى الجمهورية في اجراء احترازي للوقاية من مرض انفلونزا الخنازير.

وقال بيان صادر عن وزارة الصحة انه تم اجراء اول مسح صحي للمخاطبين للخنازير بمحافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبية وتبين من نتائج المسح ان جميع من تم فحصه بحالة جيدة ولا توجد اعراض على اى منهم.

واضاف البيان انه تم ارسال فريق للتصعي عن المرض في كل المحافظات السابق ذكرها لعمل مسح وبائي للمخاطبين للخنازير.

وأعلنت وزارة الصحة صباح أمس عن قلقها الشديد من وصول انفلونزا الخنازير إلى دولة إسرائيل، حيث إنه في الحالة الأولى من نوعها بمنطقة الشرق الأوسط،

الخميس على الأرجح لدراسة التهديد الذي تشكله انفلونزا الخنازير.

في الاثناء دعت المفوضة الأوروبية للصحة اندرولا فاسيليوي إلى تجنب الرحلات غير الضرورية في المناطق التي سجلت فيها اصابات بانفلونزا الخنازير، ولا سيما المكسيك وبعض الولايات الأمريكية.

وفي باريس أعلنت وزارة الصحة الفرنسية انه لم يعد هناك اية حالة اشتباه بالاصابة بانفلونزا الخنازير في البلاد، وذلك بعد ان تبين ان آخر حالة اشتباه في المنطقة الباريسية، كانت سلبية.

وتأثرت اسهم قطاعي النقل الجوي والسياحة في بورصة باريس صباح الاثنين على خلفية المخاوف من انتشار وباء انفلونزا الخنازير.

عبر العالم أمس الاثنين في محاولة لتطويق تهديد وباء انفلونزا الخنازير الذي ظهر في المكسيك، ووقع أكثر من مئة وفاة واكتشف وجوده أيضا في الولايات المتحدة وكندا. ففي المكسيك مهد الوباء، شدد مرسوم رئاسي الاجراءات التي شملت عزل المرضى ومنح الحق للسلطات في الدخول الى «اي محل» ومراقبة المسافرين والامتعق والبضائع.

واطلق الرئيس المكسيكي فيليبي كالدرون الاحد نداء «للهدوء» واحترام اجراءات الوقاية. وارود وزير الصحة حصيلية من 103 وفاة و1614 حالة مرض يتم علاجها بينها 400 حالة اودع اصحابها المستشفى. بيد ان عدد الوفيات المؤكدة في المكسيك لا يزال عند 20 حالة. وازاء انتشار الوباء في البلاد من خلال الاتصال البشري فقط دعت السلطات السكان الى تقادي الاجتماعات العامة.

واشار رئيس بلدية مكسيكو مارسيلو ابرال الى ان العاصمة ستبقى في حالة «استنفار قصوى». وبعد اغلاق المدارس والمعاهد الثانوية والجامعات والمسارح والتلف، أعلن غلق حديقتين للجواريات. و اضاف ان البلدية ستتاكد من غلق الحانات الليلية والمراقص كما ان المحاكم لن تعقد جلساتها الاسبوع المقبل. وبقى مطار العاصمة مفتوحا وتم تركيز فرق طبية فيه. ويتم اخضاع المسافرين من المطار واليه الى استجواب.

واكدت السلطات المكسيكية انها لم مخزوننا كافيا من الادوية الفعالة في مواجهة الفيروس في انها تفصل ذلك على القيام بحملة تلقيح واسعة كانت مقررة. وتسلط السفارات الأجنبية مخزوننا كافيا ايضا. بحسب الوباء الوبالوماسية. واطن البنك الدولي منح قرض بقيمة 25 مليون دولار للمكسيك ووافق على آخر بقيمة 180 مليون دولار على الامد المتوسط.

وانقلت الولايات المتحدة حيث تم اكتشاف ثلاث حالات اصابة بهذا الوباء دون تسجيل اية وفاة، «حالة الطوارئ الصحية». كما أعلنت انها ستفحص على الحدود جميع المسافرين القادمين من دول اعلان عن وجود اصابات بهذا الداء فيها.

وحال الوباء كندا مع ست حالات مؤكدة واسبانيا مع اصابة مؤكدة واحدة و أعلنت عدة دول منها نيوزيلاند واسرائيل وفرنسا والبرازيل عن الاشتباه بوجود اصابات. وفي اسبانيا لجا جاء نتيجة سلبية اثر فحص حالتين مشبوهتين.

وفي بريطانيا قال وزير الصحة الاسكتلندي نيكولا ستورغون مساء الاثنين انه تاكدت اصابة شخصين كانوا قد سافرا الى المكسيك بمرض انفلونزا الخنازير ليكونا اول حالتين مؤكدتين في بريطانيا، مضيفا انهما ادخلا المستشفى.

واعلنت الرئاسة المكسيكية للاتحاد الاوروبي ان وزراء صحة الالات سيقيمون اجتماعا استثنائيا

لبنان يمنع استيراد الخنازير الحية

أما في لبنان، فأصدر وزير الزراعة إيلى سكاف أمس الاثنين قرارا بمنع موجهه استيراد الخنازير الحية ومنجتها الى لبنان، باستثناء اللحوم المعلبة والصنعة المعالجة حراريا من جميع الدول.

كما امر الوزير بان تتلف اي شحنة دخلت الى لبنان من بلد أعلنت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية او المنظمات الصحية الدولية المختصة وجود اصابات فيه بمرض انفلونزا الخنازير.

واشار القرار الى الاجراءات المتخذة من قبل وزارة الزراعة للحوّل دون انتشار مرض انفلونزا الخنازير ومنها تطبيق اجراءات الأمن الحيوي (تعميق، تنظيف، إقفال المزرعة، منع الزيارات، تأمين الالبسة والاقنعة اللازمة، تأمين المياه النظيفة من مصادر موثوقة، منع السماح باختلاط الخنازير من مزارع مختلفة).

كما طلب القرار اخذ الإجراءات لمنع اطعام بقايا مسالخ الدواجن للخنازير وحظر اجراء اى عمليات ذبح للخنازير قبل اخذ موافقة الطبيب البيطري في المناطق.

اما في لبنان، فأصدر وزير الزراعة إيلى سكاف أمس الاثنين قرارا بمنع موجهه استيراد الخنازير الحية ومنجتها الى لبنان، باستثناء اللحوم المعلبة والصنعة المعالجة حراريا من جميع الدول.

كما امر الوزير بان تتلف اي شحنة دخلت الى لبنان من بلد أعلنت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية او المنظمات الصحية الدولية المختصة وجود اصابات فيه بمرض انفلونزا الخنازير.

واشار القرار الى الاجراءات المتخذة من قبل وزارة الزراعة للحوّل دون انتشار مرض انفلونزا الخنازير ومنها تطبيق اجراءات الأمن الحيوي (تعميق، تنظيف، إقفال المزرعة، منع الزيارات، تأمين الالبسة والاقنعة اللازمة، تأمين المياه النظيفة من مصادر موثوقة، منع السماح باختلاط الخنازير من مزارع مختلفة).

كما طلب القرار اخذ الإجراءات لمنع اطعام بقايا مسالخ الدواجن للخنازير وحظر اجراء اى عمليات ذبح للخنازير قبل اخذ موافقة الطبيب البيطري في المناطق.



عمرو موسى يحذر من عدم التوافق ويؤكد أن فرصة الحوار الحالية « لن تتكرر »

انطلاق جولة الحوار بين فتح وحماس بالتوافق وتوقع بالتوافق على ملف القيادة والانتخابات دون الحكومة



فلسطينيون ينقلون شابا جريحا الى المستشفى بعد اصابته بنبيران المستوطنين في نابلس

سبل الحل، سيطرت عليه الآن حالة من التشاؤم، حيال إمكانية الوصول إلى حلول، ولم يخف مواطنون عدة مخاوفهم من فشل الجولة الحالية، خاصة وأنها الرابعة، ومستمرة منذ نحو الشهرين.

وجاء تخوف الفلسطينيين، في أعقاب أخبار ترددت ومفادها أن الجولة الحالية ستكون النهائية، وأنه سيعين عن فشل الحوار، حال لم تتوصل فتح وحماس لحلول.

السؤالين المصيريين عرضوا على حركته في آخر جولة للحوار مشروعا لتجاوز الخلاف القائم مع فتح، وخاصة موضوع الخلاف على تشكيل حكومة توافق جديدة، موضحا أن حماس ستطرح وجهة نظرها الخاصة بالتمسك عند بدء الحوار، وقال «بعد الموافقة سيتم الإعلان عنه»، ونفى الزهران أن تكون لدى حماس «مقترحات جديدة»، على الحوار، وقال «معدنا إجابة على السؤال الذي طرح في آخر جولة للحوار».

ويقوم المقترح المصري على أساس تشكيل لجنة من الفصائل في غزة تعمل على إعادة الأعمار تحت مظلة الرئيس محمود عباس، مخبر للحوار على حل مسبق للحل، مع استمرار الحكومة.

كذلك أكد سبيو زهرى الناطق باسم حماس على حرص حركته للوصول إلى التوافق الفلسطيني في خلال جولة الحوار الحالية.

ولم يستبعد أبو زهرى سرعة التوصل إلى اتفاق على القضايا الخلافية المثيقة في الملفات الأربعة، لكنه أكد أن المعادلة الأساسية تبقى في البرنامج السياسي للحكومة المقبلة، لكنه أوضح أن التوافق سيكون «رزمة واحدة، حول جميع الملفات بعيدا عن الانتقائية، وطلب أبو زهرى فتح بابها مرة، وان «تخلص من الخوض للشرط والإملاءات الدولية».

وتطلب فتح أن تلزم الحكومة القادمة ببرنامجها السياسي بإتفاقيات منظمة التحرير، وهو أمر رفضته حماس وتطالب بان تحترم الحكومة الاتفاقيات دون التزامها بها.

وحتى أسد عدة فصائل وشخصيات

وتراجع عن اتفاق الرزمة وتسويق رخص للشرط الأمريكي».

واعتبر بروهوم الحديث بأنه «محاولة لتهرب أبو مازن وحركة فتح من كافة استحقاقات القضايا الرئيسية المتعلقة بانه «حاول اجزاء اتفاق الرزمة».

وانتقد بروهوم مطالبات الرئيس عباس الحكومة بالتمسك باتفاقيات المنظمة مع إسرائيل، كون الأخيرة لم تلزم بها. ورفض بروهوم اتهامات الرئيس عباس لحماس بأنها تمنع المقاومة في غزة بالقوة من هاجمة إسرائيل، وقال أن هذا الاتهام «استمرار لسياسة العهود البنية على التجني والكذب».

ولا تزال الخلافات قائمة بين فتح والحكومة، وحماس على برنامج الحكومة، وتشكيل قيادة عليا في المرحلة الانتقالية، وإعادة وهيكلة الأجهزة الأمنية، وطريقة إجراء الانتخابات، ولم تقنع الحركتان من إنهاء فتح جولات الحوار السابقة.

في السياق حذر عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية من عدم الوصول إلى حل، وقال في تصريحات صحافية «على كافة الأخوة الفلسطينيين أن يعلموا أن هذه الفرصة الطروحة اليوم أمامهم لن تتكرر».

وتطلب موسى الفصائل الفلسطينية بأن تعمل بل «صدق نية من أجل إنهاء حالة الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضع في أولوياتها مصلحة الشعب الفلسطيني».

ويوم أمس أكد الرئيس محمود عباس على ضرورة تشكيل حكومة من جميع الأطراف، واشترط أن تلزم بالتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال «هذه الحكومة المقبلة عن المنظمة عليها أن تلتزم بالبرامج المنظمة التي سنسير حياة الوطن والشعب، وليس التفتيشات والفصائل والأحزاب المختلفة».

وأشار أن من مهام «الحكومة الشرعية» التي ستنتخب عن الحوار إعادة بناء قطاع غزة.

وعلى الفور سارعت حركة حماس برفض تصريحات عباس، ووصف فوزي بروف الناطق باسم الحركة في تصريح لثقت «القدس العربي» نسخة منه تصريحات عباس بأنها «تضليلية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انطلقت جولة الحوار الرابعة بين فتح وحماس في القاهرة أمس الاثنين، وسط آمال ضئيلة بإمكانية وصول الحركتين إلى حلول خاصة في موضوع الحكومة، التي هدد الزعماء بالتمسك بمحمود عباس بشرطه بالتمسك باتفاقيات المنظمة، الأمر الذي ترفضه حماس التي نفت أن تكون الجولة الحالية هي الأخيرة.

وعقد قياديون من حركتي فتح وحماس أمس أول جلسة من الحوار، بحضور مسؤولين مصريين، بحثوا خلالها ملفات الخلاف الأربعة التي لا تزال عالقة وأجدت من جولات الثلاث الماضية، وذلك بعد أن أجلت الجلسة ليوم واحد، وقال مسؤول فلسطيني أن الجولة الحالية بإلغى التعتيد، كون فرص التوصل إلى حلول مرضية للتفاوض العالقة أمرا صعبا، بسبب التباين في المواقف.

وتوقع أن تحسم الجولة الحالية بعض قضايا الخلاف، تشكل القيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية، والتوافق على موضوع الجولات الآمن، غير أنه أشار إلى أن فرص التوصل لأهم ملف وهو تشكيل حكومة جديدة سيصعب حله، بسبب الخلاف الشديد على برنامجها السياسي.

ويوم أمس أكد الرئيس محمود عباس على ضرورة تشكيل حكومة من جميع الأطراف، واشترط أن تلزم بالتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال «هذه الحكومة المقبلة عن المنظمة عليها أن تلتزم بالبرامج المنظمة التي سنسير حياة الوطن والشعب، وليس التفتيشات والفصائل والأحزاب المختلفة».

وأشار أن من مهام «الحكومة الشرعية» التي ستنتخب عن الحوار إعادة بناء قطاع غزة.

وعلى الفور سارعت حركة حماس برفض تصريحات عباس، ووصف فوزي بروف الناطق باسم الحركة في تصريح لثقت «القدس العربي» نسخة منه تصريحات عباس بأنها «تضليلية

فصيل مسلح يشتبك مع الجيش الإسرائيلي جنوب غزة

الى ان مجموعة أخرى من ناشطيه اشتبكوا مع دورية ثانية وصودها «دون أن تحقق أهدافها الجبانه» في منطقة الشريط الحدودي في بلدة عيسان.

وقالت ان العملية تأتي في إطار «مواصلة التصدي لمحاولات العدو لتتفويض جرائم جديدة بحق شعبنا والسهر على حماية الوطن والدفاع عنه والاستمرار في المقاومة المشروعة ردا على جرائمه بحق شعبنا الفلسطيني».

الجناح العسكري للجبهة الشعبية ان ناشطيه خاضوا اشتباكا مسلحا مع دورية عسكرية اسرائيلية نفذت توغلا محدودا في مفتحي خزانة وعيسان الواقعتين على الشريط الحدودي الفاصل بين اسرائيل وحدود القطاع الشرقية الجنوبية.

وقالت الكتاب في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منها «تمكنت من صد دورية صهيونية خاصة حاولت التسلل لمنطقة حدودية تقع على الشريط من جنوب قطاع غزة». وقالت كتابت ابو علي مصطفى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تبنى فصيل فلسطيني مسلح مسؤوليته عن خوض اشتباك مسلح فجر أمس مع قوة اسرائيلية خاصة حاولت التسلل لمنطقة حدودية تقع على الشريط من جنوب قطاع غزة. وقالت كتابت ابو علي مصطفى

اتصالات فلسطينية مكثفة برام الله لتشكيل حكومة جديدة تشارك فيها فصائل منظمة التحرير باستثناء الجبهة الشعبية في حال فشل الحوار بالقاهرة

«الجهاد الإسلامي»: التعتد الأمريكي والأوروبي يعيق التوصل إلى مصالحة فلسطينية

غزة - يو بي آي: «اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن «التعتد» الأمريكي والأوروبي هو الذي يعيق التوصل لاتفاق فلسطيني - فلسطيني ينهي حالة الانقسام القائمة ويحقق المصالحة الفلسطينية».

وقال القيادي في حركة الجهاد الشيخ نافذ عزام في تصريح له امس الاثنين «الفصائل الفلسطينية شاركت بفعالية في كافة جولات الحوار السابقة وفي كل الجهود التي بذلت من أجل ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي: إلا أن كل ذلك اصطدم بتعتد أورو - أمريكي لاسيما فيما يتعلق ببرنامج حكومة التوافق المقبلة».

وأشار عزام إلى أن جلسات جولة الحوار الرابعة «مستصعب في غالبيتها ليبحث سبل الخروج من مشكلة برنامج الحكومة الذي لا يمكنه حل الجيوب التي بذلت من أجل ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي: إلا أن كل ذلك اصطدم بتعتد أورو - أمريكي لاسيما فيما يتعلق ببرنامج حكومة التوافق المقبلة».

وأشار عزام إلى أن جلسات جولة الحوار الرابعة «مستصعب في غالبيتها ليبحث سبل الخروج من مشكلة برنامج الحكومة الذي لا يمكنه حل الجيوب التي بذلت من أجل ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي: إلا أن كل ذلك اصطدم بتعتد أورو - أمريكي لاسيما فيما يتعلق ببرنامج حكومة التوافق المقبلة».

وأشار عزام إلى أن جلسات جولة الحوار الرابعة «مستصعب في غالبيتها ليبحث سبل الخروج من مشكلة برنامج الحكومة الذي لا يمكنه حل الجيوب التي بذلت من أجل ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي: إلا أن كل ذلك اصطدم بتعتد أورو - أمريكي لاسيما فيما يتعلق ببرنامج حكومة التوافق المقبلة».

سينتظر ولا نستطيع إعادة البناء في قطاع غزة إلا بوجود الحكومة فهي ستشرف على الاعمار في غزة».

ولا بد من الذكر بأن حماس ترفض تشكيل حكومة تلزم بما تطالب به الرباعية وتلتزم بما وقعت عليه منظمة التحرير من اتفاقات مع اسرائيل.

وأوضحت المصادر ان حماس لا تعيد جميعا ومصاعب تواجهها لا بد ان تتحدث عنها بصراحة، ومضيفا «انها ممتنة لسننتهي قريبا لان الخلفين من ابناء هذا الشعب يعولون بكل جد من أجل تجاوز كل المصالح الشخصية لإعاده اللحمة لهذا الوطن، وكي يكون كل ابناء الوطن موحدين تحت راية منظمة التحرير التي حاولوا تزييفها وتكتمهم لن يتمكنوا من ذلك، فهي التي بدأت النضال منذ أكثر من نصف قرن، وهي الراية الشرعية التي ينبغي ناضل خلفها حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وأضاف: علينا ترميم حياتنا وتغيير الحياة لاهلنا في قطاع غزة ليونتها وشوارعها ومساجدها ومدارسها، لذلك لا بد من حكومة شرعية من خلال هذه الحكومة مؤسسات دولية تقوم بابلنا، فالأموال تأتي مباشرة لهذه المؤسسات والمنظمات

جلسة حوار بينهما الاثنين في القاهرة على أمل التوصل لاتفاق بينهما ينهي الانقسام المتواصل بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وحسب المصادر الفلسطينية فان مهمة الحكومة الفلسطينية القادمة التي سيبلغ عدد وزرائها ما بين 18 - 20 وزير التحضير لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في كانون الثاني (يناير) القادم إضافة للعمل من أجل إعادة اعمار قطاع غزة.

من جهته أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين بأنه يريد حكومة تلزم بالاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في كلمة القاها امام اللجنة التحضيرية لبرلمان شباب فلسطين، ومضيفا «نريد حكومة تلزم بالبرامج التي وقعتها سابقا، لانها اتفاقات وقعت تحت قبة منظمة التحرير».

وشدد عباس على حاجة الفلسطينيين لحكومة تستطيع اعمار قطاع غزة ورفع الحصار عنه وذلك من خلال التزامها بمتطلبات اللجنة الرباعية حتى يتم التعامل معها دوليا.

وتسأل الى متى سيبقى اهالي غزة مشردين بانتظار اتفاق الفصائل الفلسطينية على تشكيل حكومة مقبولة دوليا، وقال «لا ادري الى متى

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ «القدس العربي» الاثنين بان القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مكثفة لتشكيل حكومة جديدة شارك فيها اغلب فصائل منظمة التحرير.

وأوضحت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها بان معظم الفصائل المشاركة في منظمة التحرير ستشارك في الحكومة القادمة باستثناء الجبهة الشعبية، وحسب المصادر فان هناك مشاورات تجري مع شخصيات فلسطينية مستقلة للمشاركة في الحكومة القادمة التي سيقرها الدكتور سلام فياض رغم اعتراض قيادات في حركة فتح على اعتراف الرئيس محمود عباس إعادة تكليف بتشكيل حكومة جديدة.

وأوضحت المصادر بان فياض اجري مشاورات خلال الفترة الماضية لتشكيل حكومة، مشيرة الى ان تشكيل الحكومة شبه مكتمل وسيتم الاعلان عنها حال فشل حركتي فتح وحماس في التوصل لاتفاق ينهي الانقسام، وعقدت حركتا فتح وحماس

السلطة الفلسطينية تهدد بالتوجه الى مجلس الامن لوقف الاستيطان وانهاء الاحتلال

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: هددت السلطة الفلسطينية بالتوجه الى مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار قرار بوقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه «ان استمرار تكرر الحكومة الاسرائيلية لحل الدولتين يعني العودة بالضفة الغربية الفلسطينية الى مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة»، وأوضح «ان مواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاستيطان في الاراضي الفلسطينية لاسيما في مدينة القدس العربية المحتلة بهدف تهويدها وعزلها خلف جدار العزل والتوسع سيعرقل الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام، على اساس حل الدولتين والاستئناف مع جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس المحتلة».

وحذر ابو ردينة من «قرار حكومة الاحتلال الاسرائيلي بناء 60 وحدة استيطانية جديدة في الضفة المحتلة ومن مغية استمرار هذه السياسة»، وأشار الى «ان السلطة الوطنية الفلسطينية تطلب المجتمع الدولي ومجلس الامن الدولي بالزام حكومة إسرائيل بوقف عمليات مصادرة ارضنا والسطو على ممتلكات شعبنا في القدس وفي غيرها من الاراضي الفلسطينية المحتلة».

الانتخابات شهدت خروج محمد نزال ودخول اسامة حمدان في المكتب السياسي

حماس تنتخب مکتبا سياسيا جديدا برئاسة مشعل و25 عضوا لمجلس الشورى المصغر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت النقاب أمس ان حركة حماس اجرت قبل ايام قليلة انتخابات داخلية، جرى خلالها إعادة انتخاب خالد مشعل رئيسا للجنة الثالثة للمكتب السياسي، ودخول ممثل حماس في لبنان اسامة حمدان لأول مرة في المكتب السياسي بدلا من القيادي البارز محمد نزال.

وقد تقرر في تقرير اخبارية نقلت عن «مصادر قيادية رفيعة»، في حركة حماس نيا إجراء انتخابات، فقد أكدت ان انتخاب مشعل لرئاسة حماس خلال السنوات الاربع القادمة، جاء للمرة الثالثة على التوالي، وذلك في نهاية الجولة الأخيرة للانتخابات الداخلية للحركة بالخارج والتي اجريت في مناطق عديدة في الایام القليلة الماضية. وحسب المصادر بان الانتخابات الداخلية جرت «وسط تكتم شديد».

بالعق لـ «القدس العربي» عن التقارير، ان الانتخابات «امر طبيعي، وتقليد متبع في حماس».

ورفض في السياق القيادي في حماس التعليق عن صحة ما ورد من خروج نزال، ودخول اسامة حمدان في قيادة الحركة، لكنه اكتفى بالقول «هناك مغالطات وردت في التقارير التي تحدثت عن انتخابات الحركة».

ووفق ما أعلن فان أعضاء من القيادة السياسية ومجلس الشورى العام في قطاع غزة، غادروا القطاع الاسبوع المنصرم الى العاصمة السورية دمشق للمشاركة في اجتماعات مجلس الشورى العام، الذي انتخب مشعل رئيسا لحماس، الذي اجتمع فيه أعضاء المكتب السياسي البالغ عددهم 15 عضوا.

وكان وقد رُفِع من حماس غادر قطاع غزة من معبر رفح الذي الى دمشق برئاسة الدكتور صلاح البردويل الناطق

باسم كتلة حماس البرلمانية، وتطرق في التقارير الى الطريقة التي اجريت فيها الانتخابات، وأشارت المصادر الى ان الحركة لديها قوائم لها عضوا الممثلين الذين يحق لهم الانتخاب، والذين قالت انهم يختارون ممثلهم في مناطق تواجد الحركة في مجالس شوري محلية في مناطقهم.

وحسب المصادر فان هذه المجالس تقوم بـ «ترشيح مرشحين في مجلس الشورى العام في الخارج، ومن بينهم يتم انتخاب ممثل أو أكثر للمكتب السياسي».

وقالت المصادر انه في الانتخابات الاخير لم يتم انتخاب محمد نزال عضوا في المكتب السياسي الجديد، وذلك «عدم ترشيحه من قبل مجلس الشورى المحلي الذي يتبع له»، وقالت ان اسامة حمدان صعد بدلا منه ليخوض لأول مرة في عضوية المكتب السياسي.

وحسب ما ورد فتم مشهد الانتخابات الجديدة حدوث أي «تغييرات كبيرة».

ادارة اوباما اقترحت تغييرات على القانون المتعلق بحماس

هذه التغييرات هذا الشهر كجزء من مشروع قانون الاتفاق الاضافي البالغة قيمته 4.83 مليار دولار والذي يتضمن ايضا تمويل الحروب في العراق وافغانستان، ويتضمن مشروع القانون ايضا تقديم 840 مليون دولار للسلطة الفلسطينية وكذلك لاعادة اعمار قطاع غزة بعد الهجوم العسكري الاسرائيلي في مطلع السنة.

وافاد تقرير الصحيفة ان الادارة الامريكية غير اكيدة من كيفية تسليم المساعدة لغزة بسبب القيود المفروضة على التعامل مع حماس، والتعدلات المطلوبة كذلك لاعادة اعمار قطاع غزة بين حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة وفاق وطني تبدو في طريق مسدود.

واشنطن - اف ب: افادت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الاثنين ان ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما طلبت من الكونغرس ان يسمح بمواصلة تقديم المساعدة للفلسطينيين حتى اذا انضم مسؤولون مرتبطون بحركة حماس للحكومة، وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة اثار قلق مؤيدي اسرائيل في الكونغرس.

ويعوجب القانون الحالي فان اي مساعدة امريكية تتطلب ان تعترف الحكومة الفلسطينية باسرائيل وان تبتذ العنف وتعترف بالاتفاقات الموقعة سابقا بين اسرائيل والفلسطينيين. وحماس غير ملتزمة بهذه الشروط. ووضحت الصحيفة ان الادارة الامريكية طلبت

ونقلت الصحيفة عن النائب الجمهوري مارك ستيفن كيرك القول ان الاقتراح يشبه الموافقة على دعم حكومة «تضم بعض النازيين فقط».

ويتشدد مسؤولون اميركيون على ان الاقتراح الجديد لا يعني الاعتراف بحماس او مساعدتها.

لكن الطلب يعكس المصاعب التي تواجهها ادارة اوباما في جهودها لرعاية السلام في الشرق الاوسط. وقد دعا اوباما تكرارا الى اقامة دولة فلسطينية. لكن التفاوض على اتفاق سلام سيكون صعبا بدون التعامل مع حماس التي فازت في الانتخابات الفلسطينية عام 2006 كما افادت «لوس انجليس تايمز».

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:
عادل عبد الله - الامين العام لمؤتمر فلسطيني أوروبا
هاتف 004369913811754
ماجذ الزير - رئيس المؤتمر والمدير العام لمركز العودة الفلسطيني
هاتف 00442084530919
الايميل info@prc.org.uk
محمد حنون - رئيس التجمع الفلسطيني في إيطاليا
هاتف 00393477604355
الايميل info@abspp.org

كما يمكنكم زيارة موقع الانترنت الخاص بالمؤتمر
www.alawda.eu



الرئيس النمساوي خلال لقائه نظيره السوري في فيينا

الاسد «غير متفائل» ازاء

اجراء محادثات سلام مع اسرائيل

يجب العمل من اجله باستمرار حتى حين لا يكون هناك شريك... لكنه تابع «ست مقابلاً جدا حيال هذه الحكومة»، واصفا اياها بانها «حكومة بعينيتها متشددة لا تدعم السلام». واثاني تصريحات الاسد في وقت ظهر فيه انقسام داخل حكومة بنيامين نتنياهو حول احتمال اجراء مفاوضات سلام مع سورية.

فقد أكد وزير الدفاع الاسرائيلي يهودا باراك ان «المفاوضات مع سوريا يجب ان تبقى دائما في برنامج عمل الحكومة»، بعدما أعلن وزير الخارجية افيغور ليرمان انه «لا يمكن لسورية ان تكون شريكا حقيقيا في اي اتفاق كان».

■ فيينا- ف ب: أعلن الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة نشرتها صحيفة نيويورك الاحد انه لا يتوقع حصول محادثات سلام مع اسرائيل قريبا مشددا على استعادة هضبة الجولان المحتلة قبل الحديث عن السلام.

وقال الاسد الذي يقوم بزيارة للنمسا تستغرق يومين لصحيفة «داي برس» ان «ما يهيم في نهاية الامر هو ان هناك ارضا محتلة يجب اعادتها لسورية، ونحنها يمكننا الحديث مع اسرائيل في اسرئيل تاتي وتذهب لكن السلام هدف ثابت

بريطانيا: نرخب بتبادل السفراء بين دمشق وبيروت

■ لندن- يو بي آي: وصف مسؤول بريطاني الزيارة التي سيقيم بها إلى لندن الرئيس اللبناني ميشال سليمان لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من الثامن والعشرين من نيسان (أبريل) الجاري بأنها حدث «هام» ودليل على استمرار التقارب مع لبنان، ورخب بتبادل السفراء بين دمشق وبيروت واعتبرها خطوة تاريخية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية باري مارستون في مقابلة مع يونايتد برس إنترناشيونال «إن الزيارة مهمة جدا من وجهة نظر بريطانيا وتأتي نتيجة توافق بين الدولتين وتمثل أيضا أهمية خاصة لكل من لبنان وبيروت من أجل تنطيم أولوياتنا المشتركة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط».

واضاف مارستون «تدري أن اختيار سليمان (كرئيس توافقي) كان حدثاً مهما في إطار اتفاق الهدنة بين التيارات اللبنانية، ولعب دورا محوريا في تعزيز الحوار والصالحه مع الأطراف اللبنانية، ويعتبر ان الشؤون الماضية كانت ايجابية على صعيد تبديد أجواء التوتر التي شهدناها في الماضي وتعهد الأوسمة المناسبة لإجراء الانتخابات البرلمانية المقررة الشهر المقبل».

وسيلقي سليمان خطابه خلال الزيارة الثانية ورئيس الوزراء غوردون براون وزير الخارجية دييفيد ميليباند ووزير الدفاع جون هاتون.

صحيفة سورية تنتقد زيارة كلينتون ضريح الحريري في بيروت

■ دمشق- د ب أ: انتقدت صحيفة سورية زيارة وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون إلى بيروت ولقائها رئيس الجمهورية اللبنانية فقط دون سواءه من المسؤولين اللبنانيين، وخاصة نظيره اللبناني فوزي صلوح المحسوب على قوى «أثر 8».

وقامت الوزيرة كلينتون ببيروت يوم الأحد بزيارة خاطفة ومفاجئة إلى بيروت، اقتصر على لقاء رسمي وحيد مع رئيس الجمهورية من دون أي لقاءات جانبية أخرى، في إشارة على رغبة واشنطن في دعم موقع رئاسة الجمهورية وتوافقية الرئيس.

وقالت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية في عددها الصادر امس الاثنين إن رئيسة الدبلوماسية الأمريكية «خرجت مجددا من هذا الحياد الأمريكي الرسمي الذي حرص عليه الرئيس باراك أوباما، بقراها زيارة صريح الرئيس الأسبق للحكومة رفيق الحريري، وهي خطوة غير مالوفة في التقاليد الدبلوماسية والعلاقات الدولية، فضلا عن أنها احتياز واضح، لا يظهر عليه أوباما، إلى جانب قوى الموالاة، كانتها بذلك أرادت ضحها معنويات في شرابين هذه القوى الإلية إلى الانهيار قبل الانتخابات التشريعية العامة».

واضافت صحيفة «الوطن» واصطحباها مساعدا لشؤون الشرق الأوسط السفير جيفري فيلتمان «تنتأفي مع حديثها عن عدم التدخل في الانتخابات النيابية اللبنانية»، ووصفت الصحيفة السفير فيلتمان بأنه «ثورة الموالاة والوعائية»، ولكن الصحيفة عبرت عن قلقها لرسالة الرئيس الأمريكي أوباما لنظيره اللبناني ميشيل سليمان والتي «تقديرتها لرسالة الرئيس الأمريكي أوباما لنظيره الأوسمة جورج ميتشل إلى بيروت بعد الانتخابات النيابية، والغصت في العمل عن قرب مع سليمان في سبيل السلام في المنطقة».

وقالت صحيفة «الوطن» إن الرئيس أوباما جدد «التزامه الشخصي والتزام بلاده مساعدة لبنان في الحفاظ على سيادته واستقلاله ودعم المؤسسات التشريعية فيه»، مضمنا «الخطوات التي تتبناها الرئيس سليمان في الحفاظ على الوحدة والاستقرار»، ومؤكدا «العمل المتواصل عن قرب معه لا فيه صلحة البلدين ومصحة الاستقرار في المنطقة وتحقيق التماسك والشامل والعدال فيها»، واعربت كلينتون عن أملها في «أن تجري الانتخابات بشكل حر وعادل وبصورة ديمقراطية».

قال «سندمر طهران في حال تمت مهاجمتنا»

جنرال اسرائيلي: على تل ابيب الاستعداد لضرب ايران

الناصر 5 - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

على الرغم من انه لم يعد بض شهر ونيف على تولي بنيامين نتنياهو مقاليد الامور في اسرائيل، الا ان التفسيريات التي تزخر بها وسائل الاعلام الاسرائيلية تؤكد انه اضنى عشرات الساعات في مداوات سرية مع كبار وزرائه وقادة الجيش والاستخبارات والمسؤولين السابقين للتباحث حول كيفية مواجهة البرنامج النووي الايراني، وتشير التفسيريات الى ان نتنياهو ابدى رضاه عن الاستعدادات التي قامت بها اذرع الجيش الاسرائيلي المختلفة لضرب ايران.

وتأتي هذه التفسيريات في الوقت الذي يؤكد فيه نتنياهو ان التصدي للتهديد النووي الايراني يقف على رأس اولويات حكومته، وايدت الصحف الاسرائيلية اقشاما كبيرا بمخططات اسرائيل تجاه ايران، جدير بالذكر في هذه العجالة الالتفات الى ما كان قد صرح به وزير الخارجية الاسرائيلي، المتطرف اليماني ليرمان، واخر الاسبوع الماضي والتي قال فيها انه لا سلام مع الدول العربية ومع الفلسطينيين بدون حل المشكلة الإيرانية.

ويشير الجنرال يعكوف عامي دورو، رئيس قسم البحوث في شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) سابقا، الى ان امام اسرائيل ثلاثة خيارات للتعامل مع البرنامج النووي الايراني، منها هي ان الخيار الاول يعتمل في المسار السياسي الذي تتأمي مع تولى الرئيس الأمريكي باراك اوباما مقاليد الامور في واشنطن، وتحديد ا توجه اوباما للحوار والتفاوض مع ايران بدون قيد او شرط.

ويحذر الجنرال النقاعد من ان الايرانيين سيرواغون ويماطلون من اجل كسب الوقت، حيث سيختلون عن الحوار مع واشنطن في الوقت الذي يتمكنون فيه من اتمام الاستعدادات لانتاج اول قنبلة نووية.

وفي مقال نشره على موقع الانترنت التابع لصحيفة «اسرائيل اليوم»، وهي جريدة يمينية صاحبا تزي امريكي يهودي من مؤيدي نتنياهو، يشير عامي دورو الى ان الخيار الثاني يعتمل في ان تقوم اسرائيل او الولايات المتحدة بمهاجمة المشروع النووي الايراني بشكل يؤذي الى شل قدرة طهران على مواصلة البرنامج النووي، وساق قائلا: «من الواضح ان على اسرائيل ان تكون جاهزة لتقوم لوحدها بضرب المنشآت النووية الإيرانية، رغم الثمن المرتفع الذي يكلفه بناء قوة ملامثة لتفكيك هذا الهجوم، مع العلم ان قرار التنفيذ سيخضع فقط عندما يتضح ان المساعي السياسية قد فشلت، لكن الجنرال الاسرائيلي يشدد على ضرورة ان تستعد اسرائيل لامكانية فشلها في منع ايران من تطوير سلاح نووي، مؤكدا انه يتوجب ان يكون لاسرائيل الخطة على توجيه ضربة رجعية مضاعفة ليران، وادرف قائلا: يجب ان يكون واضحا لصناع القرار في طهران انه لن يبقى ما يكفي من الايرانيين لاصاح الدمار والقننى والبكاء عليهم في ايران ان تمت

اسرائيل تبدي انزعاجها من المناورات التركية السورية وتقول ان حزب الله ضاعف قوته ثلاث مرات

ليبرمان: عزيمة المنظمات المعادية لمهاجمة اسرائيل لم تتلاش

في العالم تحت رعاية ايران وحزب الله.

وذكر ليبرمان ان افراد شبكة حزب الله الذين اعتقلوا مؤخرا من قبل السلطات الامنية المصرية «اتقوا تدريبات من قبل حراس الثورة الايرانيين وخططوا للاعتداء على اسرائيلين وتركيبا مستغلب على الصالح الحيوية الاسرائيلية».

واهدد الوزير المتطرف ب«شن حرب شعواء» على الازهاب بالتعاون مع «دول العالم الحر».

في السياق، أعلنت قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي ان منظمة حزب الله تقوم ببناء قوتها العسكرية داخل القرى الشيعية في جنوب لبنان وليس في الامكن التي نشرتها القيادة العسكرية الاسرائيلية فان التخطيط الذي ينتهجه حزب الله في بناء قوته كان موجودا قبل حرب لبنان الثانية.

واشار التقرير الى ان هذا الامر «قد يروح حزب الله من شن اعتداءات على اسرائيل»، على اعتبار ان مثل هذه الاعتداءات قد تجلب ردا صارما من الجيش الاسرائيلي وستتسلم اخلاء القرى الشيعية».

واوضحت العليجات ان كمية الصواريخ والذخائر التي يمتلكها حزب الله تزيد بثلاثة اضعاف عن الكمية التي كانت بحوزته قبل حرب لبنان الثانية، وكرت قيادة الجيش الاسرائيلي انه مع ذلك «يمنتع حزب الله عن استخدام عدة اسباب منها النتائج الوخيمة لحرب لبنان الثانية بالنسبة له».

وكان حزب الله اصدر ابيارات

سجري مناورات مع الجيش السوري هذا الاسبوع بهدف تعزيز العلاقات بين قوتها وتصل الدولتين حدود بريه.

الى ذلك، اشار باراك الى ان المصلحة العليا الاسرائيلية «تقضي بالتوصل الى تسوية مع كافة الدول المجاورة لها بما فيها سورية مع الحفاظ على الصالح الحيوية الاسرائيلية».

من جهته قال حليفا ليرمان وهو زعيم حزب «اسرائيل بيتنا» المتطرف خلال مراسم احياء الذكرى الـ 16 من مؤلفي وزارته قتلوا في هجمات سابقة ان ما اطلق عليها «المنظمات المعادية»، تنوي ارتكاب اعتداءات ضد اهداف اسرائيلية

الناصر 5 - «القدس العربي»

من زهير اندراوس واشرف الهور:

ابدت اسرائيل امس انزعاجها من المناورات العسكرية التي تنوي كل من تركيا وسورية اجراءها الاسبوع الجاري، واعلن افيغور ليرمان وزير الخارجية ان عزيمة «المنظمات المعادية» لارتكاب هجمات ضد بلاده لم تتلاش، وانها تحظى بدعم من حزب الله ويران.

وصف يهودا باراك وزير الجيش الاسرائيلي اجراء مناورات تركية سورية مشتركة ب«تطور مزعج»، وقال

مسؤول سوري يصف ليرمان «بالكاذب» ويسخر من طروحاته

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

كذب واضح وان سورية لا تتفاوض لأجل التفاوض بل لأجل استعادة حقوقها متسائلا «هل يوجدنا ليرمان منزله الذي جاء منه إلى إسرائيل».

واضاف حداد ان التفاوت في طروحات أعضاء حكومة البينم الاسرائيلية تجاه التفاوض مع سورية لا يعني ان هناك من يريد السلام في إسرائيل، وهناك من لا يريد، بل ان هناك من يلرح موقفه بطريقة سياسية مثل باراك، وهناك من يلرح موقفة علنا كليبمان.

وجدد حداد التاكيد على ان سورية لا تستطيع ان تنتظر كثيرا لتستعيد الجولان مشيرا إلى حلول اخرى ان لا ينجح الحل السلمي. وكان الرئيس السوري بشار الاسد قد وصل إلى النمسا أمس في زيارة رسمية توافقه عقيلته وعدد من المسؤولين السوريين، وقال في هجمات صحفية مع الرئيس النمساوي هانز فيشر انه بعد ثمانية عشر عاما من اطلاق العملية السلمية تدري ان الواقع لا يعكس اي وجود لسلام حقيقي بل تدري مزيداً من الدماء.

القدس العربي

اليرلان السوري ان النمسا لم تكن تحمل العداء لسورية عندما كانت بعض الدول الأوروبية تحملها في الفترة الماضية.

واضاف حداد في تصريح للقدس العربي ان موقف النمسا كان حيادياً «على الأقل» ان لم يكن متوافقا مع سورية حينما وقتت فرنسا «شريك» ضد سورية، وأنه كان هناك تعاونا متعدد الجوانب يجري بين دمشق وفيينا على أكثر من صعيد برز في المؤسسات الدولية وما يتصل بعملها.

وفي سياق غير بعيد، وصف المسؤول السوري، وزير الخارجية الاسرائيلي افيغور ليرمان «بالكاذب» لأنه مرة يقول لا يمكن لاسرائيل ان توافق في يوم من الايام على إعادة الجولان للسيادة السورية، ومرة يقول ان الاسرائيليين مستعدون للتفاوض مع سورية دون شروط، ومرة يقترح بان يتم تاجير الجولان للإسراييليين، واعتبر حداد ان هذا تناقض

لبنان: إنهاء السجن الانفرادي للضباط الاربعة في سجن رومية وقاضي المحكمة الدولية يحسم أمر احتجازهم خلال ساعات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد أربع سنوات على توقيف الضباط الاربعة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وقاضي المحكمة في ضفون يُحسم موضوع توقيفهم في ضفون ساعات في ضوء ايداع المدعي العام للمحكمة الخاصة بلبنان دانيال بلمار عريضته بهذا الشأن ورفضها على القاضي الإجراءات التمهيدية للجيجي دانيال فرانسيس من اجل البت فيها نهائيًا، وهو الفوري عن الجنرالات الاربعة من مكان توقيفهم في سجن رومية، او الإبقاء على احتجازهم، الامر الذي سيسهل فرانسيس على التدقيق فيه والتحقق مما اذا كان مستندا إلى أساس منطقي ومعلل ومعزز

تعرضه عقبات تتوزع على احتمالات عدة، كان يقصر الإخراج على ضابطين فقط، أو ان يتم تأخيرها الى ما بعد الاستحقاق الانتخابي، موضحة انه في حال اري القاضي التمهيدى ان أحد الضباط ذو أهمية للتحقيق، فإن عليه ان يصادحه عبر الدائرة التقريبونية المغلقة، الى جانبه المدعى العام الدولي، وحضور وكيل الضابط المعنى إلى جانبه من الناحية الأخرى، وبعد المصادقة، يتخذ القاضي قراره، إما بإصدار مذكرة توقيف بحق الضابط المعنى ونقله إلى هولندا، وإما بإحالة سبيله.

وتوقعت المصادر تقول عن النفاهم مع الضباط بالتزام الصمت لا يستحل خروجهم من السجن، «كي المحلات الانتخابية».

من جهته، رأى نجل اللواء جميل

السيد الحامي مالك السيد «ان الطالبة النهائية للقاضي بلمار في قضية الضباط الاربعة سيتم اعلانها مع اصدار قرار قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية»، أما «في اصدار القرار قبل بدء العطلة الرسمية في هولندا اي يوم الخميس المقبل»، ومتوقفا «ان يكون هو القرار النهائي خلال الاسبوع الجاري».

وابدى السيد أسفه «لنقل ملف الضباط الى اجراءات المحكمة الدولية بدل الاكتفاء بالبقاء «البناني»، معتبرا «ان الملف القضائي لا يبرر التوقيف التعسفي والاستمرار به»، ولاقا «الى ضغوطات سياسية من الدول بهدف ماطلة اتخاذ القرار لغايات سياسية ضيقة»، وأن امل في «ان لا تسعى التفتلات السياسية الى تاجيل المواعيد المقترحة من قبل المحكمة وان تسلك الامور مسارها القضائي»، دعا «الأفراء

تعرضه عقبات تتوزع على احتمالات عدة، كان يقصر الإخراج على ضابطين فقط، أو ان يتم تأخيرها الى ما بعد الاستحقاق الانتخابي، موضحة انه في حال اري القاضي التمهيدى ان أحد الضباط ذو أهمية للتحقيق، فإن عليه ان يصادحه عبر الدائرة التقريبونية المغلقة، الى جانبه المدعى العام الدولي، وحضور وكيل الضابط المعنى إلى جانبه من الناحية الأخرى، وبعد المصادقة، يتخذ القاضي قراره، إما بإصدار مذكرة توقيف بحق الضابط المعنى ونقله إلى هولندا، وإما بإحالة سبيله.

وتوقعت المصادر تقول عن النفاهم مع الضباط بالتزام الصمت لا يستحل خروجهم من السجن، «كي المحلات الانتخابية».

من جهته، رأى نجل اللواء جميل

صفير وجنرال يتبادلان الغزل ويحيمان مصالحة الجبل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تجاوز الجبل قطوعا كبيرا من جراء الكلام الاخير المنسرب لرئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط مع الطائفة المارونية، واسهم التوضيح السريع لرابع الدرزي والاتصالات النواب الدرزي في قطع الطريق على ما كان يحفظه له البعض من استغلال سياسي وانتخابي لوصف الموارنة بانهم «جنس عاطل»، في وقت جاءت مواقف مسيحيي 14 آذار حكيمه وحازمة في أن معاً لجهة رفض ما صدر عن زعيم المخارة من دون آثاره الشرعات وتعكير اجواء المصالحة والعيش المشترك ومن دون ان تعني هذه المواقف ضعفاً او عدم قدرة على الرد بل تعالينا على الحرج من اجل المصلحة العامة واقادة من تجارب الماضي.

ونكرت اوسامة مسيحية في الجبل انه «إذا كان النائب جنبلاط استخدم عبارة «جنس عاطل» في

وصف الموارنة، فهو قد أوضح أنه كان يقصد وصف الانعزال في كل الطوائف، فيما سمعنا على لسان بعض الأطراف المسيحية تنهيج ليس على الموارنة فحسب بل على رأس الكنيسة المارونية وشخص بطيريك الماروني مار نصر الله بطرس صفير من دون ان يرف جفن لن إعترض اليوم على عبارة الزعيم الدرزي، ومن دون ان نسمع منهم كلمة أو نقراً بياناً احتجاجياً على التعرض لسيد بركي».

وقالت اوساط «انما كان الزعيم الدرزي اعترف في مؤتمر الصحافي بالاساءة وتلا ما يشبه فعل الندامة، وأعطى بطيريك حقه في أكثر من محطة تاريخية أبرزها محو آثار الحرب عام 2001 ورعاية ثورة الارز والتأكيد على انتخاب رئيس الجمهورية بالثلاثين، فإنه يستحق التسامحة وفق المعتقدات المسيحية، فيما سواه من الاطراف التي تهجت على بطيريك ترفض الاعتراف بإساءة عنها، وتصرّف على أنها اهم من شخص بطيريك».

والواقع ان النائب جنبلاط ينظر الى بطيريك صفير كشريك وطني صاحب رؤيا، وفتح معه صفحة

جديدة في العلاقة من اجل وحدة لبنان والوقاف في الجبل وإنجاز مسيرة العودة والدفاع سويا عن القضايا الوطنية والسيادية، وهذا ما دفعه الى تسمينته من ضمن الكبار في الطائفة المارونية.

وفي المقابل، يكن بطيريك الماروني لبيت المخارة احتراماً كبيراً نظراً للعلاقة القديمة التي قال بطيريك انها تعود الى أيام السيدة نظيرة التي عرفت كيف تحافظ على علاقة احترام متبادل مع كرسي بيت الدين وبكرعي.

ولدى بطيريك صفير أيضاً تقدير لما كان الشهيد كمال جنبلاط يحزته من علم غير وثقافة واسعة، وهو الذي أضنى معظم سني المتلمذة في مدرسة عينطورة.

وفي رأي صفير «ان كمال بك جنبلاط ذهب ضحية صدقه مع نفسه وصراحته، وهو الذي ما أضمر يوماً غير ما أظهر». وقد أعلن بطيريك في حديث تلفزيوني قبل يومين ان كلام جنبلاط لن يؤثر على المصالحة التاريخية في الجبل.

ورد جنبلاط امس التحية لبطيريك صفير

رئيس وزراء الاردن يخطط «لمصارحات الجبل» خلال زيارته للعراق ويامل بالعودة من بغداد مع الاردنيين المعتقلين في سجون امريكا والمالكي

عمان - «القدس العربي» - من يسام البدارين:

الدافع الذي يحرك رئيس وزراء الاردن نادر الذهبي نحو بغداد مجددا لا يتعلق فقط بالسعي لتحقيق اختراق اقتصادي لجهة حيوية للاردنيين ما زالت عصابة عليهم بحكم التهرب الحكومي العراقي التي كتته بتعلق ايضا بسعي الرجل لكامل سلسلة انجازات اقتصادية على امل «اسكات» الاسوات التي يتصفى بضعف الجبهة الحكومية وتوقع وقف تجربة الذهبي خلال موسم الصيف الحالي.

بالنسبة لرئيس الذهبي والاركان في مطبخه الوزاري المتواضع يأتي توقيت زيارة بغداد مهما للغاية لأنه سينتج انضاماً حول السنوي الذي يمكن للحكومة انجاز لصالح الاقتصاد الوطني في مرحلة حساسة وحرجة وبشكل ينسجم مع تعليمات ملكية محددة، ارسلت للحكومة منذ شهرين واكثر وتتلخص حصريا بالملف العراقي.

وليس صحيحا على الاطلاق ان العودة ببضعة اردنيين معتقلين في السجون العراقية والامريكية هو الهدف التكتيكي الابدل لزيارة الذهبي الوشيكة لبغداد فهو لا المعتقلون سيفرج عن بعضهم بكل الاحوال بدون ان تكون زيارة الرئيس مطلباً اجبارياً والطبخ الوزاري يتعامل مع المسألة كمكسر يمكن يعطل الحد الادنى الذي يمكن العودة به من بغداد

اذا ما فشلت الزيارة في ايجاد اهدافها الرئيسية، والرئيس الذهبي يعرف ان ملف المعتقلين العربية بعيدا عن المصامين الانشائية التي ربطت للغاية حتى ينظر له بعين الرضا سياسيا وان كانت العودة ببعض هؤلاء منجزا شعبيا يرضي غرور الحكومة وراكانها ويوازن النظرة السلبية التي حاولت انتاجها ضد الحكومة الاسوي عن المصامين بعض النخب ومراكز القوى ووجدت طريقها عبر الواقع الصحافي وبعض التشنجات البرلمانية ضد الحكومة خصوصا في كتلة الاخاء البرلماني الذي يعتبر الذهبي منذ عام بين رعاة تصنيعها عن بعد، وعليه يمكن القول ان تحقيق انجاز محسوب بدقة من طراز العودة باردنيين مفرج عنهم سواء على نفس طائر الرئيس او بعدها خطوة دعائية وسياسية لها اغراضها لكن اهداف زيارة بغداد الرئاسية ابدع بشكل مرجح من هذه الخطوة.

وهنا سرب الرئيس مبكرا اشارات عن طموحاته في انجاز تغيير حقيقي على الجبهة العراقية بعيدا عن المصامين الانشائية التي ربطت العلاقة بالبلدين منذ سقط نظام الرئيس صدام حسين وهي محاولة جريها سلفه معروف البختيت بدون عوائد عندما كان رئيسا لكن الذهبي يصدد مصارحات شاملة مع الحكومة العراقية تشمل كل الملفات الثنائية وتحديد العالقة، بمعنى اخر اصبح تحقيق فتح عملي مع بغداد فرصة للتصلب والصمود داخل عمان وفرصة لوضع الاصابع في عين



لو كنت فلسطينيا لفككت الوهم المسمى «سلطة فلسطينية» ولوضعت حدا للمسرحة المسماة «مسيرة السلام» ولطردت «الدول المانحة»

يهودي ولكن «غير صهيوني»

على أساسها يدفع متفقون يساريون، بدأ بيد مع مؤتمر «ديربن 2» فكرة أن الدولة اليهودية هي دولة عنصرية. ولكن الحقيقة البسيطة للصهيونية مع مشروع الاستيطان ونظام الاحتلال، والثاني هو نوع جديد من استخدام لغة حقوق المواطن لنزع الحقوق الديمقراطية الاساسية. فان هذه الاغلبية ستختار السيت يهودية لها، واعداد اسرائيل كبرنامج لها والعبرية كلغة لها.

هذا هو معنى الديمقراطية: فهي الالية تحقيق حق تقرير المصير. وهي تضع في يد المواطن الحق في تصميم حياتهم، وهم سيفعلون ذلك وفقا لثقافتهم. وهذا سيفعل الفلسطينيون ايضا اذا ما اختاروا الديمقراطية. ولهذا الغرض مطلوب تقسيم ومطلوب دولتان. اذ يوجد هنا شعبان، وليس فقط افراد.

جدير إن أن تعود في يوم الذكرى ويوم الاستقلال الى اعلان الاستقلال وتذكر بان حق كل الشعوب في تقرير المصير هو اساس الصهيونية. اولئك الذين يحاولون ان يمنعون عن الشعوب حق تقرير المصير - استيطان البلاد، هم خصوم واضعون ايضا للصهيونية ولديمقراطية على حد سواء.

يديعوت 2009/4/27

بالحسبان على الاقل سياقين دراماتيكيين في تاريخ الدولة، واحد جاء من اليمين وآخر جاء من اليسار: الاول هو التماثل المتعاظم للصهيونية مع مشروع الاستيطان ونظام الاحتلال، والثاني هو نوع جديد من استخدام لغة حقوق المواطن لنزع الحقوق الديمقراطية الاساسية. فان هذه الاغلبية ستختار السيت يهودية لها، واعداد اسرائيل كبرنامج لها والعبرية كلغة لها.

هذا هو معنى الديمقراطية: فهي الالية تحقيق حق تقرير المصير. وهي تضع في يد المواطن الحق في تصميم حياتهم، وهم سيفعلون ذلك وفقا لثقافتهم. وهذا سيفعل الفلسطينيون ايضا اذا ما اختاروا الديمقراطية. ولهذا الغرض مطلوب تقسيم ومطلوب دولتان. اذ يوجد هنا شعبان، وليس فقط افراد.

جدير إن أن تعود في يوم الذكرى ويوم الاستقلال الى اعلان الاستقلال وتذكر بان حق كل الشعوب في تقرير المصير هو اساس الصهيونية. اولئك الذين يحاولون ان يمنعون عن الشعوب حق تقرير المصير - استيطان البلاد، هم خصوم واضعون ايضا للصهيونية ولديمقراطية على حد سواء.

يديعوت 2009/4/27

غادي طؤوب

■ حين أعلن دافيد بن غوريون، قبل 61 سنة أن «من الحق الطبيعي للشعب اليهودي أن يكون مثل كل شعب آخر، يقف بذات الحق في دولته السيادية»، فإن الاغلبية الساكفة ممن رأوا أنفسهم متوثرين، تقدميين، محبين للسلام وحقوق الانسان واقفوه بقلب مطمئن.

ولكن هذا الامر المسلم به بات اقل فائق سلمًا به. فقد بات ممكنا أكثر فأكثر أن نسجع في دوائر النخبة الاسرائيلية بات عبارة «يهودية وديمقراطية» هي تضارب داخلي، لان انتماء الدولة الى قسم من مواطنيها وليس للاخرين يخرق مبدأ المساواة الديمقراطية. الاحساس بان الصهيونية ليست شرعية أخذ في الانتشار بوتيرة سريعة هو الآخر للمسرحة المسماة «مسيرة السلام» ولطردت في دوائر النخبة الاسرائيلية بات عبارة «يهودية وديمقراطية» هي تضارب داخلي، لان انتماء الدولة الى قسم من مواطنيها وليس للاخرين يخرق مبدأ المساواة الديمقراطية.

أخذ في الانتشار بوتيرة سريعة هو الآخر للمسرحة المسماة «مسيرة السلام» ولطردت في دوائر النخبة الاسرائيلية بات عبارة «يهودية وديمقراطية» هي تضارب داخلي، لان انتماء الدولة الى قسم من مواطنيها وليس للاخرين يخرق مبدأ المساواة الديمقراطية.

يديعوت 2009/4/27



تنتياهو شطب بخيرية واحدة حدود الدولتين

«سلطة فلسطينية»، ولوضعت حدا للمسرحة المسماة «مسيرة السلام» ولطردت في دوائر النخبة الاسرائيلية بات عبارة «يهودية وديمقراطية» هي تضارب داخلي، لان انتماء الدولة الى قسم من مواطنيها وليس للاخرين يخرق مبدأ المساواة الديمقراطية.

يديعوت 2009/4/27

مجلس اعضاءه مقدسيون وحاكم اجنبي تعينه الامم المتحدة. لو كنت فلسطينيا لتبتكي دعوة اعلان الاستقلال الاسرائيلي لابناء الشعب العربي، سكان دولة اسرائيل، الحفاظ على السلام والمشاركة في بناء الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية وعلى اساس التمثيل المناسب في مؤسساتها المؤقتة والدايمة.»

يديعوت 2009/4/27

كان الاسرائيليون لا يمكنهم بناء المنازل في الضفة، فلا حاجة للفلسطينيين ايضا بالبناء». وحسب مبدأ التبادلية، الذي كان دوما مشلعة نتيهاوه، فان كل فلسطيني، مثل كل يهودي، مدعو من الان فصاعدا الى ان يبني بيته في كل موقع، بين البحر والنهر. هذا المبدأ يحتاج الى تعديل لتعريف «اراضي الدولة»، الذي ترجمه الاحتلال الاسرائيلي الى «اراضي دولة اسرائيل» والقاموس السياسي جعله «مستوطنات يهودية». لو كنت فلسطينيا، لطلبت بالتالي ان تفتح امامي عطاءات تخصيص الاراضي في كل مناطق الضفة وشرقي القدس. كنت سأشكر نتيهاوه على خطة «السلام الاقتصادي»، ولكني كنت سأطالب بموجهها حكومة الشعب اليهودي بتلك الميزانيات للتطوير ومخصصات المياه التي تمنحها لمواطنيها اليهود. وبالطبع، كنت اتوقع ان تعيد لي دون تاخير الاراضي الخاصة التابعة لي، والتي أصبحت بؤرة استيطانية «غير مسوح بها».

يديعوت 2009/4/27

عكيفا الدار

■ يهود باراك قال ذات مرة في صراحة: «لو كنت فلسطينيا في العمر المناسب، لدخلت في مرحلة معينة الى احدى منظمات الارهاب». لو كنت انا فلسطينيا، باي عمر، اعلنت حرب الابادة على كل منظمات الارهاب واستجيت طلب اليهود بالاقرار بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي. فضلا عن ذلك، كهدية عيد ميلاد لدولة الشعب اليهودي، بحلول الذكرى 61 لها، كنت سأعلن بانني احترم اعلان استقلالها في 15 ايار (مايو) 1948. كل ذلك شريطة ان كل مبادئها، حتى اخرها، تنطبق على كل المناطق التي تحت سيطرة دولة الشعب اليهودي. حتى الشبر الاخير.

دولة سيادية تطلب من شعب اخر الاعتراف بيوثيتها القومية، لا يمكنها ان ترفع العتب عنها دون ان تعرض خريطة ينطبق عليها تعريفها الذاتي. لحل الدولتين للشعبين لا توجد قيمة كبيرة طالما لم يتوافقا ما، وان كان حتى مبدئيا، على مكان الحدود التي ستفصل بينهما. ولها هو ذات رئيس الوزراء اليهودي، الذي يطلب من الفلسطينيين الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي، يشطب بخيرية واحدة هذه الحدود. يتنامى تنتياهو ابلغ نظيره الشثيكي، ميرك توبنيليك، بانه «اذا

المرضى الغزيون كادوات لعب

عميرة هاس

ايضا لاصحاب الاتصالات المناسبة مع حماس، الامن المصري والمنظمات الدولية.

وان كان في حالات عديدة جرى وقف العلاج في منتصفه بسبب هذه التعليمات، ومن وصل لتلقي العلاج كان يعطى حقنة - وهي المرض القاتل منذ قيام السلطة.

وان الله لا تأخذ بالحسبان حقيقة ان الاقل كلفة وأكثر راحة للغزيين - رغم العوائق التي تضعها المخابرات الاسرائيلية - الوصول للعلاج في اسرائيل منه في الاردن او في مصر. ناهيك عن ان النية المنطقية في توجيه الاموال المحجوزة نحو تحسين الوضع الصحي للفلسطينيين لن تؤثر على غزة وذلك لان اسرائيل لا تسمح بان تدخل الى قطاع غزة قطع الغيار للاجهزة الطبية المعطلة، و لا المواد اللازمة لعلاجات متقدمة، ولا تسمح لاطباء بالخروج الى اسماكل تاهيلهم.

منذ انشائها في منتصف اذار (مارس) حين منعت مصر، حسب طلب رام الله دخول مرضى وقعت حكومة غزة على تحويليها للعلاج في الخارج، مسلحة بجمع مقدرة (وغير مدحوضة) عن عملية مقعدة ومحسوبة. قررت حكومة غزة تنحية موظفي رام الله في 22 اذار (مارس) ووعدت بان تغطي نفقاتها بدل العلاج - حتى في اسرائيل، خطة جريئة، ولكن على حساب المرضى كان واضحا ان اسرائيل لن تعترف معجزتين يصعب عليه فهمهما. المعجزة الاولى، هي سيطرة اسرائيل على المناطق الفلسطينية منذ تشرين سنة دون ان تكون هناك ثورة، والمعجزة الثانية، ففي بداية الاسبوع كديمقراطية رغم ان معظم رعاياها الموضوعيين يعارضون ذلك.

يديعوت 2009/4/27

تواصلين معا المس بحق المرضى الغزيون بالعلاج الطبي. فهما لا تزالان تتناكبان على تفاصيل الحل الوسط الذي اقر مبدئيا بواسطة شخصيات ومنظمات مستقلة فلسطينية، ويومئجه سيعدق باسم وزير الصحة في غزة، الى عملهم الموظفين الخاضعين لرام الله، ممن طردهم من قسم التحولات للعلاج في الخارج. نظيره خصصه من رام الله، فتحي ابو مغلي، سيسهل لجنة طبية مستقلة تضمن الشفافية في عملية تحويل المرضى.

بدأت الازمة في منتصف اذار (مارس) حين منعت مصر، حسب طلب رام الله دخول مرضى وقعت حكومة غزة على تحويليها للعلاج في الخارج، مسلحة بجمع مقدرة (وغير مدحوضة) عن عملية مقعدة ومحسوبة. قررت حكومة غزة تنحية موظفي رام الله في 22 اذار (مارس) ووعدت بان تغطي نفقاتها بدل العلاج - حتى في اسرائيل، خطة جريئة، ولكن على حساب المرضى كان واضحا ان اسرائيل لن تعترف معجزتين يصعب عليه فهمهما. المعجزة الاولى، هي سيطرة اسرائيل على المناطق الفلسطينية منذ تشرين سنة دون ان تكون هناك ثورة، والمعجزة الثانية، ففي بداية الاسبوع كديمقراطية رغم ان معظم رعاياها الموضوعيين يعارضون ذلك.

منذ انشائها في منتصف اذار (مارس) حين منعت مصر، حسب طلب رام الله دخول مرضى وقعت حكومة غزة على تحويليها للعلاج في الخارج، مسلحة بجمع مقدرة (وغير مدحوضة) عن عملية مقعدة ومحسوبة. قررت حكومة غزة تنحية موظفي رام الله في 22 اذار (مارس) ووعدت بان تغطي نفقاتها بدل العلاج - حتى في اسرائيل، خطة جريئة، ولكن على حساب المرضى كان واضحا ان اسرائيل لن تعترف معجزتين يصعب عليه فهمهما. المعجزة الاولى، هي سيطرة اسرائيل على المناطق الفلسطينية منذ تشرين سنة دون ان تكون هناك ثورة، والمعجزة الثانية، ففي بداية الاسبوع كديمقراطية رغم ان معظم رعاياها الموضوعيين يعارضون ذلك.

لا توجد وجبات مجانية

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، منشغل ببلورة سياسته قبل سفره للقاء الرئيس باراك اوباما في البيت الابيض، ويقف من نصريحاته بانه يرغب في وقف الطرححات السياسية التي قادها اسلافه، والتي كانت موجهة لاقامة دولة فلسطينية في المناطق وتسوية سلمية مع سورية، وبدلا من ذلك يضع رئيس الوزراء سلسلة مطالب سيرضها على اوباما: اسبقية معالجة التهديد الازماني، اعتراف الفلسطينيين باسرائيل كدولة الشعب اليهودي، استمرار البناء في المستوطنات، ورفض الانسحاب من الجولان. وهو مستعد ان «يحكم الفلسطينيين انفسهم» في نصف الضفة، تحت اشراف امني اسرائيلي.

ويعتقد رئيس الوزراء بان اسرائيل تقف امام لحظة سياسية مناسبة لا سابقة لها، بسبب القلق المتزايد لدول عربية مثل مصر، السعودية والاردن من التهديد الازماني، مما سيقودها الى تعاون استراتيجي مع اسرائيل. غير ان المعارضة في الاسرة الدولية، اوباما وكبار رجالات ادارته كروا الزمام ب«حل الدولتين». وفي الاتحاد الاوربي تصدر نداءات لتجميد تطوير العلاقات مع اسرائيل، اذا ما تكترت لتعهداتها الماضية.

ويعتقد رئيس الوزراء بان اسرائيل تقف امام لحظة سياسية مناسبة لا سابقة لها، بسبب القلق المتزايد لدول عربية مثل مصر، السعودية والاردن من التهديد الازماني، مما سيقودها الى تعاون استراتيجي مع اسرائيل. غير ان المعارضة في الاسرة الدولية، اوباما وكبار رجالات ادارته كروا الزمام ب«حل الدولتين». وفي الاتحاد الاوربي تصدر نداءات لتجميد تطوير العلاقات مع اسرائيل، اذا ما تكترت لتعهداتها الماضية.

ويعتقد رئيس الوزراء بان اسرائيل تقف امام لحظة سياسية مناسبة لا سابقة لها، بسبب القلق المتزايد لدول عربية مثل مصر، السعودية والاردن من التهديد الازماني، مما سيقودها الى تعاون استراتيجي مع اسرائيل. غير ان المعارضة في الاسرة الدولية، اوباما وكبار رجالات ادارته كروا الزمام ب«حل الدولتين». وفي الاتحاد الاوربي تصدر نداءات لتجميد تطوير العلاقات مع اسرائيل، اذا ما تكترت لتعهداتها الماضية.

يديعوت 2009/4/27

عاموس كرميل

يحتفل بيوم الاستقلال حسب الاحتفال حسب هذه الزنامة بعدة احداث تقع فيه ايضا. مثلا، الحدث المركزي الذي وقع اول اليوم قبل 61 سنة. في ساعات ما بعد الظهيرة لاذك جلسة استثنائية. تسمى «مديرية الشعب» التي تحولت بعد 48 ساعة الى الحكومة المؤقتة لدولة اسرائيل - الى اقتراح - طلب من الادارة الامريكية: تجديد الاعلان المخطط له عن اقامة دولة يهودية مع نهاية الانتداب البريطاني، الموافقة على هدنة من ثلاثة اشهر مع عرب ارض اسرائيل، والامتناع في هذه الفترة عن جلب السلاح والوسائل القتالية ووضع معظم صلاحيات الحكم (بما في ذلك حجج الهجرة) في يد لجنة من مجلس الامن.

صاحب المبادرة، وزير الخارجية الامريكي جورج مارشل، ضم اليها تحديثا خطيرا وادعا: اذا رفضها اليهود واصروا على الاعلان عن استقلالهم واستمرارا لذلك اندلعت حرب عميرة، فلا ينبغي لهم ان يتوقعوا من الولايات المتحدة ان تهرع الى مساعدتهم وتنقدهم من نتائج قرارهم.

صاحب المبادرة، وزير الخارجية الامريكي جورج مارشل، ضم اليها تحديثا خطيرا وادعا: اذا رفضها اليهود واصروا على الاعلان عن استقلالهم واستمرارا لذلك اندلعت حرب عميرة، فلا ينبغي لهم ان يتوقعوا من الولايات المتحدة ان تهرع الى مساعدتهم وتنقدهم من نتائج قرارهم.

صاحب المبادرة، وزير الخارجية الامريكي جورج مارشل، ضم اليها تحديثا خطيرا وادعا: اذا رفضها اليهود واصروا على الاعلان عن استقلالهم واستمرارا لذلك اندلعت حرب عميرة، فلا ينبغي لهم ان يتوقعوا من الولايات المتحدة ان تهرع الى مساعدتهم وتنقدهم من نتائج قرارهم.

يديعوت 2009/4/27

اسرائيل ليست طائفة محاصرة من 600 الف نسمة لا تعرف من سيعترف بسيادتها

ليس بالانتحار يشتري الاصدقاء

كما كانت هناك ضغوط داخلية كبيرة، عدد من الشخصيات البارزة في الحركة الصهيونية العالمية وفي الحاضرة ضد الولايات المتحدة، وان الحديث يدور بشكل عام عن رهان خطير.

رغم كل هذه الامور كتب بن غوريون في يومياته في ختام الجلسة: تقرر اعلان عن دولة وحكومة مؤقتة - يوم الجمعة، في الرابعة من بعد الظهر. خلافا لما كتب في اماكن مختلفة، لم يكن هذا قرارا بفارق صوت واحد. اغلب الظن لم يجر حتى تصويت. ولكن الحسم كان دراماتيكا ولا لبس فيه. بن غوريون ادى دورا مركزيا في اتخاذ، وشاريت كان من اعطى تعبيرا موجزا له، «الخطر في تأجيل الاعلان عن الدولة»، «أشد من الخطر القائم في هذه الخطوة»، وفي الاصدقاء بضمن الانتحار.

لا يمكن لأي استعارة تيسجيطية مع ايمان ان تكون في مكانها. دولة اسرائيل اليوم ليست طائفة محاصرة من 600 الف نسمة لا تعرف من سيعترف بسيادتها. الساحة العالمية، الظروف الاقليمية وتصادف اللابسات تختلف تماما. ولا يزال، يجدر بالذكر ان هنا وهناك مطلوب جسارة سياسية مدروسة، مثل تلك التي اكتشفت في مثل هذا اليوم قبل 61 سنة.

يديعوت 2009/4/27

ايضا خبرته كريس لركان الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية، «لا تعتمدوا على مستشاريكم العسكريين»، قال قبل اربعة ايام من ذلك لوزير الخارجية المرشح، موشيه شاريت، «ماذا سيحصل اذا ما كان اجتياح طويل (للجيوش العربية)؟... انتم تذاخون على انفسكم مسؤولية ثقيلة جدا».

المستشارون العسكريون لمديرية الشعب لم يطلبوا من أحد الاعتماد عليهم. رئيس القيادة للبهنادة اسرائيل جليلي، ورئيس قسم العمليات في هيئة اركان الهنادة، يغتال دين، طلب اليهما في ذات الجلسة ان يعرضا الوضع دون تروش، وقد فعلا ذلك. كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل.

كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل. كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل.

يديعوت 2009/4/27

عامةوس كرميل

يحتفل بيوم الاستقلال حسب الاحتفال حسب هذه الزنامة بعدة احداث تقع فيه ايضا. مثلا، الحدث المركزي الذي وقع اول اليوم قبل 61 سنة. في ساعات ما بعد الظهيرة لاذك جلسة استثنائية. تسمى «مديرية الشعب» التي تحولت بعد 48 ساعة الى الحكومة المؤقتة لدولة اسرائيل - الى اقتراح - طلب من الادارة الامريكية: تجديد الاعلان المخطط له عن اقامة دولة يهودية مع نهاية الانتداب البريطاني، الموافقة على هدنة من ثلاثة اشهر مع عرب ارض اسرائيل، والامتناع في هذه الفترة عن جلب السلاح والوسائل القتالية ووضع معظم صلاحيات الحكم (بما في ذلك حجج الهجرة) في يد لجنة من مجلس الامن.

صاحب المبادرة، وزير الخارجية الامريكي جورج مارشل، ضم اليها تحديثا خطيرا وادعا: اذا رفضها اليهود واصروا على الاعلان عن استقلالهم واستمرارا لذلك اندلعت حرب عميرة، فلا ينبغي لهم ان يتوقعوا من الولايات المتحدة ان تهرع الى مساعدتهم وتنقدهم من نتائج قرارهم.

صاحب المبادرة، وزير الخارجية الامريكي جورج مارشل، ضم اليها تحديثا خطيرا وادعا: اذا رفضها اليهود واصروا على الاعلان عن استقلالهم واستمرارا لذلك اندلعت حرب عميرة، فلا ينبغي لهم ان يتوقعوا من الولايات المتحدة ان تهرع الى مساعدتهم وتنقدهم من نتائج قرارهم.

صاحب المبادرة، وزير الخارجية الامريكي جورج مارشل، ضم اليها تحديثا خطيرا وادعا: اذا رفضها اليهود واصروا على الاعلان عن استقلالهم واستمرارا لذلك اندلعت حرب عميرة، فلا ينبغي لهم ان يتوقعوا من الولايات المتحدة ان تهرع الى مساعدتهم وتنقدهم من نتائج قرارهم.

يديعوت 2009/4/27

عامةوس كرميل

ايضا خبرته كريس لركان الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية، «لا تعتمدوا على مستشاريكم العسكريين»، قال قبل اربعة ايام من ذلك لوزير الخارجية المرشح، موشيه شاريت، «ماذا سيحصل اذا ما كان اجتياح طويل (للجيوش العربية)؟... انتم تذاخون على انفسكم مسؤولية ثقيلة جدا».

المستشارون العسكريون لمديرية الشعب لم يطلبوا من أحد الاعتماد عليهم. رئيس القيادة للبهنادة اسرائيل جليلي، ورئيس قسم العمليات في هيئة اركان الهنادة، يغتال دين، طلب اليهما في ذات الجلسة ان يعرضا الوضع دون تروش، وقد فعلا ذلك. كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل.

كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل. كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل.

يديعوت 2009/4/27

عامةوس كرميل

ايضا خبرته كريس لركان الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية، «لا تعتمدوا على مستشاريكم العسكريين»، قال قبل اربعة ايام من ذلك لوزير الخارجية المرشح، موشيه شاريت، «ماذا سيحصل اذا ما كان اجتياح طويل (للجيوش العربية)؟... انتم تذاخون على انفسكم مسؤولية ثقيلة جدا».

المستشارون العسكريون لمديرية الشعب لم يطلبوا من أحد الاعتماد عليهم. رئيس القيادة للبهنادة اسرائيل جليلي، ورئيس قسم العمليات في هيئة اركان الهنادة، يغتال دين، طلب اليهما في ذات الجلسة ان يعرضا الوضع دون تروش، وقد فعلا ذلك. كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل.

كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل. كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل.

يديعوت 2009/4/27

عامةوس كرميل

ايضا خبرته كريس لركان الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية، «لا تعتمدوا على مستشاريكم العسكريين»، قال قبل اربعة ايام من ذلك لوزير الخارجية المرشح، موشيه شاريت، «ماذا سيحصل اذا ما كان اجتياح طويل (للجيوش العربية)؟... انتم تذاخون على انفسكم مسؤولية ثقيلة جدا».

المستشارون العسكريون لمديرية الشعب لم يطلبوا من أحد الاعتماد عليهم. رئيس القيادة للبهنادة اسرائيل جليلي، ورئيس قسم العمليات في هيئة اركان الهنادة، يغتال دين، طلب اليهما في ذات الجلسة ان يعرضا الوضع دون تروش، وقد فعلا ذلك. كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل.

كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل. كانا يعرفان ان يضع دول عربية توشك على ان ترد على اعلان الاستقلال بارسال جيوش الى ارض اسرائيل.

يديعوت 2009/4/27

اسرائيل مدينة بقسم كبير من وجودها للعلاقة الخاصة التي نشأت مع امريكا واستمرارها منوط بهذا التعلق

استقلال غير مضمون



ما الفرق بين واشنطن ورام الله؟.. كلهم اعداء!

المتحدة. الحزب الشيوعي وجزءا من ميام تمت وصول الجيش الامري. في بعض الكيوتسات، نغية، مثلا خبات السلاح تحت الارض، على فرض ان الجيش السوفيتي المنقذ سيحتاج الى التعاون. في مياي حلم البعض بالانضمام الى كتلة دول عدم الانحياز. الى جانب صديقنا الهندي، ويوغسلافيا ومصر ناصر. ولشدة الحظ من قرر ان اين تذهب اسرائيل كان بن غوريون. الاحلام الهراء ايها توهو البتيا في الاسباب

المتحدة. الحزب الشيوعي وجزءا من ميام تمت وصول الجيش الامري. في بعض الكيوتسات، نغية، مثلا خبات السلاح تحت الارض، على فرض ان الجيش السوفيتي المنقذ سيحتاج الى التعاون. في مياي حلم البعض بالانضمام الى كتلة دول عدم الانحياز. الى جانب صديقنا الهندي، ويوغسلافيا ومصر ناصر. ولشدة الحظ من قرر ان اين تذهب اسرائيل كان بن غوريون. الاحلام الهراء ايها توهو البتيا في الاسباب

المتحدة. الحزب الشيوعي وجزءا من ميام تمت وصول الجيش الامري. في بعض الكيوتسات، نغية، مثلا خبات السلاح تحت الارض، على فرض ان الجيش السوفيتي المنقذ سيحتاج الى التعاون. في مياي حلم البعض بالانضمام الى كتلة دول عدم الانحياز. الى جانب صديقنا الهندي، ويوغسلافيا ومصر ناصر. ولشدة الحظ من قرر ان اين تذهب اسرائيل كان بن غوريون. الاحلام الهراء ايها توهو البتيا في الاسباب

المتحدة. الحزب الشيوعي وجزءا من ميام تمت وصول الجيش الامري. في بعض الكيوتسات، نغية، مثلا خبات السلاح تحت الارض، على فرض ان الجيش السوفيتي المنقذ سيحتاج الى التعاون. في مياي حلم البعض بالانضمام الى كتلة دول عدم الانحياز. الى جانب صديقنا الهندي، ويوغسلافيا ومصر ناصر. ولشدة الحظ من قرر ان اين تذهب اسرائيل كان بن غوريون. الاحلام الهراء ايها توهو البتيا في الاسباب

يديعوت 2009/4/27

ناحوم برنيع

منذ قيامه لم ينجح المجتمع الاسرائيلي في تبني دستور وثبتت فصل الدين عن الدولة. وازمنة، ضعف الطريقة السياسية يعرض للخطر اليوم هذا التعايش ويسمح لاجزاب الدينية بان تفرض ارادتها على العموم، رغم انف اغلبية الجمهور.

منذ الانتخابات الاولى للجمعية التأسيسية في العام 1949 لم تظف اسرائيل في ان تقيم نظاما سياسيا مستقرا. لم يحصل في أي من الثمانية عشر كنيسيت كانت لنا ان حقق أي حزب اغلبية ساحقة، والى جانب ذلك كانت لنا احزاب كبيرة، قوية وراسخة لم تجد صعوبة في تشكيل ائتلاف. نتائج الانتخابات الاخيرة وضعت حدا حتى لهذا الوضع.

الشرط الوحيد الذي توفر لاسرائيل قبل عشرين سنة كان الشرط الخامس، استطلاعات الرأي العام في تلك الايام عرضت المظومة القضائية وقضاة المحكمة العليا في رأس سلم الثقة والمكانة الجماهيرية. منذئذ تغير الوضع بحيث لم يعد ممكنا التعرف عليه. ذات مرة كان هذا رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، الذي أعلن انه «يوجد قضاة في القدس» حتى عندما لم يعجبه قرار المحكمة. اما اليوم، فان رئيس الوزراء والكنيسيت يشكون قنوة للبحث عن السبيل لتجاوز قرارات المحكمة. وجزاء كبيرة بين الجمهور وكفت عن ان ترى في قرار القضاة نور العدالة، هذا هو الواقع الاشود لاسرائيل في العقد السابع من وجودها. كل الشروط الحيوية الستة لوجود الديمقراطية لم تعد قائمة، ولا يمكنني أن اتحرر من السؤال الملح - الى متى يمكن استمرار المعجزة الثانية، وهل ستصل الى اسلم الله الى نهايتها، وكيف سيحصل الامر وماذا سيكون شكل النظام والمجتمع اللذين سيحلان محلها واي آثار اخرى ستكون لذلك عليتها؟

يديعوت 2009/4/27

ناحوم برنيع

منذ قيامه لم ينجح المجتمع الاسرائيلي في تبني دستور وثبتت فصل الدين عن الدولة. وازمنة، ضعف الطريقة السياسية يعرض للخطر اليوم هذا التعايش ويسمح لاجزاب الدينية بان تفرض ارادتها على العموم، رغم انف اغلبية الجمهور.

منذ الانتخابات الاولى للجمعية التأسيسية في العام 1949 لم تظف اسرائيل في ان تقيم نظاما سياسيا مستقرا. لم يحصل في أي من الثمانية عشر كنيسيت كانت لنا ان حقق أي حزب اغلبية ساحقة، والى جانب ذلك كانت لنا احزاب كبيرة، قوية وراسخة لم تجد صعوبة في تشكيل ائتلاف. نتائج الانتخابات الاخيرة وضعت حدا حتى لهذا الوضع.

الشرط الوحيد الذي توفر لاسرائيل قبل عشرين سنة كان الشرط الخامس، استطلاعات الرأي العام في تلك الايام عرضت المظومة القضائية وقضاة المحكمة العليا في رأس سلم الثقة والمكانة الجماهيرية. منذئذ تغير الوضع بحيث لم يعد ممكنا التعرف عليه. ذات مرة كان هذا رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، الذي أعلن انه «يوجد قضاة في القدس» حتى عندما لم يعجبه قرار المحكمة. اما اليوم، فان رئيس الوزراء والكنيسيت يشكون قنوة للبحث عن السبيل لتجاوز قرارات المحكمة. وجزاء كبيرة بين الجمهور وكفت عن ان ترى في قرار القضاة نور العدالة، هذا هو الواقع الاشود لاسرائيل في العقد السابع من وجودها. كل الشروط الحيوية الستة لوجود الديمقراطية لم تعد قائمة، ولا يمكنني أن اتحرر من السؤال الملح - الى متى يمكن استمرار المعجزة الثانية، وهل ستصل الى اسلم الله الى نهايتها، وكيف سيحصل الامر وماذا سيكون شكل النظام والمجتمع اللذين سيحلان محلها واي آثار اخرى ستكون لذلك عليتها؟

يديعوت 2009/4/27

ناحوم برنيع

منذ قيامه لم ينجح المجتمع الاسرائيلي في تبني دستور وثبتت فصل الدين عن الدولة. وازمنة، ضعف الطريقة السياسية يعرض للخطر اليوم هذا التعايش ويسمح لاجزاب الدينية بان تفرض ارادتها على العموم، رغم انف اغلبية الجمهور.

منذ الانتخابات الاولى للجمعية التأسيسية في العام 1949 لم تظف اسرائيل في ان تقيم نظاما سياسيا مستقرا. لم يحصل في أي من الثمانية عشر كنيسيت كانت لنا ان حقق أي حزب اغلبية ساحقة، والى جانب ذلك كانت لنا احزاب كبيرة، قوية وراسخة لم تجد صعوبة في تشكيل ائتلاف. نتائج الانتخابات الاخيرة وضعت حدا حتى لهذا الوضع.

الشرط الوحيد الذي توفر لاسرائيل قبل عشرين سنة كان الشرط الخامس، استطلاعات الرأي العام في تلك الايام عرضت المظومة القضائية وقضاة المحكمة العليا في رأس سلم الثقة والمكانة الجماهيرية. منذئذ تغير الوضع بحيث لم يعد ممكنا التعرف عليه. ذات مرة كان هذا رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، الذي أعلن انه «يوجد قضاة في القدس» حتى عندما لم يعجبه قرار المحكمة. اما اليوم، فان رئيس الوزراء والكنيسيت يشكون قنوة للبحث عن السبيل لتجاوز قرارات المحكمة. وجزاء كبيرة بين الجمهور وكفت عن ان ترى في قرار القضاة نور العدالة، هذا هو الواقع الاشود لاسرائيل في العقد السابع من وجودها. كل الشروط الحيوية الستة لوجود الديمقراطية لم تعد قائمة، ولا يمكنني أن اتحرر من السؤال الملح - الى متى يمكن استمرار المعجزة الثانية، وهل ستصل الى اسلم الله الى نهايتها، وكيف سيحصل الامر وماذا سيكون شكل النظام والمجتمع اللذين سيحلان محلها واي آثار اخرى ستكون لذلك عليتها؟

يديعوت 2009/4/27

ناحوم برنيع

منذ قيامه لم ينجح المجتمع الاسرائيلي في تبني دستور وثبتت فصل الدين عن الدولة. وازمنة، ضعف الطريقة السياسية يعرض للخطر اليوم هذا التعايش ويسمح لاجزاب الدينية بان تفرض ارادتها على العموم، رغم انف اغلبية الجمهور.

منذ الانتخابات الاولى للجمعية التأسيسية في العام 1949 لم تظف اسرائيل في ان تقيم نظاما سياسيا مستقرا. لم يحصل في أي من الثمانية عشر كنيسيت كانت لنا ان حقق أي حزب اغلبية ساحقة، والى جانب ذلك كانت لنا احزاب كبيرة، قوية وراسخة لم تجد صعوبة في تشكيل ائتلاف. نتائج الانتخابات الاخيرة وضعت حدا حتى لهذا الوضع.

الشرط الوحيد الذي توفر لاسرائيل قبل عشرين سنة كان الشرط الخامس، استطلاعات الرأي العام في تلك الايام عرضت المظومة القضائية وقضاة المحكمة العليا في رأس سلم الثقة والمكانة الجماهيرية. منذئذ تغير الوضع بحيث لم يعد ممكنا التعرف عليه. ذات مرة كان هذا رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، الذي أعلن انه «يوجد قضاة في القدس» حتى عندما لم يعجبه قرار المحكمة. اما اليوم، فان رئيس الوزراء والكنيسيت يشكون قنوة للبحث عن السبيل لتجاوز قرارات المحكمة. وجزاء كبيرة بين الجمهور وكفت عن ان ترى في قرار القضاة نور العدالة، هذا هو الواقع الاشود لاسرائيل في العقد السابع من وجودها. كل الشروط الحيوية الستة لوجود الديمقراطية لم تعد قائمة، ولا يمكنني أن اتحرر من السؤال الملح - الى متى يمكن استمرار المعجزة الثانية، وهل ستصل الى اسلم الله الى نهايتها، وكيف سيحصل الامر وماذا سيكون شكل النظام والمجتمع اللذين سيحلان محلها واي آثار اخرى ستكون لذلك عليتها؟

يديعوت 2009/4/27

ناحوم برنيع

منذ قيامه لم ينجح المجتمع الاسرائيلي في تبني دستور وثبتت فصل الدين عن الدولة. وازمنة، ضعف الطريقة السياسية يعرض للخطر اليوم هذا التعايش ويسمح لاجزاب الدينية بان تفرض ارادتها على العموم، رغم انف اغلبية الجمهور.

منذ الانتخابات الاولى للجمعية التأسيسية في العام 1949 لم تظف اسرائيل في ان تقيم نظاما سياسيا مستقرا. لم يحصل في أي من الثمانية عشر كنيسيت كانت لنا ان حقق أي حزب اغلبية ساحقة، والى جانب ذلك كانت لنا احزاب كبيرة، قوية وراسخة لم تجد صعوبة في تشكيل ائتلاف. نتائج الانتخابات الاخيرة وضعت حدا حتى لهذا الوضع.

الشرط الوحيد الذي توفر لاسرائيل قبل عشرين سنة كان الشرط الخامس، استطلاعات الرأي العام في تلك الايام عرضت المظومة القضائية وقضاة المحكمة العليا في رأس سلم الثقة والمكانة الجماهيرية. منذئذ تغير الوضع بحيث لم يعد ممكنا التعرف عليه. ذات مرة كان هذا رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، الذي أعلن انه «يوجد قضاة في القدس» حتى عندما لم يعجبه قرار المحكمة. اما اليوم، فان رئيس الوزراء والكنيسيت يشكون قنوة للبحث عن السبيل لتجاوز قرارات المحكمة. وجزاء كبيرة بين الجمهور وكفت عن ان ترى في قرار القضاة نور العدالة، هذا هو الواقع الاشود لاسرائيل في العقد السابع من وجودها. كل الشروط الحيوية الستة لوجود الديمقراطية لم تعد قائمة، ولا يمكنني أن اتحرر من السؤال الملح - الى متى يمكن استمرار المعجزة الثانية، وهل ستصل الى اسلم الله الى نهايتها، وكيف سيحصل الامر وماذا سيكون شكل النظام والمجتمع اللذين سيحلان محلها واي آثار اخرى ستكون لذلك عليتها؟

يديعوت 2009/4/27

ناحوم برنيع

منذ قيامه لم ينجح المجتمع الاسرائيلي في تبني دستور وثبتت فصل الدين عن الدولة. وازمنة، ضعف الطريقة السياسية يعرض للخطر اليوم هذا التعايش ويسمح لاجزاب الدينية بان تفرض ارادتها على العموم، رغم انف اغلبية الجمهور.

منذ الانتخابات الاولى للجمعية التأسيسية في العام 1949 لم تظف اسرائيل في ان تقيم نظاما سياسيا مستقرا. لم يحصل في أي من الثمانية عشر كنيسيت كانت لنا ان حقق أي حزب اغلبية ساحقة، والى جانب ذلك كانت لنا احزاب كبيرة، قوية وراسخة لم تجد صعوبة في تشكيل ائتلاف. نتائج الانتخابات الاخيرة وضعت حدا حتى لهذا الوضع.

الشرط الوحيد الذي توفر لاسرائيل قبل عشرين سنة كان الشرط الخامس، استطلاعات الرأي العام في تلك الايام عرضت المظومة القضائية وقضاة المحكمة العليا في رأس سلم الثقة والمكانة الجماهيرية. منذئذ تغير الوضع بحيث لم يعد ممكنا التعرف عليه. ذات مرة كان هذا رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، الذي أعلن انه «يوجد



مهرجان الشباب المسرحي الرابع في طرطوس؛ عروض متباينة المستوى وتكريمات وطموحات واعدة



من العرض الجزائري، «عودة الحجاج بن يوسف» (القدس العربي)



فرقة «آرادوس» (القدس العربي)

دمشق «القدس العربي»

— من أنور بدر:

أقيمت الدورة الرابعة من مهرجان الشباب المسرحي هذا العام في محافظة طرطوس الساحلية، ما بين 10-18/4/2009 برعاية الدكتور رياض نعسان آغا وزير الثقافة الذي أكد في كلمته الافتتاحية على إهداء هذه الدورة إلى احتفالية «القدس عاصمة الثقافة العربية» هذا العام، مضيفاً أنّ تميّز هذه الدورة عن سابقتها يتأتى من العروض العربية ومشاركة الشباب من مسرحيين عرب، كخطوة في اتجاه تحويله إلى مهرجان عالمي للمسرحيين الشباب، ليحبل المسرح رسالة حقيقية وفكرية. كما رحب الدكتور عاطف النديف المسابقة لمهرجان الشباب بضيوف المهرجان، فيما أشار د. عجاج سليم مدير السارح والموسيقي، مدير المهرجان، إلى أهمية الحراك الأخير في مسرح طرطوس إثر افتتاح المسرح القومي مما أهله لاحتضان فعاليات مهرجان الشباب المسرحي، مضيفاً بأنّ هذه المدينة تدركنا بأيام الراحل السوري الكبير «سعد الله ونوس»، وهي تعدنا بأنكر من «نوس»، فالعطاء سمة الأرض التي لا تنتهي.

وقد تضمّن حفل الافتتاح إضافة إلى الكلمات الرسمية فليما قصيرا حول الدوريات السابقة لمهرجان الشباب المسرحي، كما جرى تكريم عدد من المسرحيين هم: المخرج محمود خضور، والفنانين صالح الحايك، سمير البديع، عصام الراشد، إسمايل خلف، عبد الكريم حلاق، إضافة لفرقتي مسرح الشبيبة والمسرح الجامعي، كما تمّ تكريم السيد خالد الدالي مدير مسرح الفياني.

ويعد ذلك شاهداً على عرض الافتتاح لفرقة «مسرح الرواة» من الأراضي الفلسطينية باسم «الأحداث الأنيمة في حياة أبو حليم»، وهو عبارة عن مونودراما تحكي مأساة الشعب الفلسطيني، أداها الممثل الموهوب إسمايل دباغ، وحملت توقيع جاكوب إيمو مخرجا. واعتبر مدير المهرجان أنّ هذا العرض يمثل تكريسا لاحتفالية القدس، كما يمثل إضافة نوعية للمهرجان على الصعيد الفني وعلى مستوى الرسالة التي حملها. لذلك اعتبر مع العروض الجزائري «عودة الحجاج بن يوسف» واللبناني «جازم وتفصيل» خارج المسابقة التي اقتصرت على العروض السورية. باعتبارها عرضاً لفرق الهواة أو المحافظات والمدن الطرفية، وبلغ عددها 12 عرضاً، لكننا لاحظنا تبايناً في سويّات هذه العروض، فكان بعضها مُنفّذاً بطريقة بدائية غير جديرة حتى بالمشاركة في المهرجان، بينما ادعى بعضهم الآخر الذهاب في التجريب حتى فقد هويته المسرحية، وكفّ خارج خشية المسرح.

يعيدنا هذا المهرجان إلى بدايات مهرجان الهواة المسرحي الذي انطلق عام 1971 في دمشق بمبادرة من وزارة الثقافة، ثمّ غادر إلى حلب ليكون رديفاً وموازيًا له «مهرجان دمشق المسرحي» الاحترافي، واستمر مهرجان الهواة لثمانتي

دورات قبل أن يتوقف لأسباب لسبنا بصددها الآن، وكانت خطوة مهمة لوزارة الثقافة مؤخراً استعادته تحت اسم «مهرجان الشباب المسرحي» وقد اختطت الوزارة منذ البداية أن يوجب المهرجان كافة المحافظات السورية، فكانت دورته الأولى في إدلب والثانية في الحسكة، والثالثة في دمشق، وهاهي الدورة الرابعة من هذا المهرجان تقام في محافظة طرطوس.

عروض المسابقة السورية الاثني عشر تباينت في سوياتها الفنية والفكرية، كما نوهت لجنة التحكيم لاحقاً، لكن الملاحظ وأوّل مرّة غياب أي فرقة تمثل المحافظة المُضيفة للمهرجان، رغم تعدد التجارب والأسماء المسرحية في طرطوس والتي تعود إلى سببثيات القرن المنصرم، وهو ما دفع البعض للغمّ من قِدة مدير المسارح القومي فيها نضال حمود، ولكننا وبغض النظر عن الأسباب والدوافع نُؤكّد أنها ثغرة يجب أن لا تتكرر في قِادم المهرجانات، فهي تركت الكثير من اللبس وعلامات الاستفهام، حتى أنها دفعت بلجنة التحكيم المؤلفة من المخرج الدكتور محمد قارصلي والمخرج محمد خضور والفنان أسامة السيد يوسف إلى

إبداء الأسف لغياب أي عمل من طرطوس، مقابل غياب المسرح الطرطوسي عن المشاركة في فعاليات هذا المهرجان، كان حضور الجمهور مقلّماً للانتباه، وكذلك متابعته للحوارات ونشوات مناقشة العروض اليومية، وكذلك الندوة الفكرية التي أقيمت على مدار يومين. شارك فيها أول يوم الدكتور محمد قارصلي بمحور «الممثل بين النص والعرض» فليما تابع الفنان مصطفى الخاني بمحور «أدوات الممثل- اللغة - الجسد»، أمّا في اليوم الثاني فتوزعت الحوار ما بين المسرحي «فرحان بلبل»، و«ثقافة الممثل وأثرها على بنيتِه الفنية»، وبين الدكتور سامر عمران في عنوان «الممثل والارتجال» علماً بأنّ الدكتور سامر عمران أقام ورشة تدريب لفناني المحافظة على هامش المهرجان وخلال ثلاثة أيام حول إعداد الممثل وفق الإيماء.

كذلك استضاف المهرجان على هامش العروض المسرحية ثلاث ندوات حوارية مع الجمهور، شارك فيها على التوالي: الفنان بسام كوسا والفنان خالد تاجا والمخرج سامر عمران، شكلت نوعاً من الحراك الثقافي والاجتماعي في المحافظة.

وفي نتائج المسابقة كما أعلنتها لجنة التحكيم فإنّ عرض «ساعي بريد بابلو نيرودا» لفرقة «صدى» - مصيفاً من إخراج عصام الراشد بجائزة أفضل عرض متكامل. بعد أن رشحته اللجنة مع عرضي «سوناتا الانتظار» و«الطوفان» لهذه الجائزة، وهذه الأعمال الثلاثة رُشحت أيضاً لجائزة أفضل مشهدية بصرية «سينوغرافيا» لتذهب أخيراً إلى عرض «الطوفان» للمخرج هاشم غزال من فرقة المسرح الجامعي في اللاذقية، كما حصل هذا العرض على جائزة أفضل إخراج مقابل يوسف شموط عن عرض «رباعية الموت»، وعصام الراشد عن عرضه «ساعي بريد بابلو نيرودا»، وحصل عرض «سوناتا الانتظار» من إخراج وليد العمر على جائزة أفضل نص وهو تأليف جماعي للفرقة. ونالت في ذات العرض الممثلة «أهين حمزة» جائزة أفضل ممثلة بعد أن تناقست مع ييارا بيشور، في «رباعية الموت»، و«إلهام شحود» في «ساعي بريد نيرودا» بينما ذهبت جائزة أفضل ممثل لـ «محمد محفوظ» عن دوره في «ساعي بريد نيرودا» وكان قدر مُرشح معه إلى هذه الجائزة كلا من «طلال لبيايدي» عن دوره في عرض «المزيلة» والفاضلة لشبيبة درعا، وفادي صباغ عن دوره في عرض «رباعية الموت»، ومحت اللجنة شهادة تقدير للطفلة «سارة صالح» عن دورها المتميّز في عرض «أيام الشروق» لاتحاد عمال محافظة حماة.

هذه النتائج التي أعلنت في حفل الختام إثر كلمتين قصيرتين للدكتور عجاج سليم مدير المهرجان والدكتور عاطف النديف محافظ طرطوس، أعقبها تكريم بعض الفعاليات التي ساهمت بإنجاح المهرجان، وحفل فني موسيقي لفرقة «آرادوس» للفنون الشعبية في محافظة طرطوس والتابعة لمرسحها القومي، حيث قدمت مجموعة من اللوحات الرقصية على أنغام مجموعة أغانٍ معروفة عربية وتنتمي لعدة دول عربية، إضافة إلى أنغام أخرى ذات طابع محلي في الساحل السوري، وكانت مفاجأة حفل الختام والتي أعلنت في اللحظة الأخيرة مشاركة فرقة التخت النسائي الشرقي بقيادة الفنانة وعازفة الناي «وفا سفر»، حيث عزفت الفرقة مقطوعات شرقية وبعض الأغاني التراثية المشهورة بأداء كل من سيلفي سليمان وميري بيطار.

وفي نظرة لاحقة لنتائج هذه الدورة على مستوى العروض والتنظيم وحتى النتائج نستطيع القول أنها شكلت علامة فارقة في مسيرة مهرجان الشباب المسرحي، حتى وإن ظلت تحت سوية الطموحات، والأهم من ذلك كله أنها شكلت مؤشراً وادعاً لمديرية المسارح والموسيقا لتطوير الدوريات القادمة، حيث بادرت مديرية المسارح والموسيقى للدعوة إلى اجتماع تحضيري لدراسة توصيات لجان التحكيم في الدوريات الأربع السابقة للخروج بورقة نظام داخلي للمهرجان تحكم آلية عمله، وتخرج من دائرة المطبات التي عانى منها سابقاً، في تأكيد على أن تأتي الدورة الدورة الخامسة لهذا المهرجان والتي ستقام في مدينة حلب شمالي سورية، أفضل من سابقتها بكل المعايير.

تداعيات

بَرْدُهَا شَيْنِي!

بسام الهلسه *

والضمير في «بُرْدَها» عائد إلى الريح الشمالية التي يبغضها العرب لما تحمله من برد قارس وصقيع يسفج الوجوه ويضرب بالزرع.

أما «شيني» فهي من «شين، بمعنى: سيئ»، في مقابل «زين» بمعنى حسن، جميل..

وفي «سهل البقاع» اللبناني الخصيب، شاهدت المزارعين يضعون إطارات السيارات المستعملة بين أشجارهم وزروعهم، ثم يوقدون فيها النار لتدفئتها كي لا يقلتها الصقيع.

وكان الإله «تموز»، إله الخصب في الأساطير السورية والعراقية القديمة، يهبط إلى العالم السفلي في الشتاء، غير مكترث بتوسلات ونواح الإلهة «عشتار» - أو «عشيرة» - ويظل متوآمراً من البرد لينبعث مع بدء فصل الربيع وشمسه الدفينة.

أما القبائل العربية فقد كان لها مناطق تشبث فيها أو أن البرد، لتقي نفسها وماشيتها التي هي قوام حياتها.

وظلت مداومة على رحلتي الشتاء والصيف حتى صدمتها ومنعتها حدود الدول الحديثة الناشئة التي قررها المستعمرون كما حدث في اتفاقية «سايكس- بيكو» و«سان- ريمون» بالنسبة للشام والعراق، واتفاقية «العقير» (أو «العجيرة» كما يلفظها أهل الخليج) بالنسبة لحدود نجد والخليج والعراق. ثم أبطل الاستقرار والتحول إلى العيش الحضري - مع ظهور أنماط اقتصادية جديدة - عادة الترحال البدوية المتوارثة.

ويخلط عدد من الباحثين العرب في شؤون البدو - ومعظمهم من الحضريين - في فهم الفرق بين «الديار» (جمع ديرة) التي هي مواطن الاستقرار الثابتة للقبائل والخاصة بها، و«النجعات» (جمع نجعة) التي هي الأماكن التي ترتابها القبائل التماساً للمرعى حسب المواسم.

وفصل الشتاء هو موسم الاعتكاف الاضطراري عند البدو والفلاحين على السواء.. فينتشر نشاطهم وحراكهم ويكُونُ (من: كُنَّ يَكُونُ) حول المواقف والكواثرين (جمع كاتون) ولماذا أطلق السريان اسم «كاتون الأول» و«كاتون الثاني» على شهري ديسمبر ويانير اللذين شنت فيهما «إسرائيل» حربها الإجرامية على قطاع غزة، فسماها «الغولانتين» «حرب الكواثرين» و«الكن» هو «السكون» كما تلعن: الذي رفضت «فيروز» الالتزام به - لأسباب عاطفية - وكادت تجن فرصت:

«قالوا لي كن

أما صاحب «خولة» التي تلوح لاطلالها «كباقي الوشم في ظاهر اليد» الشاعر القليل «طرفة بن العبد البكري»، فقد هجا قريباً له أساء إليه، واصفاً فعله تجاهه بـ«الريح الشمالية» الصقيعية التي تهب على جزيرة العرب من صوب الشام، يعكس فعالة نحو الأبياد التي وصفها بـ«ريح الصُبا» المحببة الحنونة: «فانت على الأذى: شَمَلًا عَرِيَّةً شامية: تَرَوِي الوجوه، بلبل

وأنت على الأوصى، صبًا جارة تَدَأءُ منها: مَرزُوعٌ ومَسْبِلٌ

وبين الشعراء العرب المعاصرين كتب «محمود درويش» قصيدة «أغنية إلى الريح الشمالية».. لكننا ما إن نلغاعها حتى نتبين أنها بكائية مزروجة بسخط ورجاء حزين:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

«السماء السابعة» والرغبة التي لا تشيخ

رشيد برهون

بجسده العاري برفقة البطة في البحيرة ليستحما عارين، وبين زوجته الذي يفصل أن يعاين الفضاء عبر نوافذ الطائرات، مع ما هو المرسل الهجوس بالقطارات، مع ما يحمله هذا الارتباط من رمية، لقطار هو الزمن المنطلق الرتيب المتواصل، الزمن الذي حسبه الزوج توقف عند علاقة زوجية لا تشيخها شواثل، ولن تقطع امرأة في الستين من عمرها مديرة المسارح استرسالها إلى قوه، بيد أن لسلطة الحب رأياً آخر.. ولا يسمى الفيلم إلى الإقناع بالتحول الذي طرأ على البطلة بقعة إلى مواكف خارجية تمهله، بل إنه يختار الإيحاء بذلك التحول، أو بالأحرى بما تختزنه نفس البطلة من طاقة لارتداء مجموعة من الأسلحة المزجة، من قبيل هل تشيخ الرغبة؟ وهل يكف الجسد عن استشعار المتعة؟ وإلى أي حد يمكن أن يمنع رباط الزوجية السقوط في حبال حبٍ آخر جديد مع شخص ليس هو الزوج أو الزوجة؟ ويصعب هذا السؤال أكثر إزعاجاً لأن الأثر في الفيلم يتعلق بامرأة وليس برجل، فالمرأة هي التي تهجر زوجها، بل إنها تعين فترة تستند فيها العلاقة بالزوج والعشيق وتضاعفها بشيخية ومتمعة، لتقلب المعادلة التي يكون الرجل دائماً صفتها صاحب الحق المعلن أو المستتر في تعدد العلاقات.

ويطرح عن هذا التساؤل الأخير سؤال الصب من النظرة الأولى خاصة بعد تجاوز عتبة الستين، مع أن العلاقة الزوجية تبدو مثالية، بل إن الفيلم يوحي بأن المرأة تعيش نوعاً من الإشباع الجنسي في علاقتهما بزوجها. ومع ذلك، يأتي الحب إلا أن يقبل العدالة، ويدفع بالمرأة إلى التمرد استجابة لنداء حبها الجارف الذي أعاد لها عفتوان الشباب، ويجعلها تخشى بين نموذجين من الرجال، بين عشيقها الذي يحب أن يلمس الأحياء ويعيشها بجواسه كلها، لهذا تباينه الكاميرا وهو يخترق الفضاء بدرجاته، وهو أيضاً يرمي

الكاتب التونسي الراحل أنور عشيخ: مناضل على الطريقة الإبداعية

نزار شقرون *

عشيخ، المشرف العام ورؤوف الكزاي ورضا القلال ومصطفى ثابت وعبد السلام بوزيد وكاتب هذه السطور، وكانت تصدر عن جمعية ابن سينا بالتعاون مع نقط على الحروف وبدعم من بلدية صفاقس في أول الأمر، وشكل أنور هيئة المفكرة كشعبة يشكّل جماعة ثقافية. بدأ العمل في بداية التسعينيات، في ظل حماسة للثقافة. لم تكن المفكرة مجرد روزنامة مواعيد ثقافية، بل هدفت إلى الإعلام الثقافي والمشاركة في العمل المتعلق بالصحة النفسية للأطفال.. هل كانت بالنسبة لأنور مجرد وجهة إعلامية ثقافية؟ كان يعتبر أنّ الثقافة تحتاج إلى سند إعلامي، وأنّ ما يبرز من تظاهرات لا يخلف غير إشباع محدود، البدعون والمثقفون مغبونون، ومنقطعون عن بعضهم البعض، فجاءت المفكرة لتكون مساحة لتأليفهم وفضاء حرّيتهم الباحة وغير المجاحة. بدأ التفكير في المفكرة بدافع حبّ عميق لصفاقس. صفاقس في قلب أنور ليس صفاقس قلب فاني بدأت المفكرة تستسقط أفلام المدينة، كان شعار أنور الرئيسي لا للإقصاء، هنا مساحة الألوان برمتها. كان حينها يفكر بالثقافة كملونة رسام أو كتعبئة موسيقية تتطلب طبايق الأنغام، كان يقول في شئ اجتماعات الهيئة لتدعم التعددية. وفصلاً من يدرس تجربة المفكرة، سيدج مقالات لأغلب مثقفي المدينة في فترة التسعينات، أقلامهم مختلفة، أحياناً متضاربة يجمعهم هدف واحد «الحلم الكبير بمدنية تستوعبهم»، كان هناك شعور بأنّ المفكرة ربح مولود جديد. قال أنور: لن تكون المفكرة المؤودة».

فكرت المفكرة في البسطاء من الناس، كان أنور يرى الثقافة معرفة يجب أن تنتشر في كل بيت، لم يكن تخوياً قال علينا أن نجد وسائل لتبسيط الثقافة، لتقريب المواطن العادي، وفعلاً وجدنا الحل آنذاك. قال أنور: لنمرح، المعرفة هي الهجة، المواطن بعيد عن الثقافة يعتبرها «كبي».

علينا إذن إخراج الثقافة من «الكبي». كانت مفكرة صعبة، جعلت من دور المفكرة يتجاوز الدور الإخباري، شخذ رؤوف ريشته ليرسم وشذت فاسي لأهشم رأس الكلمات، وبدا أنور يتحدث شئ ع خضير، قال أنور مجدداً «لم أقل لكم لتفسر الرقابة الذاتية»، واستقبل الناس المفكرة كالثقة التي أقيمت على مدار يومين. شارك فيها أول يوم الدكتور محمد قارصلي بمحور «الممثل بين النص والعرض» فليما تابع الفنان مصطفى الخاني بمحور «أدوات الممثل- اللغة - الجسد»، أمّا في اليوم الثاني فتوزعت الحوار ما بين المسرحي «فرحان بلبل»، و«ثقافة الممثل وأثرها على بنيتِه الفنية»، وبين الدكتور سامر عمران في عنوان «الممثل والارتجال» علماً بأنّ الدكتور سامر عمران أقام ورشة تدريب لفناني المحافظة على هامش المهرجان وخلال ثلاثة أيام حول إعداد الممثل وفق الإيماء.

كذلك استضاف المهرجان على هامش العروض المسرحية ثلاث ندوات حوارية مع الجمهور، شارك فيها على التوالي: الفنان بسام كوسا والفنان خالد تاجا والمخرج سامر عمران، شكلت نوعاً من الحراك الثقافي والاجتماعي في المحافظة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في مؤتمر صحفي تحدث فيه سيمون أسمر فأتار حفيظة الصحفيين: «سي دي» لاليان محفوظ لانها «بنت حلوة وبستاها»!



لاليان محفوظ (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

دعت شركة روتانا في بيروت ممثلي وسائل الإعلام لمشاركتها الاحتفال بإطلاق سبي دي لاليان محفوظ نجمة برنامج The Manager والذي حمل اسمها فقط واسم البرنامج، وتعلن أن عقداً لمدة خمس سنوات تم توقيعها معها يتضمن إصدار خمسة أشهر غنائية وإدارة أعمال، الاحتفاء باليان لم يكن عادياً، فهي أحييت بعضوي لجنة الحكم في البرنامج المخرج سيمون أسمر ومدير الشؤون الفنية في الشركة طوني سمعان وكامل الكادر العامل في روتانا، كما كانت محاطة عائلياً بجدها والدتها وشقيقتها وعمها الذي أشرف على تربيتها بعد وفاة والدها.

وفي حين بدت اليان في لقائها الأول مع الصحافة قوية وواثقة من نفسها تحدث المخرج سيمون أسمر بما أثار حفيظة الصحفيين واستغرابهم حيث قال بأن اليان خلال برنامج المدير كانت عند حسن ظن الصحافة، وتامل أن تكونوا صحافة من الآن وصاعداً عند حسن ظنهما، والصحافة التي تعرف أن اليان كانت تعمل مساعدة للمخرج باسم كريستو في برنامج تاراتا الذي بيث على قناة دبي والتي تحولت فجأة إلى نجمة دون مزاغ لبرنامج المدير، تتسائل من هذا الحظ الذي دفعها فجأة ودون مقدمات إلى هذه المكانة الرموقة، والتي جعلت منها نجمة برنامج تُعد لها الأغنيات، ويتم إخراج الفيديو كليب لها خصيصاً، ولهذا كانت مجمل الأسئلة تدور في فضاء استغرابي، تولى الإجابة عنها سيمون أسمر حيناً وطوني سمعان حيناً متسائلاً بدوره ما هي الين؟
أخر، كذلك تدخل باسم كريستو، فيما لم تكن اليان بحاجة لحامي دفاع لأنها على ما يبدو تعرف ماذا تريد تماماً.

أنت محاطة بكل هؤلاء المسؤولين والمحتضنين ومدراء الأعمال مما يقول إن الأمر فيه «أن» وهذا أيضاً تولى الإجابة طوني سمعان ومنها أيضاً بدور ما هي الين؟

نحن نقيم مهنياً في الطبقة الرابعة من هذا المبنى الذي تقع فيه روتانا كافيته والجميع نزل للمشاركة في المؤتمر الصحفي هذا، ثم خرج إلى نجمة غداً تلفزيونية؟ وهل تم إعداد البرنامج لأجلها؟ فقالت بكل بساطة أن فادي «أحد العازقين في فرقة المايسترو إيلي العليان» قال لها «سمعتني صوتك»، وبعد سماعها قال لها صوتك جميل لماذا لا تقدمين إعلاناً غنائياً؟ وفيما بعد سمعها باسم كريستو وتطلب منها المشاركة في اختبار برنامج المدير، وهكذا كان.

كما قيل لاليان أنت محاطة بسيمون أسمر وطوني سمعان وباسم كريستو فمن هنا تدخل سيمون أسمر برنامج المدير؟ وقال: اليان بأول مشوارها الفني أحبطوها بعنايتكم بدل أن تستقروا حتى ما «زهرق» منكم، وأضاف هي أثبتت على مدى 9 أسابيع من عمر برنامج المدير أنها قوية، كثيرون في البرنامج «قطع قلبهم» من التعب وصاروا يفرطوا، وهي تابعت المشوار بكل جدية ومتأبرة.

وتابع الصحفيون مسيرتهم في التساؤل: أنت جديدة جداً على ساحة الغناء ومع ذلك

آخرين سيلتزمون بها وقد لا تكون مناسبة لهم، وعاد ليقول: اليان ليست بحاجة للكثير من النصائح، هي تحمل شهادة جامعية في الإخراج، كما لديها دراستها الموسيقية في المعهد الموسيقي الوطني، هي مبدعة وما كانت تحتاجه قدمته لها روتانا، ونصحتني لها أن لا تكون متطلبة كثيراً من شركة روتانا، مبروك لها أنها اختارت لبرنامج المدير، هذا البرنامج الذي كلف أكثر من خمسة ملايين دولار، وهو لم يكن يوار قبولها من خلال أسئلة أو دعم لأنه كان يحتاج لوهية، وهذا ما كان متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

وقبل إعلان أن مدى جهوزيتها للتحدي بعد برنامج المدير؟ فقالت: دائماً كنت أرد أني في البرنامج كنت من دون منافس، وأن كنت متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

وقبل إعلان أن مدى جهوزيتها للتحدي بعد برنامج المدير؟ فقالت: دائماً كنت أرد أني في البرنامج كنت من دون منافس، وأن كنت متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

وقبل إعلان أن مدى جهوزيتها للتحدي بعد برنامج المدير؟ فقالت: دائماً كنت أرد أني في البرنامج كنت من دون منافس، وأن كنت متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

وقبل إعلان أن مدى جهوزيتها للتحدي بعد برنامج المدير؟ فقالت: دائماً كنت أرد أني في البرنامج كنت من دون منافس، وأن كنت متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

وقبل إعلان أن مدى جهوزيتها للتحدي بعد برنامج المدير؟ فقالت: دائماً كنت أرد أني في البرنامج كنت من دون منافس، وأن كنت متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

وقبل إعلان أن مدى جهوزيتها للتحدي بعد برنامج المدير؟ فقالت: دائماً كنت أرد أني في البرنامج كنت من دون منافس، وأن كنت متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

وقبل إعلان أن مدى جهوزيتها للتحدي بعد برنامج المدير؟ فقالت: دائماً كنت أرد أني في البرنامج كنت من دون منافس، وأن كنت متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

وقبل إعلان أن مدى جهوزيتها للتحدي بعد برنامج المدير؟ فقالت: دائماً كنت أرد أني في البرنامج كنت من دون منافس، وأن كنت متوقفاً في اليان، مع العلم أن دراستها الموسيقية غريبة وقد كانت الياضفة أن بتوزيع موسيقي غربي.

أقول لها «روحي مع مدرستك»، وكان لقاؤها مع جي جي لامارا وذلك الحظ الذي وافاها، شركة وتلفزيون روتانا آزاداً برنامجاً لاختيار مدراء أعمال وكانت اليان نجمتهم جميعاً. قننا بواجبنا نحوها ومن الآن وصاعداً يبقى العمل عليها لتطوير نفسها. هي التي ستنهي موهبتها، لكن في الحقيقة «البت مش كليلية» ولديها قدرة على تحمل المصاعب.

وقبل لطوني سمعان: روتانا عادات القطاف لا لزرع؟ فجاب: ليس صحيحاً محمد المنجوب هو الدليل وحفلاته لا تهدأ في كل الدول العربية.

وسئلت اليان إن كانت راضية على تعاونها الحالي مع شركة روتانا فقالت: هم حتى الآن صادقون في تنفيذ وعودهم التي إتفقنا بشأنها وأتمنى أن نبقي كذلك كوني المنتج الجديد لديهم.

وعن الأغنيات الخمس التي تضمنتها السبي دي والتي تم بثها في برنامج المدير قالت اليان: لا أتذكرها له ولا أهمية.

وعادت اليان لتعلق على جواب الصحافة لها وتقول: الجمال بالنسبة لي بدون موهبة لا ضرورة له ولا أهمية.

وعادت اليان لتعلق على جواب الصحافة لها وتقول: الجمال بالنسبة لي بدون موهبة لا ضرورة له ولا أهمية.

وعادت اليان لتعلق على جواب الصحافة لها وتقول: الجمال بالنسبة لي بدون موهبة لا ضرورة له ولا أهمية.

وعادت اليان لتعلق على جواب الصحافة لها وتقول: الجمال بالنسبة لي بدون موهبة لا ضرورة له ولا أهمية.

وعادت اليان لتعلق على جواب الصحافة لها وتقول: الجمال بالنسبة لي بدون موهبة لا ضرورة له ولا أهمية.



البراج

نواياهم الحقيقية عنك.

العقرب:

أما الأغنيات التي تضمنتها السبي دي فهي: وقلبي قلبي، خدني لعونك، قلبي غريب، حب جديد ونسأل علي، وأغنية خدني لعونك تم تصويرها فيديو كليب وتولى إخراجها الفائز بلقب المدير طارق الكك، وكانت قد صورت أغنية «وقلبي قلبي مع المشترك في البرنامج أحمد عتقة.

القوس:

من السهل أن تطلق عليك أحكام سلبية مسبقة لأنك تتظاهر بالبرودة والغرور عندما تلتقي الآخر للمرة الأولى.

الجدي:

تطور هام في حياتك العاطفية والمهنية، نيتك صافية لكن لاتدع أحداً يؤثر عليك، علاقتك ممتازة مع الناس رغم أحلامهم بمواعيدهم.

الدلو:

تعرف كيف تعامل كل شخص وتشعر الأصدقاء بأنهم في أمان وأنت ستفهم مزاجيتهم وحبهم الداخلية وأنت لاتحكم عليهم إذا تصرفوا بغرابة.

الحوت:

شخصيتك بعيداً عن الحياة الاجتماعية مختلفة عن حياتك تحت الأضواء، أنت عاطفي وحنون وتأثر بك كلمة يقولها الشريك.

الحمل:

لأنك تتأثر بسرعة وتحمل المسؤولية بجدية غالباً ماتهرّب من الشريك الذي يطلب منك الكثير وتحاول أن تؤخر لحظة الارتباط والالتزام.

الثور:

ستكون بصحة ممتازة وسعادة ومعنويات عالية. لديك فرصة لزيادة شخصيتك في العمل توقعات هامة بنجاح جهودك السابقة.

الجوزاء:

لا تأتمن زملاء عمك على أسرار بيتك فهذا خطأ كبير، فضلك سيصل إلى مستويات شبه فظة اليوم، أنت مستمع جيد لكن لاتقبل بوجهة نظر الآخرين.

السرطان:

أنت متروك وتروح علامات استفهام كبيرة، هذه هي حالك منذ فترة. أن الألوان لتتغير وتحدد مسار حياتك، وفاق واتفاق مع برج الدلو.

الأسد:

أنت الوحيد الذي سيقوم ما يصبو إليه بينما يكتفي الآخرون بالتفرج. أحقك يجب أن تصونه بكل ما تملك من قوة.

العذراء:

تعشق الرومانسية في الحب والتفاصيل الصغيرة في العلاقة تعني لك الكثير. لاتنسى الأمور الجميلة كما تتذكر كل ما يؤلمك ويجرح قلبك الرقيق.

الميزان:

سماؤك العاطفية ستكون كثيفة لكن لا بد أن تتحسن الأمور بشكل تدريجي لاتلق ببعض الأشخاص الذين يخفون

سودوكو

4	5		2					
			8		4		5	
		2		1		7	8	
			2				4	
	4		7		9		8	
2			3					
8	9		3		6			
		1	3		5			
						8		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

7	1	2	9	5	8	6	4	3
3	4	8	7	1	6	2	5	9
6	9	5	2	4	3	1	7	8
5	7	1	8	9	2	4	3	6
4	8	3	5	6	1	7	9	2
9	2	6	4	3	7	8	1	5
2	5	9	1	8	4	3	6	7
8	3	4	6	7	9	5	2	1
1	6	7	3	2	5	9	8	4

مع افتتاح صالتي عرض حديثين تزامنا مع عرض فيلم مقتبس عن مسرحية للرحابنة:

آمال في سورية بعودة تقليد الذهاب للسينما

دمشق - من جوني عبود



أعرب مثقفون سوريون عن أملهم في عودة تقليد الذهاب إلى السينما للمتعة والفائدة عقب افتتاح صالتي حديثين للسينما في العاصمة السورية دمشق تزامناً مع عرض فيلم جديد من إنتاج القطاع الخاص عن مسرحية شهيرة للأخوان رحباني.

وتتفق سورية إلى صالات عرض سينمائية حضارية وتقول بيانات وزارة الثقافة السورية ومؤسسة السينما التابعة لها أن مجموع صالات السينما لا يتجاوز الـ 25 صالة في كل المدن السورية.

وقال المنتج السينمائي السوري المعروف نادر الأتاسي في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن الرئيس السوري بشار الأسد شجعه على إعادة الصناعة السينمائية إلى الوجود، مما دفعه إلى إنشاء مجمع دمشق السينمائي والسياحي وإنتاج فيلم من أعظم الانتاجات العربية، فيلم غنائي استعراضي، وافتتح به صالتي سيني تي و سيني تي 2 في مجمع دمشق السينمائي والسياحي والفيلم هو عن مسرحية هالة والملك للأخوين رحباني ولكن بتسمية جديدة «سليتنا».

ورداً على سؤال عما إذا كان مشروع مغامرة على الصعيد المالي إجاب الأتاسي «أنه بلا شك مغامرة ولكنني اعتدت دائماً أن أطلق أمورا يعتبرها الناس مغامرة، ومعظمها تحقق حلمي في نجاحها».

وكان المهندس نادر الأتاسي دخل عالم السينما منذ عام 1960 وتلك في سورية اثنتي عشرة صالة عرض وجعلها من أفخم الصالات في سوريا، واستمر في استثمارها في سوريا نحو 15 عاماً إلى أن أصبح ذلك متعباً بسبب الأنظمة التي حصرت استيراد الأفلام في مؤسسة السينما، فباع معظم هذه الصالات واحتفظ فقط بصالة دمشق وبصالة في مدينة حمص اسمها سينما حمص.

وكانت سورية سمحت عام 2001 باستيراد وإنتاج أفلام السينما بعد أن كانت تحصرها في جهة عامة واحدة هي مؤسسة السينما حيث ظل هذا المنع والحصر سائداً للعقود لكن الاحتكار ألغى في العام الثاني لتسلم الرئيس بشار مقاليد الحكم في سوريا.

وأنتج الأتاسي نحو أربعين فيلماً عربياً (في سوريا ولبنان ومصر) وبعضها مع شركاء آخرين، وأربعة أفلام في فرنسا وثلاثة أفلام في أمريكا واثنين في إنجلترا وذلك في الفترة التي توقفت فيها عجلة الإنتاج في سوريا.

ويذكر الأتاسي عرض الفيلم السوري «سليتنا» من إنتاج الأتاسي وإخراج حاتم علي، ما أثار كما كبيرا من الجدل، بسبب اقتباسه من مسرحية الرحابنة الشهيرة هالة والملك، وبشارك فيه نجوم كبار من سوريا ولبنان أبرزهم بريد لحام وحسام تحسين بيك وإمين رضا وندريه سكاف ونضال سيجري من سوريا ومن لبنان إيلي شويبي وأنطوان كبرياج ومiriam فارس وجوزيف حنا، واللافت في الفيلم أن مخرج الفيلم قرر أن يكون للفيلم «لهجتي» حيث يؤدى اللغتان السوريون أدوارهم باللهجة السورية العامية والمحكية وكذلك زملاءه اللبنانيين.

وفيما أبدى معظم الفنان والسينمائيين إعجابهم بالفيلم، تسائل البعض كيف يمكن لأية مطربة أن تلعب دور الغنائية الكبيرة فيروز وهو دور البطل «سليتنا».

واقامت بدور هالة المغنية اللبنانية ميريام فارس التي قالت في تصريحات صحفية إن الفيلم سبب لها قلقا كبيرا، وخاصة أنها تقوم بالدور الذي لعبته المطربة الأشهر فيروز.

وقال الأتاسي لـ (د. ب. أ) من فيلمه المثير للجدل إن «فيلم سليتنا هو مكمّل لجموعه لثلاثة أفلام أنتجتها للأخوين الرحباني وفيروز، ومنذ ثلاثين عاماً تملكتم حقوق تحويل مسرحية هالة والملك التي عرضت في لبنان في عام 1968 لتحويلها إلى فيلم سينمائي لأكمل هذه المجموعة من موسيقى وسيناريو للأخوين الرحباني».

وتابع: «والآن تحقق هذا الحلم، لذا فإن لهذا الفيلم أهمية خاصة في نفسي وأرجو أن يلقي النجاح الذي يستحقه، فهو أسطورة غنائية استعراضية من النادر أن يوجد مثيلاً لها في العالم العربي».

ويشارك رجل الأعمال السوري المعروف عبد الغني العطار بنسبة في كلفة الإنتاج حاتم علي في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية إن القطاع السينمائي الخاص في سوريا تصدى لتجربة جديدة لكي يسهم في تطوير السينما من خلال الأفلام وكذلك من باب تطوير مكان العرض الذي يحترم الجمهور.

وأكد علي، الذي اشتهر بأعماله الدرامية التلفزيونية التي جذبت مئات ملايين المشاهدين العرب، أن فيلم سليتنا الذي أخرجه هو «مغامرة» من حيث صعوبة صنة الفكرة والحفاظ على أمانة فكرة النص كمعادلة تؤدي لنجاح الفيلم.

وقال علي، الذي يعتبر من الفنانين العرب اللامعين ومتعددي المواهب في مجال التمثيل والإخراج والكتابة، واعتقد أنه من واجبي أن أسهم في تطوير الفيلم السوري والسينما السورية والعربية وعموماً أردت أن يكون الفيلم جماهيرياً رغم وجود معضلات لذلك كان فيه مغامرة، لكن تصديت لها، فالسوق العربية السينمائية ضعيفة ومتنخفضة والسوق السينمائي السوري أكثر ضعفاً وانخفاضاً وهذه أيضاً صعوبات وأعباء على الجميع».

وأشاد المخرج علي بإقدام القطاع السينمائي السوري الخاص على إنتاج هذا الفيلم وعودته للعمل.



بريد لحام وجورج خبز في لقطة من فيلم «سليتنا» (القدس العربي)



تقوم ببطولة مسرحية مطلقة في «العانس»

حنان سليمان: الفنان الحقيقي يبحث عن الدور الذي يبقى في الذاكرة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تقدم حاليا الفنانة حنان سليمان بطولة مسرحية «العانس» على المسرح الحديث ويشاركها بعض الفنانين الشباب والوجه الجديدة منهم: إيمان حمدي وفوزية أبو زيد ومنى حنفي ومحمد الكاشف، تأليف علي أبو سالم وإخراج لبنى عبدالعزيز.

تقول حنان سليمان: المسرحية تعرض أوائل أيام (مايو) المقبل، والنص مكتوب بمستوى درامي جيد وتدور فكرته في قالب رومانسي حول امرأة صعيدية مقهورة تعيش على ذكرى قصة حب لحبيبها الذي مات ليلة زفافها بين يديها، وهي امرأة من نوع خاص تستمد قوتها وكبريائها من وهج عواطفها وصدق مشاعرها تجاه حبيبها الذي رحل.

أضافت: نص «العانس» يبحث في خفايا المرأة ويبرز لحظات القوة والضعف والجموح بين جنينيات شخصيتها، والعرض دعوة للرجل كي يقوموا بتغيير نظرتهم للمرأة الشرقية لأنها ببساطة كائن ناعم رقيق مظلوم من الرجال.

أشارت إلى أنها تقدم الشخصية بأسلوب جيد وتداخل الصفات بين مراحل عمرها الزمني بداية من الطفولة مروراً بالشباب وصولاً للشبيخة ولكل مرحلة عمرية من هذه المراحل لها أدائها التمثيلية من حركة الجسم والتوافق العضلي والعصبي والفردات

اللغوية والإيماءة والإشادة وكلها تختلف باختلاف المراحل العمرية ذاتها وتحولها من مرحلة لأخرى.

أكدت حنان سليمان: إنها ما زالت تشعر بالخوف الشديد من شخصية «تير»، لأن النجاح أو الفشل في تمثيل وإبراز معالمها النفسية والاجتماعية من الممكن أن يرفعني إلى قمة الإجداد أو العكس واتحدى نفسي للوصول لقمة النجاح المطلوب.

حول ابتعادها عن أدوار البطولة رغم دخول بنات جيلها مثل روجينا ومنال سلامة في بطولة المسلسلات قالت حنان: كل فنانة لها نوعية أدوارها وهناك عرض وطلب والمنتج له اختيارات محددة لن يختاره في أعماله، وأنا لم أنظر لموضوع البطولة المطلقة التي حققها في المسرح وهو أصعب الفنون لأنه يحتاج إلى الفنان الذي له وزن وقوة وأداء حساس جدا لا بد أن يتفاعل مع الجمهور الواجبه له بسرعة كبيرة.

أضافت: الفنان يحتاج إلى أعمال جيدة ليكون في ذاكرة المتفرج دائما، وليس بالبطولة المطلقة يبقى في الذاكرة.

أوضحت حنان سليمان أنها تسير ببطء لكن بقوة في نفس الوقت وهذا يسعدنا ويحقق لها طموحاتها الفنية التي ترغب في التأكيد عليها.

وقالت: الفن يتعرض أحيانا لموجات سطحية ثم يعود إلى أصله وجذوره، وأرى أن الأعمال الفنية حاليا دخلت في مرحلة جديدة بها الجيد الذي نتمنى استمراره.

أضافت: السينما بدأت في التوسع بالانتاج الضخم الذي يمكنه طرح موضوعات كبيرة تحتاج لفرزانات



حنان سليمان في أحد أدوارها التلفزيونية

في طريق التقدم والتطور بسبب زيادة المسلسلات وتناسب مع قيمتها لظاهاها في أفضل صورة، وهذا تطور مطلوب خاصة مع التقنية العالية التي وصلت إليها أفلامها.

أشارت إلى أن الدراما التلفزيونية أيضا تسير

ألا تقدم السهل سبب زيادة الطلب.

من تنظيم لجنة أصدقاء جامعة القدس بأبوظبي ويشارك فيها الشاعر عمر الفراء:

حفل للفنان اللبناني أحمد قعبور

أبوظبي - من جمال المجايدة:

يحيي الفنان اللبناني الملتزم أحمد قعبور الحفل الخيري السادس للجنة أصدقاء جامعة القدس في أبوظبي والذي تنظمه اللجنة تحت رعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بدولة الإمارات الرئيس الفخري للجنة يوم الجمعة الموافق 15 أيار/مايو 2009 بحدائق وادي البراح الشاطئي روتانا.

سيقدم قعبور في الحفل، الذي سيشهده الشيخ نهيان وعدد من السفراء ود. سوري نسيبة مدير الجامعة، العديد من الأغاني الوطنية التي نسج كلماتها وصاغ ألحانها بإيقاع التزامه قضايا الوطن والأمة لا سيما القضية الفلسطينية. ومن أشهر أغانيه أغنية «النادية» من كلمات الشاعر الفلسطيني توفيق زياد التي لحنها وهو في التاسعة عشرة. كما قدم قعبور ألبوماته من الأعمال الفنية غنائية ومسرحية وسينمائية إلى جانب مجموعة أغاني «ناديكم»، مجموعة أغاني «نحننا الناس» ومجموعة أغاني «العبد» و«صوتي عالي» وغيرها من المجموعات والأعمال المنفردة ومقدمات تلفزيونية ومشاركات تعاونية ضمن الأعمال الغنائية. كما سيشهد الحفل، الذي سيعرض ريعه لدعم برنامج «مكافحة الطلقات في جامعة القدس»، أمسية شعرية للشاعر الشعبي السوري عمر الفراء سيقدم خلالها مجموعة من قصائده التي تتناول العديد من المواضيع والأحداث والمناسبات والقصص الاجتماعية التي يعبر فيها بأجمل تعبير. وأشهر قصائد الفراء الذي صدر له 5 دواوين شعرية ودواوين بالغة العربية الفصحى، «قصة حمة»، التي

تحدثت عن معاناة فتاة بدوية أرادت عائلتها إجبارها على الزواج من ابن عمها وأصبحت قصيدة حمة رمزاً للشاعر عمر الفراء. ولقد بدأ الفراء كتابة الشعر الشعبي منذ عمر الثالثة عشرة. وأشهر بطريفة إلقائه الميزة السلسلة للشعر وكلمته المبررة القوية.

وتدعم لجنة أصدقاء جامعة القدس في أبوظبي، التي تشكلت في شهر آذار/مارس 2004 بشكل تطوعي، طلبة جامعة القدس التي تعتبر الجامعة العربية الوحيدة في المدينة، وإحدى معالم الهوية العربية للقدس، واللجنة التي تضم أعضاء من دولة الإمارات وأبناء الجالية الفلسطينية والعربية في أبوظبي تقدم إغانات دراسية للطلبة المحتاجين والمتفوقين في الجامعة.

ومنذ إنشائها تقوم اللجنة سنويا بتنظيم حفل خيري يعود ريعه للطلبة المحتاجين من خلال وحدة المساعدات المالية الطلابية بالجامعة التي تقوم بإطلاع اللجنة على أعداد الطلبة المستفيدين من الإغانات. وقد تمكنت اللجنة منذ إنشائها من تقديم الإغانات إلى أكثر من 1200 طالب وطالبة.

ويذكر أن جامعة القدس هي الجامعة العربية الأولى والوحيدة التي تأسست في بيت المقدس، لتعني الإرث الفكري العربي الإسلامي والمسيحي في بيت المقدس وتحافظ على عراققتها وأصالتها. وتمتج جامعة القدس مختلف الدرجات العلمية من البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير في ثلاث عشرة كلية وتسعة معاهد. منتشرة في مواقع أساسية عدة، في مدينة القدس وضواحيها إلى جانب مواقع أخرى في مدينتي رام الله والبيرو.

وتحتضن الجامعة أكثر من عشرة آلاف

طالب وطالبة وتعاني من مضايقات من الاحتلال الإسرائيلي كونها تحمل اسم العاصمة الأردنية لثورة فلسطين ولا تزال جذورها ضاربة في عمق القدس لأنها حافظت على وجود مبانيتها ومكتبتها ودورها في قلب المدينة المقدسة.

وتصل قيمة المساعدة المطلوبة في العام الدراسي الواحد من أجل تمكين الطلبة المحتاجين مواصلة تعليمهم الأكاديمي إلى حوالي ثلاثة ملايين دينار أردني سنويا، حيث يؤدي تدني قدرة طلبة جامعة القدس على تسديد أقساطهم الدراسية بشكل كامل، خاصة أن الرسوم الدراسية لا تغطي سوى 60% من التكلفة الحقيقية، إلى زيادة حجم الدين والأعباء المترتبة على الجامعة.

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قامت به عيادة شؤون الطلبة في جامعة القدس عام 2007 أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطلبة يتلخص في أن 27% من الطلبة غير قادرين على تغطية 100% من الرسوم الدراسية وأن 26% غير قادرين على تغطية أكثر من 75% من هذه الرسوم وأن 29% يستطيعون تغطية أكثر من 50% من الرسوم الدراسية وان 18% فقط من الطلبة الذين يستطيعون تغطية أقل من 50% من الرسوم الدراسية. كما أشارت نتائج المسح إلى أن 7% من طلبة الجامعة يتلخص في أن 5% مسجلين لدى وزارة الشؤون الاجتماعية لحالة خاصة تستحق المساعدة و 3% طلبة ذوي احتياجات خاصة يعانون من مرض أو إعاقة و 9% لدى الطالب أكثر من أخ ملتحق في الجامعة و 68% يعانون من ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة.



أحمد قعبور (القدس العربي)

برنامج «نجوم العلوم» لتشجيع المخترعين العرب على الابتكار

الدوحة - من جمال المجايدة:

يتنافس مبدعون من الشباب العربي على النجومية في برنامج علمي تلفزيوني جديد باسم «نجوم العلوم»، سيبدأ في 29 أيار/مايو المقبل في كل المنطقة العربية. وقال الدكتور عبد الله آل ثاني نائب رئيس مؤسسة قطر للشؤون التربوية إن هذا البرنامج هو عبارة عن مسابقة تسلط الضوء على مشاريع الشباب الأكثر ابتكاراً في مجال العلوم والتكنولوجيا سيتم بثها في كل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وذكر أن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع أطلقت هذا البرنامج لتشجيع الشباب العرب على الابتكار في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا.

وقال الدكتور آل ثاني: «يأتي هذا البرنامج بناء على مبادرة أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي تهدف إلى تعزيز التنمية البشرية في شتى المجالات».

وتكشف هذه المسابقة العربية، التي لم يسبق لها مثيل، عن 16 ضاهياً وشابة من 11 دولة عربية تم اختيارهم وفق معايير صارمة من بين أكثر من 5600 طلب مقدم من جميع أنحاء العالم.

وخلال هذه المسابقة يحظى كل من المشاركين بفرصة لتطوير مشروعه الخاص في ورشة عمل استحدثت خصيصاً للبرنامج في واحة العلوم والتكنولوجيا في قطر التي تم تدشينها مؤخراً.

في هذا البرنامج الخبير من تلفزيون الواقع، ستتاح الكاميرات للمشركين على مدار ساعات العمل لتلتقي الضوء على المراحل المختلفة من عملية الابتكار حيث يواجهون تحديات مثبوتة. وتقوم لجنة تحكيم مؤلفة من ثلاثة خبراء عالميين بمتابعة وتقييم سير العمل وهم: الدكتور صادق م. فارس (ليبيا)، مهندس يحمل أكثر من 500 براءة اختراع، وليام سوايا (لبنان)، مصمم عالمي مشهور، الدكتور علي زكي (مصر)، مستشار في التسويق وسيدة أعمال بارزة، وسيتم بث هذا البرنامج على مدى 4 أسابيع، من 29 أيار/مايو لغاية 26 يونيو، ويتضمن خمس حلقات رئيسية (برامج) مدة كل واحدة منها 90 دقيقة تعرض يوم الجمعة من كل أسبوع، إضافة إلى 20 حلقة يومية مدة كل واحدة منها 45 دقيقة تعرض من الأحد حتى الخميس. ويقدم هذا البرنامج الجديد في نوعه وأهدافه الاعلامي خالد الجميل وهو شاب قطري حيوي يتمتع بحضور مميز وهو من الوجوه الاعلامية الشابة والواعد في قطر.

وحلقة الإفتتاح ستعرض مساء 29 أيار/مايو وقد تم تصويرها في قطر، تونس، مصر وبيروت، وتتضمن عملية الاختيار النهائية للمرشحين، أما



رحمة

إنذار قضائي يطالب منتج فيلم أحمد حلمي الجديد بتغيير اسم البطلة

القاهرة -

من سلامة عبد الحميد:

فوجئت المطربة والممثلة المصرية الشابة رحمة بورود اسمها كبطلة في كل المواد الدعائية لفيلم سينمائي جديد يحمل عنوان «عقبال عندكم» يجري تصويره حالياً ويقوم ببطولته الممثل الكويتي أحمد حلمي ويخرجه أحمد نادر جلال رغم أنها لا تشارك في الفيلم.

وقالت رحمة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنها علمت بالأمر بعدما تلقت في الفترة الأخيرة العديد من الاتصالات من الأقارب والأصدقاء لتبنيها على قيامها بدور البطولة أمام أحمد حلمي في فيلمه الجديد لتكتشف أن البطلة وهي وجه جديد غير معروف تحمل نفس اسمها الفني رغم أن ذلك مخالف للوائح التقنيات الفنية المصرية.

وأوضحت أنه من غير المقبول تجارياً وجود فنانتين تحملان اسماً واحداً، مشيرة إلى أن لها الأسبقية في الاسم كبطلة معروفة ومعتمدة في نقابة الموسيقيين المصرية ولديها رصيد يضم ثلاثة ألبومات غنائية وست أغنيات مصورة.

فضائيات

«التشهير» ثمن مقبول لانقاذ حياة:

جسر جوي لفقراء العرب لمشافي اغنيائهم

توفيق رباحي *

تعود العرب الفقراء، وبينهم سكان شمال أفريقيا، على انتقاد العرب الأغنياء، أقصد سكان الخليج ونعتهم بأقبح النعوت التي لن أسمح لنفسي بتكرارها هنا. بعض هذا النقد، الذي يبلغ أحياناً درجة الحقد، سببه فقر هؤلاء، أو ثراء أولئك إذا شئتم.

لن أخوض في تحليل أسباب هذه الأحاسيس لأن المقام ليس مقامها. لكنني أسجل أن بعض الأسباب بدأ يزول فبدات الهوة تنقلص نتيجة (والحمد لله) للأسفار وحركة البشر.

ليس سرا أن دول الخليج تستوعب من العرب الفقراء هذه الأيام والسنوات، أسجل أن بعض القطاعات ويمارسون التجارة، حتى انتهت شخصياً إلى أنني، في السنوات الأخيرة، كلما التقيت زميلاً أو صديقاً، حمل إليّ سلاماً من آخر. وعندما أسأل: أين هو؟ يأتيني الرد السهل: هو معنا في الخليج منذ كذا سنة. لا أعتقد أن هذا كان حال سنوات التسعينات، ومخضع من جزم بالعكس. لكن الأمور تطورت إلى أكثر من علاقات عمل وأرتباط بقود توظيف. لقد انتقل الأمر إلى الأبعاد الاجتماعية للعلاقة.

بوضوح أكثر، انتقلت الأمور إلى «كرم» الأثرياء من أهل الخليج تجاه العرب الفقراء في العلاج والتخفيف من ضك العيش. وإذا كانت الجمعيات الخيرية تلعب الدور الأساسي هنا، فالقوات التلفزيونية تلعب دوراً لا يقل أهمية. أقول لهذا وقد لفت انتباهي برنامج عنوانه «قريب النمل»، بقناة دبي الفضائية. في العادة لا أتوقف كثيراً عند هذا البرنامج لأنني لا أشعر أن فيه ما يشد انتباهي، فلم أكن أعرف أصلاً مضمونه أو حول ماذا يقوم. لكن الجمعة الماضية توقفت عنده بدافع الفضول لأنه كان يُبث في نفس توقيت برنامج «قلم رصاص» المرحوم (المنبث من «الليبية») فشدني الفضول لأرى بماذا استبدل أهل «دبي» برنامج الأستاذ حمدي قنديل حتى اضطره إلى منفي اختياري في لندن. بعد وقت قصير شدني صوت سيدة جزائرية تشكر وتعبد في أهل دبي (الإمارة هذه المرة) على مساعدتهم لها في نقل ابنها لعلاجهم بعد أن عجزت مستشفيات الجزائر عن مداواة آثار حرقه.

بعد السيدة الجزائرية التي جلجل صوتها بلغة عربية نقية وسلسلة ومفهومة للجميع، تسلسلت الأسماء، من اليمن ومناطق أخرى، كلها لعرب فقراء يعانون نفس الهم ويعجزون مالياً أو طبياً عن مواجهته.

وفي غمرة تفاصيل البرنامج التي قلت مني كثير منها، كنت أسمع المذيع يعلن أن «واحد من أهل الخير يدي» قرر التكفل بحالة الطفلة فلانة. وهكذا دواليك. لا أعرف، ولا أحد يعرف، كم هو عدد المرضى عموماً، والأطفال خصوصاً، في دول العرب الفقراء الذين استعصت حالاتهم على ميزانيات ذويهم أو خبرات أطبائهم. لكن لن يجانب الصواب لو قال أنهم عشرات أو مئات الآلاف من المغرب إلى اليمن مروراً بمصر والسودان وسورية.

والحال هذه، يجب أن يكون حذك مثل حظ رايح اليناصيب كي «يلتقطك» رادار محطة دبي الفضائية وتساءل للمعالج هناك على نفقة محمد بن راشد أو أحد أثرياء الإمارة.

حاولت الاستفسار من أصحاب البرنامج عن الطرق المتبعة في نقاء المرضى والحالات، لكنني فشلت وحال ضيق الوقت دون أن أوصل البحث. لذا أتمنى أن يشرح المعنيون طرق ترشيح الحالات عملاً ببدأ تكافؤ الفرص، ولو أن الخريطة الصحية في دول عرب الفقر من سوء بحيث يحتاج الأمر إلى رحلات جوية أسبوعية تنقل أصحاب الحالات الخطيرة أو المستعصية.

يعزز كلامي معرفتي بأحوال الجزائر التي يكفي أن تطالع صفحات الصحة وشؤون المجتمع بصحفا الكبرى كي تصطبم بعدد وحجم النداءات الموجهة إلى «أهل الخير» للتكفل بحالات أطفال تثير فيك الرغبة في البكاء. لاحظوا أن النداءات من هذا النوع لم تعد موجهة للدولة أو الحكومة، بل لأهل الخير في الداخل والخارج.

حتى رئيس الدولة لا يناشده أهالي المرضى (أغلب الرسائل الموجهة له والمنشورة، هي من أناس لهم مشاكل من غول اسمه الإدارة).

وتتكرر النداءات لأن «أهل الخير» موجودون فعلاً ويستجيبون، والخير موجود ونهرو لا ينضب، فحدثت سوابق مع حالات استفاد أصحابها من علاجات بالخارج عن طريق سفارات أجنبية أو جمعيات أهلية ماهرة للقرارات، مما يشجع الآخرين على سلك نفس المسلك، والغريق يتمسك بقشة.

أدرك أن المعترضين كثيرين ولكل دواعيه وحججه، بما في ذلك حجج صراع الفقر والغنى والحقد التاريخي إزاء أهل الخليج. مرز أو اعتاقد في هذا النوع من البرامج الذين قد يحتجون على كونه يصنع مجده من معاناة الناس ويشهر بحالاتهم لقاء علاجهم بأموال (و على يد) أناس ليسوا أفضل منهم (أو هكذا يفترض أصحاب هذا البراري) يجوز طرح سؤال: هل هذا «التشهير» ثمن كثير لعلاج حالة استعصت وكان يمكن أن تعيش مع صاحبها طول عمره أو تقضي عليه (عندما يتعلق الأمر بأمراض خطيرة)؟ بتعبير آخر: ألا يستحق الأمر قليلاً من «التشهير» مقابل التخلص من عاهة جسدية يشع وخطيرة؟

شخصياً أؤمن هنا بالمقولة المكيفاليلية «الغاية تبرر الوسيلة». وإذا كانت بعض برامج «تلفزيون الواقع» تعتمد على «التشهير» بسيدة أو فتاة لقاء من تعيدها من وزن الفيل إلى وزنها الطبيعي أو تصلح أسنانها، فأحرى ببرامج مثل «قريب النمل»، أن «تشهر» بأبطالها كي تتقد حياتهم أو تصحح أحوالها خطيراً قريباً.

أبعد من ذلك يجوز السؤال ماذا فعلت وزارات الصحة بالجزائر والمغرب واليمن والسودان ومصر وغيرها، لأطفال أبسط حقوقهم أن يتوفرو لهم علاج هم في أشد الحاجة إليه؟ (سمعت من شخص ملثم بأسرار عالم الصحة أن عدد الأطباء قياساً بعدد السكان في الجزائر هو نفسه في إيطاليا لكن عندما تشاهد مآسي قطاع الصحة يخيل إليك أن البلد بلا أطباء وبلا مستشفيات). ويجوز السؤال لماذا يسافر وزير جزائري إلى باريس لإجراء كشف روتيني على عينه، ثم يتباهي وزير الصحة في التلفزيون بأن فاتورة العلاج بالخارج نزلت من كذا إلى كذا بفضل جهود الحكومة (لكنه لا يقول إن فاتورة تقلصت كثيراً بفضل منع العلاج في الخارج على الفقراء والذين لا سند ولا «إكتاف» لهم، وأن صفوة القوم غير معنيين بهذا التقليل ولا يبرون على لجان إذلال المرضى قبل تسفيرهم إلى الخارج).

أخص الجزائر بالذكر لأنها البلد الذي أعرف عنه أكثر، لكن لا شك لدي إطلاقاً في أن دول عرب الفقر الأخرى ليست أحسن حالا.

كبير

■ فتاة «الليبية» المملوكة لسيف الإسلام القذافي، نجل العقيد معمر القذافي، نقلت مقرها إلى «الخارج».

البيان الذي نشرته القناة عبر وكالة الأنباء الفرنسية في طرابلس يوم السبت، لا يذكر الوجهة، رغم أن التكهّن بها ليس قراءه كفة، فإن لم تكن القاهرة فديبي، وإن لم تكن دبي فلندن أو روما، ولا يمكن بحال من الأحوال أن تكون تونس أو مكة المكرمة مثلاً!

هل هو سر كبير أم خطير يحتاج إلى مثل هذا التكم؟

خبر سعيد

■ هناك خبر سعيد من باريس يتمثل في انتقال القسم العربي بقناة «فرانس 24» من البث أربع ساعات إلى عشر ساعات يومياً، وذلك ابتداء من أمس الاثنين.

يمتد البث من الثانية ظهراً إلى منتصف الليل، وقد بدأ باحتفالية خاصة من القاهرة تعقبها زيارات مسؤولي المحطة والقسم العربي فيها إلى بيروت ودبي والجزائر لشرح مكانة وأهداف القناة في المنطقة العربية.

أحد الأصدقاء العاملين بالقناة قال ما حاز: اشحن سيكك. قلت: في البدء، نقول مبروك. ثم نتفطر ونرى... وترون.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات

النفط ينزل عن مستوى 50 دولارا وسط مخاوف من وباء انفلونزا الخنازير

■ لندن-رويترز: انخفضت أسعار النفط أكثر من أربعة بالمئة لتقرب من 49 دولارا للبرميل يوم الإثنين نتيجة مخاوف من تفشي وباء انفلونزا الخنازير على مستوى العالم ليوحده ضربة جديدة للاقتصاد العالمي.

وانخفض الخام الأمريكي تسليم حزيران/يونيو 2.11 دولار إلى 49.44 دولار للبرميل في المعاملات الصباحية ليقتد مكاسب يوم الجمعة التي بلغت 1.93 دولار حيث أغلق العقد على 51.55 دولار. وانخفض مزيج برنت على 1.86 دولار إلى 49.81 دولار للبرميل.

واضرت أسواق الأسهم في اسيا واوروپا نتيجة هذه المخاوف مما زاد من قلق المستثمرين قبل صدور نتائج اختبار قدرة البنوك الأمريكية على تحمل الضغوط واجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) وسيل من نتائج الشركات.

وقال اورداد مير من ا.إف غلوبل «متضاف القلق بشأن مجموعة أخرى من بيانات التتبع الاتحادي والتقارير عن الاقتصاد الكلي مع احتمال تفشي الوباء خارج المكسيك مما أثر سلبيا على الأسعار».

وأمن الأول قال منجمو النفط الخليجيون إن بإمكانهم التعاضد مع أسعار نفط معتدلة لوقت أطول من أجل المساعدة في إنعاش النمو العالمي وكتشه اعربوا مع الدول المستهتكة عن القلق من أن يقاء الأسعار عند مستويات منخفضة لفترة طويلة قد يؤدي إلى فقرة أخرى في أسعار الوقود في المستقبل.

حقل النعيم النفطي السعودي الجديد سيكون مستعدا للخض بمنتصف حزيران

■ دبي-رويترز: قالت مصادر من قطاع النفط يوم الإثنين إن حقل النعيم السعودي المقرر أن ينتج مئة ألف برميل يوميا سيكون مستعدا لبدء العمل في منتصف حزيران/يونيو المقبل.

والحقل واحد من ثلاث حقول سعودية من المخطط استكمالها في منتصف 2009 لزيادة الطاقة الإنتاجية في السعودية إلى 12.5 مليون برميل يوميا. وستنتج حقل النعيم الخام العربي الخفيف الذي تفضله الصافي لسببونه تحويله إلى وقود للمواصلات.

وقالت المصادر إن الآبار في الحقل مستعدة للخض وبعضها يوفر الخام لبينة أساسية جديدة في الحقل. وقال مصدران إن شركة أرامكو ستوجه أول إنتاج من الحقل إلى منشأة لفصل النفط عن الغاز في النعيم خلال يومين. وتابع المصدر ان اختبار منشأة الفصل بالكامل سيحتاج لما يزيد قليلا على شهر.

وقال أحدهم «بحلول 15 حزيران ستكون المنشأة مستعدة لإنتاج النفط... المشروع في مرحلة ما قبل التشغيل... والامور تسير حسب الجدول الزمني».

ورفضت أرامكو التعليق على موعد بدء الإنتاج.

وتأخر أول إنتاج من الحقل عن الموعد السابق في كانون الأول/ديسمبر عام 2008 فيما يرجع جزئيا إلى تعطل امدادات المعدات منشأة الفصل. وبدأ بناء المنشأة في أيلول/سبتمبر عام 2007.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي في آذار/مارس انه لا يوجد عملاء لنفط النعيم ومشروع آخر في مكن الشعبية. وقال في ذلك الوقت إن الحقلين مستعدين للخض.

وخفضت السعودية إنتاجها بنحو مليوني برميل يوميا منذ الصيف الماضي لوكاية تراجع الطلب العالمي بسبب الكساد الاقتصادي.

وقال النعيمي في مطلع هذا الأسبوع ان إنتاج السعودية أقل بعض الشيء عن ثمانية ملايين برميل يوميا. وإذا تم استكمال جميع المشروعات الجديدة في حزيران/يونيو سيكون لدى السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم طاقة إنتاجية عبر مستقلة تبلغ 4.5 مليون برميل يوميا أي أكثر من مثلي مستوى ما بين 1.5 و مليوني برميل يوميا تريد الأبقاء عليه تحسبا لأي نقص في المعروض العالمي.

تراجع اسعار صرف اليسو المكسيكي وارتفاع الدولار والين بسبب الانفلونزا

■ لندن-رويترز: انخفض سعر الييسو المكسيكي يوم الإثنين وسط مخاوف من انتشار انفلونزا الخنازير وسط حالة من عدم اليقين بشأن الوباء واليورو كذلك بشكل عام مع جنسي المتعاملين للارباح من ارتفاعات العملة الموحدة الاسبوع الماضي في أعقاب بيانات اقتصادية أفضل من المتوقع من منطقة اليورو.

وانخفض الييسو المكسيكي بنسبة ثلاثة بالمئة أمام الدولار مع ارتفاع خطر وباء انفلونزا الخنازير الذي انتشر في أمريكا الشمالية ووصل إلى نيوزيلندا.

وفي المعاملات الصباحية امس انخفض اليورو بنسبة واحد بالمئة إلى 1.3125 دولار بسبب عمليات بيع لجني الأرباح بعد ارتفاعه بنسبة 1.5 بالمئة الأسبوع الماضي بسبب تقرير للمعهد أيفو الألماني الذي جاء أفضل من المتوقع.

وخفضت اليابان الييسو المكسيكي عند أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع البالغ 13.6990 ييسو للدولار منخفضا بنحو ثلاثة بالمئة خلال يوم. وكان قد أغلق يوم الجمعة على 13.284 ييسو للدولار.

وتعرضت العملة النيوزيلندية كذلك لضغوط بيع قبل أن يخفض بنيتها المركزي سعر الفائدة إلى مستوى قياسي يبلغ 2.5 بالمئة هذا الأسبوع كما هو متوقع.

وبورصة بغداد اكدت احمد عبد السلام مدير بورصة بغداد لخدمة العلاقات مع فرنسا بريس «بدانا في 19 نيسان/أبريل، اول جلسة الكترونية لتداول الاسهم في سوق الاوراق المالية». و اضاف «بدانا العمل بحسب شركات هي ثلاثة مصارف وفندقين على ان يتم التداول باسمهم جميع الشركات المدرجة في السوق خلال الأشهر الستة المقبلة».

وأوضح أن «البنك الالكتروني لاسهم يتم باستخدام الكمبيوتر لاسهم الى قاعدة بيانات للمساهمين والمستثمرين وهذا الأسلوب الجديد يؤمن ايداع وتداول الاسهم مرات عدة في جلسة واحدة».

وتوزع نحو خمسين مثملا عن الشركات امام أجهزة الكمبيوتر لرد على مكاتبات بواسطة هواتفهم النقالة، فيما انتشر عشرات غيرهم في الجانب

■ دمشق-يو بي أي: وقع وزير النقل السوري يعرب بدر ونظيره العراقي عامر عبد الجبار يوم الاثنين مذكرات تفاهم في مجال النقل البري والجوي والملاحة البحرية. ووقع بدر وعبد الجبار خلال اجتماع عقد في دمشق، مذكرة تفاهم للعمل على دمج الشركتين السوريتين العراقيتين للنقل البري والملاحة البحرية.

في شركة واحدة للنقل متعدد الوسائط، وهي الأولى من نوعها في المنطقة.

ورأى الوزير السوري في تصريح للصحفيين أن مذكرات التفاهم تأتي «كأول وأسرع إشارة رد إيجابي على اجتماعات اللجنة العليا السورية- العراقية»، التي اختتمت أعمالها في العاصمة العراقية بغداد مؤخرا.

وناقش الاجتماع بين الوزيرين الأمور التشغيلية والفنية بين البلدين، والخاصة بسلامة الطيران والنقل الجوي والحركة الجوية.

ووقع مدير المؤسسة العامة للطيران في سورية وفيق حسن ومدير سلطة الطيران المدني في العراق

■ دبي - ا ف ب - رويترز: نفى وزير العمل الاماراتي صقر غباش يوم الاثنين وجود حركة مغادرة واسعة النطاق للاجانب العاملين في الامارات بسبب الازمة المالية العالمية واضطرار شركات كثيرة الى التخلي عن موظفيها.

ودحض غباش بشكل خاص التقارير التي اصدرتها مصارف ومعاهد دراسات اشارت الى امكانية تقصص عدد سكان اماره دبي بنسبة قد تصل الى 17 ٪ قائلا «انا اتحدى هذه التقديرات ... ليس هناك مجال ان تكون صحيحة».

وتذكر الوزير العمل في دبي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس منظمة العمل الدولية، ان وزارة العمل اصدرت بيان مطلع تشرين الاول/ اكتوبر 2008 ونهاية آذار/مارس الماضي 662 الف بطاقة عمل جديدة مقابل الغاء 405 آلاف بطاقة.

وبطاقة العمل تعني ان صاحبها ضمن سوق العمل في الامارات التي يشكل فيها الوافدون نسبة من السكان تتجاوز 85 ٪.

وتذكر الوزير انه بحسب الأرقام «هنالك زيادة وليس نقصا» في عدد العمال الاجانب.

وبحسب غباش هناك 4.1 مليون شخص مسجل لدى وزارة العمل حاليا يشكلون السواد الاظم من اليد العاملة اذ ان حوالي 15 ٪ الى 20 ٪ من اليد العاملة غير مسجلة في الوزارة، وهي تشمل خصوصا العاملين في الدوائر الحكومية وفي المناطق الحرة وبعض الفئات الأخرى.

وردا على سؤال حول تقارير اشارت الى الازمة المالية دعت بعض الشركات الى التخلي عن مئات الموظفين، غير انه يتعدن الحصول على ارقام دقيقة حول عدد الذين فقدوا وظائفهم وغادروا البلاد لاسيما ان القانون الاماراتي يربط بين الإقامة والوظيفة في معظم الحالات.

وتذكرت تقارير لمصارف ومؤسسات استشارية ان عدد سكان الامارات قد يقلص نتيجة الازمة، فيما نهبت بعض هذه التقارير التي توقع تراجع عدد السكان في دبي بنسبة قد تتجاوز 15 ٪.

وتذكر تقرير لمصرف ا.ي.اف.جي.هرمس الاستثماري ان عدد سكان اماره دبي ستراجع بنسبة 17 ٪ في 2009 بينما استصل نسبية التراجع بالنسبة لسكان الامارات الكلي الى 5.5 ٪.

وقال بنك يو.بي. اس السويسري في وقت سابق من هذا الشهر ان عدد سكان دبي يمكن أن يتراجع بنسبة عشرة في المئة خلال العامين القادمين بسبب نقص الوظائف.

والغيت مشاريع عقارية بقيمة مئات المليارات من الدولارات أو تاجلت في الشهور الأخيرة وأقعدت آلاف الوظائف بعد ان ضربت الازمة المالية العالمية مركز السياحة والتجارة العربي السابق في الخليج.

ومن عمل البناء الخليويين الى المديرين التنفيذيين الغربيين تعتمد الامارات وهي ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم على العمال الاجانب الذين يتجاوز عددهم بكثير عدد مواطني الدولة.

وفي دبي يشكل الاجانب 80 في المئة على الأقل من عدد السكان. ولا يسمح للاجانب بالبقاء في الامارات إلا اذا كانوا يعملون بها لذلك فإن العمال الذين يفقدون وظائفهم يتعين عليهم العثور على وظيفة جديدة خلال بضعة أسابيع وغادرو البلاد.

وكان مسح صدرت نتائجه يوم الاحد اظهر ان ثلاثة من كل أربعة مهنيين يعملون في دولة الامارات

يشعرون بالقلق بشأن الاحتفاظ بوظائفهم حيث تتوقع الأغلبية أن يواصل أرباب العمل سواء الدولة أو القطاع الخاص الاستغناء عن عمالة. وتظهر المسح الذي أجرته مؤسسة يو.جوف وشركة التوظيف بيت.كوم ان العاملين في الامارات انخفض من 17 إلى 12 في المئة من المهنيين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وباكستان رغم ان التوقعات قائمة في كل مكان.

وشمل المسح 10781 مهنيًا في 12 دولة في الفترة من 17 آذار/مارس إلى السادس من نيسان/أبريل. وقال نحو 57 في المئة ممن شملهم المسح في الامارات إن الشركات التي يعملون بها خفضت عدد الوظائف بالفعل وذلك مقارنة مع 43 في المئة على المستوى الإقليمي خلال نحو 20 بالمئة من عام 2008.

ان عدد من تم الاستغناء عنهم تجاوز 100 بينما أفاد ثلثهم تقريبا بأن أرباب العمل خفضوا 51 وظيفة على الأقل.

■ ابوظبي - رويترز: قال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الإمارات يوم الإثنين إن الدولة تحتاج للتدخل بدرجة أكبر في سوق العمل لضمان حصول غالبية المواطنين على فرص عمل في مناح تنافسي.

وقال ان الدولة تحتاج للتركيز على تعيين المواطنين في القطاع الخاص. وتابع في منتدى انه بدون تدخل الدولة سيواجه المواطنون خطر الخروج من سوق العمل في بلادهم وان هذه النتيجة غير مقبولة. وأضاف ان عدد المواطنين في سن العمل يتزايد خاصة النساء وان المواطنين

يواجهون منافسة ضارية بسبب فتح سوق العمل في الإمارات.

ويمثل المواطنون أقل من 20 بالمئة من سكان الإمارات البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة وتشمل خليط من اجناس مختلفة من اسيا واوروپا. وعادة ما يتطلع الإماراتيون للعمل في القطاع الحكومي الذي يوفر امانا اجتماعيا أكبر.

وقال الوزير انه لا يملك بيانات عن عدد المواطنين العاملين في القطاع الخاص لكنه أشار إلى ان أعدادهم منخفضة. وتابع ان الدولة تحتاج لدور نشط من جميع مجالات القطاع الخاص.

■ ابوظبي - رويترز: قالت حكومة دبي يوم الإثنين انها ستواصل الوفاء بالتزامات عقودها ومنها عقود مع مقاولين ولن تحد من عدد الشركات المرخص لها بالعمل في المجالات في الإمارات. وطرحت دبي برنامجا لإصدار سندات بقيمة 20 مليار دولار في شباط/فبراير الماضي اصدرت النصف الأول منها لبنك الإمارات المركزي لتمكين حكومة دبي من دعم الشركات التي تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها المالية.

وتعاني دبي التي تضم أطول برج في العالم وجزر صناعية على شكل نخيل من تراجع كبير في أسعار العقارات وتم تأجيل أو إلغاء عشرات من المشروعات مما أدى إلى الاستغناء عن وظائف.

وقال الأ فلاس وسط ازمة الائتمان مدينة لهم بمئات الملايين من الدراهم. وقال وزير الشخيز الشيخة الدائرة المالية في دبي الأسبوع الماضي ان حكومة دبي تكشف اسماء الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات. وان كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة. وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.

وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.

وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.

وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.



مسح: 3 من كل اربعة مهنيين قلقون على مستقبل وظائفهم

الإمارات تنفي وجود حركة مغادرة كثيفة للعمال الاجانب

بسبب الازمة المالية والتسريحات وتشكك بتوقعات تراجع عدد السكان

الخاص. وركزت الاستغناءات في دبي المركز السياحي والتجاري في المنطقة حيث هوت أسعار العقارات عقب طفرة اقتصادية.

وجاء في المسح «الامارات والكويت وقطر والبحرين الاكثر قلقا بشأن الوضع الحالي وتتوقع هذه الدول اعلى معدلات الاستغناءات».

واظهر المسح انه بينما جمدت الكثير من الشركات عمليات التوظيف فان البعض يعين عاملين بشكل انتقائي.

وجاءت توقعات الانتعاش في سوق الوظائف في الامارات قوية وتتوقع 70 في المئة من المهنيين ان يحدث ذلك خلال عامين مقابل 57 في المئة على المستوى الاقليمي.

وقال موقع بيت.كوم ويوجيوف إن 39 في المئة ممن شملهم المسح من دول اسبوية و 37 في المئة من شمال افريقيا وان نسبة 44 في المئة تكسب 1001 دولار على الأقل شهريا.

وزير: القطاع الخاص يجب ان يعين المزيد من المواطنين

يواجهون منافسة ضارية بسبب فتح سوق العمل في الإمارات.

ويمثل المواطنون أقل من 20 بالمئة من سكان الإمارات البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة وتشمل خليط من اجناس مختلفة من اسيا واوروپا. وعادة ما يتطلع الإماراتيون للعمل في القطاع الحكومي الذي يوفر امانا اجتماعيا أكبر.

وقال الوزير انه لا يملك بيانات عن عدد المواطنين العاملين في القطاع الخاص لكنه أشار إلى ان أعدادهم منخفضة. وتابع ان الدولة تحتاج لدور نشط من جميع مجالات القطاع الخاص.

■ ابوظبي - رويترز: قال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الإمارات يوم الإثنين إن الدولة تحتاج للتدخل بدرجة أكبر في سوق العمل لضمان حصول غالبية المواطنين على فرص عمل في مناح تنافسي.

وقال ان الدولة تحتاج للتركيز على تعيين المواطنين في القطاع الخاص. وتابع في منتدى انه بدون تدخل الدولة سيواجه المواطنون خطر الخروج من سوق العمل في بلادهم وان هذه النتيجة غير مقبولة. وأضاف ان عدد المواطنين في سن العمل يتزايد خاصة النساء وان المواطنين

دبي ستواصل الوفاء بالتزاماتها للمقاولين

■ دبي-رويترز: قالت حكومة دبي يوم الإثنين انها ستواصل الوفاء بالتزامات عقودها ومنها عقود مع مقاولين ولن تحد من عدد الشركات المرخص لها بالعمل في المجالات في الإمارات. وطرحت دبي برنامجا لإصدار سندات بقيمة 20 مليار دولار في شباط/فبراير الماضي اصدرت النصف الأول منها لبنك الإمارات المركزي لتمكين حكومة دبي من دعم الشركات التي تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها المالية.

وتعاني دبي التي تضم أطول برج في العالم وجزر صناعية على شكل نخيل من تراجع كبير في أسعار العقارات وتم تأجيل أو إلغاء عشرات من المشروعات مما أدى إلى الاستغناء عن وظائف.

وقال الأ فلاس وسط ازمة الائتمان مدينة لهم بمئات الملايين من الدراهم. وقال وزير الشخيز الشيخة الدائرة المالية في دبي الأسبوع الماضي ان حكومة دبي تكشف اسماء الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات. وان كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.

وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.

وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.

وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.

وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

وقالت الحكومة في بيان انها ستفني بالتزاماتها بها فيها تعاقدت مع مقاولين للانشاءات حسب الشروط المتفق عليها مع جميع الأطراف الثالثة.

وتابعت انها تريد ان توضح ان الشركات التي تلقت دعما من إيرادات الدولة الأولى من السندات.

وقال كانت شركات العقارات التي تلقت الحكومة مخصصا فيها في المستقبل.

مسؤول تنفيذي: شركات الطيران الخليجية ستواجه أوقاتا صعبة أكثر من أي وقت مضى

ابوظبي - القدس العربي

من جمال المجيدة:

حذر جيمس هوغن الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد الاماراتية للطيران من أن شركات الطيران في المنطقة ستواجه أوقاتا أشد صعوبة من أي وقت مضى خلال العام الجاري.

وفي محاضرة القاها في الاجتماع الشهري لنادي الطيران في لندن قال هوغن إن شركات الطيران في دول مجلس التعاون «تقف على حافة فرصة نادرة جدا من نوعها من أجل إعادة تحديد معالم الترتيز في قطاع هذه الصناعة»، وبحسب هوغن فإن حالة الانكماش العالمي في الوقت الحالي تضع المزيد من الضغوط على شركات الطيران حول العالم، بيد أن

التكنولوجيا تدخل سوق الاوراق المالية في بغداد

■ بغداد- ا ف ب : بدأت سوق الاوراق المالية في بغداد خطوتها الاولى في استخدام التقنيات الحديثة لتداول الاسهم وسط ترحيب من الشركات المساهمة لان زيادة اعداد المستثمرين لدعم الاقتصاد العراقي.

وقال طه احمد عبد السلام مدير بورصة بغداد لخدمة العلاقات مع فرنسا بريس «بدانا في 19 نيسان/أبريل، اول جلسة الكترونية لتداول الاسهم في سوق الاوراق المالية». و اضاف «بدانا العمل بحسب شركات هي ثلاثة مصارف وفندقين على ان يتم التداول باسمهم جميع الشركات المدرجة في السوق خلال الأشهر الستة المقبلة».

وأوضح أن «البنك الالكتروني لاسهم يتم باستخدام الكمبيوتر لاسهم الى قاعدة بيانات للمساهمين والمستثمرين وهذا الأسلوب الجديد يؤمن ايداع وتداول الاسهم مرات عدة في جلسة واحدة».

وتوزع نحو خمسين مثملا عن الشركات امام أجهزة الكمبيوتر لرد على مكاتبات بواسطة هواتفهم النقالة، فيما انتشر عشرات غيرهم في الجانب

■ دمشق-يو بي أي: وقع وزير النقل السوري يعرب بدر ونظيره العراقي عامر عبد الجبار يوم الاثنين مذكرات تفاهم في مجال النقل البري والجوي والملاحة البحرية. ووقع بدر وعبد الجبار خلال اجتماع عقد في دمشق، مذكرة تفاهم للعمل على دمج الشركتين السوريتين العراقيتين للنقل البري والملاحة البحرية.

في شركة واحدة للنقل متعدد الوسائط، وهي الأولى من نوعها في المنطقة.

ورأى الوزير السوري في تصريح للصحفيين أن مذكرات التفاهم تأتي «كأول وأسرع إشارة رد إيجابي على اجتماعات اللجنة العليا السورية- العراقية»، التي اختتمت أعمالها في العاصمة العراقية بغداد مؤخرا.

وناقش الاجتماع بين الوزيرين الأمور التشغيلية والفنية بين البلدين، والخاصة بسلامة الطيران والنقل الجوي والحركة الجوية.

ووقع مدير المؤسسة العامة للطيران في سورية وفيق حسن ومدير سلطة الطيران المدني في العراق

■ دمشق-يو بي أي: وقع وزير النقل السوري يعرب بدر ونظيره العراقي عامر عبد الجبار يوم الاثنين مذكرات تفاهم في مجال النقل البري والجوي والملاحة البحرية. ووقع بدر وعبد الجبار خلال اجتماع عقد في دمشق، مذكرة تفاهم للعمل على دمج الشركتين السوريتين العراقيتين للنقل البري والملاحة البحرية.

في شركة واحدة للنقل متعدد الوسائط، وهي الأولى من نوعها في المنطقة.

ورأى الوزير السوري في تصريح للصحفيين أن مذكرات التفاهم تأتي «كأول وأسرع إشارة رد إيجابي على اجتماعات اللجنة العليا السورية- العراقية»، التي اختتمت أعمالها في العاصمة العراقية بغداد مؤخرا.

وناقش الاجتماع بين الوزيرين الأمور التشغيلية والفنية بين البلدين، والخاصة بسلامة الطيران والنقل الجوي والحركة الجوية.

ووقع مدير المؤسسة العامة للطيران في سورية وفيق حسن ومدير سلطة الطيران المدني في العراق

اليوم قمة الكرة المصرية «الثانية» بين الزمالك والاسماعيلي

القاهرة - القدس العربي

من محمد القاود

يلتقي في السابعة من مساء اليوم بتوقيت القاهرة فريقا الاسماعيلي والزمالك باستاد هيئة قناة السويس ضمن مباريات الأسبوع الثامن والعشرين بمسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم . ويسعى الاسماعيلي لتحقيق الفوز على منافسه لضمان الاستمرار على القمة في الوقت الذي ينتظر فيه الاهلي بشغف نتيجة المباراة لتحديد مصيره من الاحتفاظ بالمقبع للعام الخامس على التوالي على الرغم من وجود مباراة حيث شكك حسام البدرى المدرب العام للاهلي في تحقيق الزمالك للفوز في ظل العلاقة التاريخية الجيدة التي تجمع التاديين الأبيض والأصفر .

لكن الزمالك يرفض أن يقف مكتوف الأيدي امام الشائعات التي ترددت بقوة في الآونة الأخيرة وأطلقه محسوبين على الاهلي في وسائل الاعلام حول تساهل الفريق أمام الاسماعيلي في مباراة اليوم لخسارة تكافية في الاهلي وجرمانته من اللقب ، حيث يخوض الزمالك المباراة بقوته الضاربة وبنفس التشكيل الذي خاض به مباراة الاهلي الأخيرة باستثناء دخول علماء علي في التشكيلة الأساسية على حساب أحمد عبد الرؤوف الذي يغيب للايقاف .

ويرغب اصحاب الزي الأبيض في غلق الباب أمام الشائعات التي ترددت على نطاق واسع حول التساهل أمام الاسماعيلي لتقويت الفرصة على الاهلي للاحتفاظ بطولة الدوري ، حيث شدد الجهاز الفني على اللاعبين بضرورة بذل أقصى جهد لديهم لتحقيق الفوز في مباراة اليوم لقطع الطريق أمام مروجي الشائعات .

وإدى الزمالك تدريبيه الأخير بملعب القرية الأولمبية بالاسماعيلية مساء أمس ركز خلاله السويسري ميشيل دي كاستال على النواحي الخططية ، التي ستشهد تحولاً الى الناحية اليسرى عبر الظهير صبري رحيل بمعاونة علاء علي الذي سيجمل ناحية اليسار حيث يتوقع ان يتعرض الظهير الأيمن حازم امام لرقابة لصيقة بلاعبين على الأقل من فريق الاسماعيلي لوقف خطورته وهو ما سيسعى به دي كاستال لمغاظته نظيره في الاسماعيلي البرازيلي ريكاردو . وينتظر أن يحصل «شيكابالا» على فرصة أكبر في مباراة اليوم بعد أن أبدى غضبه لعدم مشاركته سوى في دقائق معدودة في لقاء القمة ، حيث ينتظر أن يشارك في الشوط الثاني من بدايته . على الجانب الأخر أنهى الاسماعيلي استعداداته لمباراة اليوم ويات جاهزاً لتحقيق الفوز لاستمرار في المنافسة على بطولة الدوري في ضوء المنافسة الشريسة مع الاهلي . ويدخل الاسماعيلي المباراة برصيد 54 نقطة قبل ثلاث مراحل

بعد هزيمته امام المجمع الرياضي الجزائري:

الهلال السعودي على عتبة الخروج من المنافسة في بطولة الاندية العربية لكرة السلة

بيروت - ا ف ب: بات الهلال السعودي على عتبة الخروج من المنافسة بعد هزيمته امام المجمع الرياضي الجزائري 73-92 (الاربع 26-26 و10-25 و21-25) الأثنين في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن بطولة الاندية العربية الثانية والعشرين على كأس الرئيس رفيق الحريري التي تقام في مدينة كميل شعمون الرياضية في بيروت حتى 6 ايار/مايو . وكان الرياضي اللبناني افتتح الجولة بفوز كبير على الكهربياء العراقي 95-76 هو الثاني له بعد الاول على زوى العماني 109-77 في الجولة الاولى . وخاض المجمع مباراته الاولى ، فيما مني الهلال بهزيمته الثانية بعد الاولى امام الكهربياء 83-90 وودع المنافسة عملياً كونه سيواجه نزوى والرياضي في مباراته الاخريتين . وكانت الفقرة الالهة المشارة وزعت على 3 مجموعات يتاهل اول وثاني كل منها الى الدور الثاني حيث ستوزع الفرق الستة على مجموعتين يصعد الاول والثاني الى نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص على ان يلتقي الفائزان في المباراة النهائية في ختام البطولة . وشهد الربع الاول لقلبات كثيرة فقدم الهلال في البداية 4-4، ثم التجمع الرياضي 15-14 قبل أن يتعادلا 22-22 في الدقيقة الاخيرة من هذه الحصص التي انتهت بالتعادل ايضا 26-26.

بطولة العراق: توقف مباراة ديالى والشرطة بعد 30 دقيقة بسبب احتساب ركلة جزاء

بيروت - ا ف ب: بات الهلال السعودي على عتبة الخروج من المنافسة بعد هزيمته امام المجمع الرياضي الجزائري 73-92 (الاربع 26-26 و10-25 و21-25) الأثنين في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن بطولة الاندية العربية الثانية والعشرين على كأس الرئيس رفيق الحريري التي تقام في مدينة كميل شعمون الرياضية في بيروت حتى 6 ايار/مايو . وكان الرياضي اللبناني افتتح الجولة بفوز كبير على الكهربياء العراقي 95-76 هو الثاني له بعد الاول على زوى العماني 109-77 في الجولة الاولى . وخاض المجمع مباراته الاولى ، فيما مني الهلال بهزيمته الثانية بعد الاولى امام الكهربياء 83-90 وودع المنافسة عملياً كونه سيواجه نزوى والرياضي في مباراته الاخريتين . وكانت الفقرة الالهة المشارة وزعت على 3 مجموعات يتاهل اول وثاني كل منها الى الدور الثاني حيث ستوزع الفرق الستة على مجموعتين يصعد الاول والثاني الى نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص على ان يلتقي الفائزان في المباراة النهائية في ختام البطولة . وشهد الربع الاول لقلبات كثيرة فقدم الهلال في البداية 4-4، ثم التجمع الرياضي 15-14 قبل أن يتعادلا 22-22 في الدقيقة الاخيرة من هذه الحصص التي انتهت بالتعادل ايضا 26-26.

كولومبيا وبوليفيا ترفضان انتزاع صدارة البرازيل في أمم أمريكا الجنوبية للنشئين

لندن - ا ف ب: اختير لاعب وسط مانشستر يونايتد بطل انكلترا لكرة القدم، الويلزي راين غيغز، لاعب العام في انكلترا من قبل جمعية لاعبي كرة القدم المحترفين . ويأتي اختيار غيغز (35 عاماً) رغم انه لم يشارك اساسيا سوى في 12 مباراة في الدوري الانكليزي هذا الموسم . وعلق النجم الويلزي على اختياره بالقول «لا يمكن أن أحلم بتحقيق أفضل من ذلك، خصوصاً ان الاختيار جاء من اللاعبين»، مؤكداً «حصلت على العديد من الكؤوس والجوائز في مسيرتي، لكن هذه الجائزة هي الأفضل بالنسبة لي..» (نص 18 عاماً) في صفوف مانشستر يونايتد، وقد مدد عقده في شياطا يونايتد الماضي عاماً اضافياً . وفي حال شارك مع فريقه ضد ارسنال غداً الاربعاء في ذهاب نصف نهائي دوري ابطال أوروبا، سيحصل غيغز الى عتبة المباراة مع مانشستر يونايتد، علماً بأنه يملك الرقم القياسي بعدد المشاركات معه (799 مباراة) . وكان غيغز تحظى الرقم السابق المسجل باسم بوبي تشارلتون (758 مباراة) في مشاركته في نهائي البطولة الأوروبية بالذات ضد تشلسي في 21 ايار/مايو الماضي في موسكو والتي فاز فيها مانشستر بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي 1-1

البرازيل من تحت السلة (33-26) قبل ان يقلص الهلال الفارق من سلة رمية حرة (33-29) ، لكن الجيادلي كانو وفاروق الجيادلي رفعا الفارق الى 9 نقاط (38-29) بعد مرور 4 دقائق . واستمر تفوق الفريق الجزائري ووسع الفارق الى 12 نقطة (45-33) ورغم عدم نجاح بعض لاعبيه في الرميات الحرة، في الوقت الذي لم يكن فيه مدرب الهلال الامريكي كارولس بوكس مقتنعاً كثيراً بإداء مواطنيه واستبدل مرات عدة كيبن الورداد سول وجيمس وليام جاكسون بلاعبين محليين . واستقر الفارق في الشوط الاول على 13 نقطة (51-38) . واستغل المجمع ارتباك لاعبي الهلال وعدم قدرتهم على التسجيل فوسع الفارق في بداية الربع الثالث الى 20 نقطة (63-43) ، وواصل تقدمه رفعا الفارق الى 27 نقطة (70-43) قبل بدقتين من نهاية الحصص التي انهاها بفارق 23 نقطة (71-48) بعد ارتكاب لاعبيه عدة اخطاء . وانزل الهلال الفارق في الدقائق الاولى من الحصص الاخيرة الى 18 نقطة (77-57) بعد ان خلفت سول وصالح التكروني عدة نقاط من تحت السلة اثر قطع الفارق في المنطقة الدفاعية للمجمع، لكن الوضع لم يستمر طويلا وبمسك الفريق الجزائري بزمام الامور من جديد ووسعه مجددا الى 22 نقطة (84-62) . وحاول الهلال في الدقائق الثلاث الاخيرة من زمن المباراة التعويض معتمدا على الدفاع رجل لرجل مع الضغط من أكثر من لاع على حامل الكرة واستخلاصها فنزل الفارق مجددا الى 16 نقطة (88-84) ، لكنه لم يستطع في النهاية تجنب الخسارة 73-92 والخروج شبه المؤكد من المنافسة .

بطولة العراق: توقف مباراة ديالى والشرطة بعد 30 دقيقة بسبب احتساب ركلة جزاء

بيروت - ا ف ب: بات الهلال السعودي على عتبة الخروج من المنافسة بعد هزيمته امام المجمع الرياضي الجزائري 73-92 (الاربع 26-26 و10-25 و21-25) الأثنين في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن بطولة الاندية العربية الثانية والعشرين على كأس الرئيس رفيق الحريري التي تقام في مدينة كميل شعمون الرياضية في بيروت حتى 6 ايار/مايو . وكان الرياضي اللبناني افتتح الجولة بفوز كبير على الكهربياء العراقي 95-76 هو الثاني له بعد الاول على زوى العماني 109-77 في الجولة الاولى . وخاض المجمع مباراته الاولى ، فيما مني الهلال بهزيمته الثانية بعد الاولى امام الكهربياء 83-90 وودع المنافسة عملياً كونه سيواجه نزوى والرياضي في مباراته الاخريتين . وكانت الفقرة الالهة المشارة وزعت على 3 مجموعات يتاهل اول وثاني كل منها الى الدور الثاني حيث ستوزع الفرق الستة على مجموعتين يصعد الاول والثاني الى نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص على ان يلتقي الفائزان في المباراة النهائية في ختام البطولة . وشهد الربع الاول لقلبات كثيرة فقدم الهلال في البداية 4-4، ثم التجمع الرياضي 15-14 قبل أن يتعادلا 22-22 في الدقيقة الاخيرة من هذه الحصص التي انتهت بالتعادل ايضا 26-26.

كولومبيا وبوليفيا ترفضان انتزاع صدارة البرازيل في أمم أمريكا الجنوبية للنشئين

لندن - ا ف ب: اختير لاعب وسط مانشستر يونايتد بطل انكلترا لكرة القدم، الويلزي راين غيغز، لاعب العام في انكلترا من قبل جمعية لاعبي كرة القدم المحترفين . ويأتي اختيار غيغز (35 عاماً) رغم انه لم يشارك اساسيا سوى في 12 مباراة في الدوري الانكليزي هذا الموسم . وعلق النجم الويلزي على اختياره بالقول «لا يمكن أن أحلم بتحقيق أفضل من ذلك، خصوصاً ان الاختيار جاء من اللاعبين»، مؤكداً «حصلت على العديد من الكؤوس والجوائز في مسيرتي، لكن هذه الجائزة هي الأفضل بالنسبة لي..» (نص 18 عاماً) في صفوف مانشستر يونايتد، وقد مدد عقده في شياطا يونايتد الماضي عاماً اضافياً . وفي حال شارك مع فريقه ضد ارسنال غداً الاربعاء في ذهاب نصف نهائي دوري ابطال أوروبا، سيحصل غيغز الى عتبة المباراة مع مانشستر يونايتد، علماً بأنه يملك الرقم القياسي بعدد المشاركات معه (799 مباراة) . وكان غيغز تحظى الرقم السابق المسجل باسم بوبي تشارلتون (758 مباراة) في مشاركته في نهائي البطولة الأوروبية بالذات ضد تشلسي في 21 ايار/مايو الماضي في موسكو والتي فاز فيها مانشستر بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي 1-1

البرازيل من تحت السلة (33-26) قبل ان يقلص الهلال الفارق من سلة رمية حرة (33-29) ، لكن الجيادلي كانو وفاروق الجيادلي رفعا الفارق الى 9 نقاط (38-29) بعد مرور 4 دقائق . واستمر تفوق الفريق الجزائري ووسع الفارق الى 12 نقطة (45-33) ورغم عدم نجاح بعض لاعبيه في الرميات الحرة، في الوقت الذي لم يكن فيه مدرب الهلال الامريكي كارولس بوكس مقتنعاً كثيراً بإداء مواطنيه واستبدل مرات عدة كيبن الورداد سول وجيمس وليام جاكسون بلاعبين محليين . واستقر الفارق في الشوط الاول على 13 نقطة (51-38) . واستغل المجمع ارتباك لاعبي الهلال وعدم قدرتهم على التسجيل فوسع الفارق في بداية الربع الثالث الى 20 نقطة (63-43) ، وواصل تقدمه رفعا الفارق الى 27 نقطة (70-43) قبل بدقتين من نهاية الحصص التي انهاها بفارق 23 نقطة (71-48) بعد ارتكاب لاعبيه عدة اخطاء . وانزل الهلال الفارق في الدقائق الاولى من الحصص الاخيرة الى 18 نقطة (77-57) بعد ان خلفت سول وصالح التكروني عدة نقاط من تحت السلة اثر قطع الفارق في المنطقة الدفاعية للمجمع، لكن الوضع لم يستمر طويلا وبمسك الفريق الجزائري بزمام الامور من جديد ووسعه مجددا الى 22 نقطة (84-62) . وحاول الهلال في الدقائق الثلاث الاخيرة من زمن المباراة التعويض معتمدا على الدفاع رجل لرجل مع الضغط من أكثر من لاع على حامل الكرة واستخلاصها فنزل الفارق مجددا الى 16 نقطة (88-84) ، لكنه لم يستطع في النهاية تجنب الخسارة 73-92 والخروج شبه المؤكد من المنافسة .

بطولة العراق: توقف مباراة ديالى والشرطة بعد 30 دقيقة بسبب احتساب ركلة جزاء

بيروت - ا ف ب: بات الهلال السعودي على عتبة الخروج من المنافسة بعد هزيمته امام المجمع الرياضي الجزائري 73-92 (الاربع 26-26 و10-25 و21-25) الأثنين في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن بطولة الاندية العربية الثانية والعشرين على كأس الرئيس رفيق الحريري التي تقام في مدينة كميل شعمون الرياضية في بيروت حتى 6 ايار/مايو . وكان الرياضي اللبناني افتتح الجولة بفوز كبير على الكهربياء العراقي 95-76 هو الثاني له بعد الاول على زوى العماني 109-77 في الجولة الاولى . وخاض المجمع مباراته الاولى ، فيما مني الهلال بهزيمته الثانية بعد الاولى امام الكهربياء 83-90 وودع المنافسة عملياً كونه سيواجه نزوى والرياضي في مباراته الاخريتين . وكانت الفقرة الالهة المشارة وزعت على 3 مجموعات يتاهل اول وثاني كل منها الى الدور الثاني حيث ستوزع الفرق الستة على مجموعتين يصعد الاول والثاني الى نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص على ان يلتقي الفائزان في المباراة النهائية في ختام البطولة . وشهد الربع الاول لقلبات كثيرة فقدم الهلال في البداية 4-4، ثم التجمع الرياضي 15-14 قبل أن يتعادلا 22-22 في الدقيقة الاخيرة من هذه الحصص التي انتهت بالتعادل ايضا 26-26.

كولومبيا وبوليفيا ترفضان انتزاع صدارة البرازيل في أمم أمريكا الجنوبية للنشئين

لندن - ا ف ب: اختير لاعب وسط مانشستر يونايتد بطل انكلترا لكرة القدم، الويلزي راين غيغز، لاعب العام في انكلترا من قبل جمعية لاعبي كرة القدم المحترفين . ويأتي اختيار غيغز (35 عاماً) رغم انه لم يشارك اساسيا سوى في 12 مباراة في الدوري الانكليزي هذا الموسم . وعلق النجم الويلزي على اختياره بالقول «لا يمكن أن أحلم بتحقيق أفضل من ذلك، خصوصاً ان الاختيار جاء من اللاعبين»، مؤكداً «حصلت على العديد من الكؤوس والجوائز في مسيرتي، لكن هذه الجائزة هي الأفضل بالنسبة لي..» (نص 18 عاماً) في صفوف مانشستر يونايتد، وقد مدد عقده في شياطا يونايتد الماضي عاماً اضافياً . وفي حال شارك مع فريقه ضد ارسنال غداً الاربعاء في ذهاب نصف نهائي دوري ابطال أوروبا، سيحصل غيغز الى عتبة المباراة مع مانشستر يونايتد، علماً بأنه يملك الرقم القياسي بعدد المشاركات معه (799 مباراة) . وكان غيغز تحظى الرقم السابق المسجل باسم بوبي تشارلتون (758 مباراة) في مشاركته في نهائي البطولة الأوروبية بالذات ضد تشلسي في 21 ايار/مايو الماضي في موسكو والتي فاز فيها مانشستر بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي 1-1



نجم بايرن ميونيخ كريستيان ليل يتغرد بالكرة خلال مباراة مع فريق اواردين (ا ف ب)

بسبب تدهور نتائج الفريق: إقالة كلينسمان من تدريب بايرن ميونيخ

بايرن خلال لقاء الفريق أمام ضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ ناديه السابق يوم السبت المقبل . ويبدأ أن كلينسمان أثار العاصفة والانتقادات ضده بعدما مني بالهزيمة الثقيلة 5/1 أمام فولفسبورغ وبعدها بالهزيمة الثقيلة أمام برشلونة في دور الثمانية بدوري الأبطال في وقت سابق من الشهر الحالي . وقال كلينسمان بعد الهزيمة أمام شالكة إنه لا يعزّم الاستقالة من تدريب الفريق . وجاءت هزيمة فولفسبورغ في مباراة الأمس للحفاظ لبايرن على فرصة الدفاع عن لقبه . وقال كلينسمان مطلع الأسبوع الحالي «عندما لا يكون مدرب بايرن ميونيخ في القمة ولا يحقق توقعات الجماهير يواجه الانتقادات وصفارات الاستهجان والجدل بشأن البقاء في منصبه» . وتولى كلينسمان تدريب الفريق في تموز/يوليو 2008 خلفاً لواطه اوتامار هيتزفيلد الذي ترك الفريق ليشرف على تدريب المنتخب السويسري . وجاء إسناده مهمة تدريب الفريق إلى كلينسمان بسبب الإطعام الجيد الذي تركه خلال توليه تدريب المنتخب الألماني حيث قاد الفريق للفوز بالمركز الثالث في كأس العالم 2006 بأمانيا ولم يخسر أي مباراة في البطولة سوى مباراته في الدور قبل النهائي أمام المنتخب الإيطالي الذي توج بعدها بلقب البطولة . ورأى بايرن أن كلينسمان هو المدرب القادر على منح

المواعين لكلينسمان وهما مارتين فاسكينز ونيك تيسلوف . وقال رومينغه نائب رئيس النادي إن القرار كان «صعباً للغاية» ولكنه أوضح أن النادي كان من الضروري أن يتخذ قراراً بسبب «نتائج الفريق في الأسابيع القليلة الماضية ، والأداء الذي قدمه الفريق في هذه المباريات خاصة وأنه لم يتبق أمام الفريق في الموسم الحالي سوى خمس مباريات» . وتعرض كلينسمان للضغوط بعد العروض الهزيلة التي قدمها الفريق في الدوري الألماني (بوندسليجا) وخروج بايرن صفر اليدين من دور الثمانية في كل من دوري أبطال أوروبا وكأس أمانيا . ورغم ذلك لم تكن هناك أي مؤشرات توحى بإقالة كلينسمان 44/عاماً/ من تدريب بايرن بعد الهزيمة من شالكة مطلع الأسبوع الحالي . وقاد كلينسمان نجم هجوم ومدرب المنتخب الألماني سابقاً تدريبات بايرن أمس الأحد بينما كان اليوم الاثنان راحة للفريق من التدريبات . وما زال أمل بايرن قائماً في المنافسة على لقب بوندسليجا في الموسم الحالي ليكون اللقب الثاني والعشرين له في البطولة حيث يحتل الفريق المركز الثالث في جدول المسابقة برصيد 54 نقطة بفارق ثلاث نقاط خلف فولفسبورغ الذي خسر صفر/2 أمام ضيفه إنرجي كوتبوس الأحد . ويبدأ هاينكس مشاوره في المباريات مع

بايرن خلال لقاء الفريق أمام ضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ ناديه السابق يوم السبت المقبل . ويبدأ أن كلينسمان أثار العاصفة والانتقادات ضده بعدما مني بالهزيمة الثقيلة 5/1 أمام فولفسبورغ وبعدها بالهزيمة الثقيلة أمام برشلونة في دور الثمانية بدوري الأبطال في وقت سابق من الشهر الحالي . وقال كلينسمان بعد الهزيمة أمام شالكة إنه لا يعزّم الاستقالة من تدريب الفريق . وجاءت هزيمة فولفسبورغ في مباراة الأمس للحفاظ لبايرن على فرصة الدفاع عن لقبه . وقال كلينسمان مطلع الأسبوع الحالي «عندما لا يكون مدرب بايرن ميونيخ في القمة ولا يحقق توقعات الجماهير يواجه الانتقادات وصفارات الاستهجان والجدل بشأن البقاء في منصبه» . وتولى كلينسمان تدريب الفريق في تموز/يوليو 2008 خلفاً لواطه اوتامار هيتزفيلد الذي ترك الفريق ليشرف على تدريب المنتخب السويسري . وجاء إسناده مهمة تدريب الفريق إلى كلينسمان بسبب الإطعام الجيد الذي تركه خلال توليه تدريب المنتخب الألماني حيث قاد الفريق للفوز بالمركز الثالث في كأس العالم 2006 بأمانيا ولم يخسر أي مباراة في البطولة سوى مباراته في الدور قبل النهائي أمام المنتخب الإيطالي الذي توج بعدها بلقب البطولة . ورأى بايرن أن كلينسمان هو المدرب القادر على منح

المواعين لكلينسمان وهما مارتين فاسكينز ونيك تيسلوف . وقال رومينغه نائب رئيس النادي إن القرار كان «صعباً للغاية» ولكنه أوضح أن النادي كان من الضروري أن يتخذ قراراً بسبب «نتائج الفريق في الأسابيع القليلة الماضية ، والأداء الذي قدمه الفريق في هذه المباريات خاصة وأنه لم يتبق أمام الفريق في الموسم الحالي سوى خمس مباريات» . وتعرض كلينسمان للضغوط بعد العروض الهزيلة التي قدمها الفريق في الدوري الألماني (بوندسليجا) وخروج بايرن صفر اليدين من دور الثمانية في كل من دوري أبطال أوروبا وكأس أمانيا . ورغم ذلك لم تكن هناك أي مؤشرات توحى بإقالة كلينسمان 44/عاماً/ من تدريب بايرن بعد الهزيمة من شالكة مطلع الأسبوع الحالي . وقاد كلينسمان نجم هجوم ومدرب المنتخب الألماني سابقاً تدريبات بايرن أمس الأحد بينما كان اليوم الاثنان راحة للفريق من التدريبات . وما زال أمل بايرن قائماً في المنافسة على لقب بوندسليجا في الموسم الحالي ليكون اللقب الثاني والعشرين له في البطولة حيث يحتل الفريق المركز الثالث في جدول المسابقة برصيد 54 نقطة بفارق ثلاث نقاط خلف فولفسبورغ الذي خسر صفر/2 أمام ضيفه إنرجي كوتبوس الأحد . ويبدأ هاينكس مشاوره في المباريات مع

بايرن خلال لقاء الفريق أمام ضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ ناديه السابق يوم السبت المقبل . ويبدأ أن كلينسمان أثار العاصفة والانتقادات ضده بعدما مني بالهزيمة الثقيلة 5/1 أمام فولفسبورغ وبعدها بالهزيمة الثقيلة أمام برشلونة في دور الثمانية بدوري الأبطال في وقت سابق من الشهر الحالي . وقال كلينسمان بعد الهزيمة أمام شالكة إنه لا يعزّم الاستقالة من تدريب الفريق . وجاءت هزيمة فولفسبورغ في مباراة الأمس للحفاظ لبايرن على فرصة الدفاع عن لقبه . وقال كلينسمان مطلع الأسبوع الحالي «عندما لا يكون مدرب بايرن ميونيخ في القمة ولا يحقق توقعات الجماهير يواجه الانتقادات وصفارات الاستهجان والجدل بشأن البقاء في منصبه» . وتولى كلينسمان تدريب الفريق في تموز/يوليو 2008 خلفاً لواطه اوتامار هيتزفيلد الذي ترك الفريق ليشرف على تدريب المنتخب السويسري . وجاء إسناده مهمة تدريب الفريق إلى كلينسمان بسبب الإطعام الجيد الذي تركه خلال توليه تدريب المنتخب الألماني حيث قاد الفريق للفوز بالمركز الثالث في كأس العالم 2006 بأمانيا ولم يخسر أي مباراة في البطولة سوى مباراته في الدور قبل النهائي أمام المنتخب الإيطالي الذي توج بعدها بلقب البطولة . ورأى بايرن أن كلينسمان هو المدرب القادر على منح

رونالدو البرازيلي يحقق حلمه ويتوج «ملكاً» ليوم واحد داخل «معبد» بيليه

لندن - ا ف ب: يبدو أن النجم البرازيلي رونالدو على موعد دائم مع بلوغ طموحاته ، فهو لم يكتف بقيادة فريقه كورينثيانز إلى تحقيق الفوز على سانتوس في عمر داه 1/3 الأحد في ذهاب مواجهة النهائي على كأس ولاية ساو باولو ، لكنه حقق أيضا حلمه بأن يتوج «ملكاً ليوم واحد» على استاد فيلا بيليميرو الذي طامأ صال وجال عليه الأسطورة بيليه . وسجل رونالدو ثنائية خارج الديار ، رغم أن فريقه كان يفتقده التعادل في

لندن - ا ف ب: يبدو أن النجم البرازيلي رونالدو على موعد دائم مع بلوغ طموحاته ، فهو لم يكتف بقيادة فريقه كورينثيانز إلى تحقيق الفوز على سانتوس في عمر داه 1/3 الأحد في ذهاب مواجهة النهائي على كأس ولاية ساو باولو ، لكنه حقق أيضا حلمه بأن يتوج «ملكاً ليوم واحد» على استاد فيلا بيليميرو الذي طامأ صال وجال عليه الأسطورة بيليه . وسجل رونالدو ثنائية خارج الديار ، رغم أن فريقه كان يفتقده التعادل في

لندن - ا ف ب: يبدو أن النجم البرازيلي رونالدو على موعد دائم مع بلوغ طموحاته ، فهو لم يكتف بقيادة فريقه كورينثيانز إلى تحقيق الفوز على سانتوس في عمر داه 1/3 الأحد في ذهاب مواجهة النهائي على كأس ولاية ساو باولو ، لكنه حقق أيضا حلمه بأن يتوج «ملكاً ليوم واحد» على استاد فيلا بيليميرو الذي طامأ صال وجال عليه الأسطورة بيليه . وسجل رونالدو ثنائية خارج الديار ، رغم أن فريقه كان يفتقده التعادل في

لندن - ا ف ب: يبدو أن النجم البرازيلي رونالدو على موعد دائم مع بلوغ طموحاته ، فهو لم يكتف بقيادة فريقه كورينثيانز إلى تحقيق الفوز على سانتوس في عمر داه 1/3 الأحد في ذهاب مواجهة النهائي على كأس ولاية ساو باولو ، لكنه حقق أيضا حلمه بأن يتوج «ملكاً ليوم واحد» على استاد فيلا بيليميرو الذي طامأ صال وجال عليه الأسطورة بيليه . وسجل رونالدو ثنائية خارج الديار ، رغم أن فريقه كان يفتقده التعادل في

لندن - ا ف ب: يبدو أن النجم البرازيلي رونالدو على موعد دائم مع بلوغ طموحاته ، فهو لم يكتف بقيادة فريقه كورينثيانز إلى تحقيق الفوز على سانتوس في عمر داه 1/3 الأحد في ذهاب مواجهة النهائي على كأس ولاية ساو باولو ، لكنه حقق أيضا حلمه بأن يتوج «ملكاً ليوم واحد» على استاد فيلا بيليميرو الذي طامأ صال وجال عليه الأسطورة بيليه . وسجل رونالدو ثنائية خارج الديار ، رغم أن فريقه كان يفتقده التعادل في

تصنيف المحترفين في كرة المضرب: 3 فرنسيين بين العشرة الأوائل للمرة الاولى



السويسري روجيه فيدرر



ردا على رأي «القدس العربي»: مصر تحارب نصر الله وتحضن لبيerman

■ من هو لبيerman حتى تقيم مصر له حكومة وشعباً وزناً.. انهم حفنة من المجرمين لو استقامت موازين العدالة لكان هؤلاء مكانهم المحكمة الجنائية الدولية، وإذا كانت هذه العصاية من أمثال لبيerman وأولرت ونتياهو وبيريس وتسيفيتي هم دعاة الفتنة والظلام يجيدون التجارة الهادمة للتراث الانساني، فمأذا قدموا للانسانية غير القتل.. أنهم دعاة هدم ونديج وتاريخهم في فلسطين شاهد حي، ألم يكف كل هذا مصري كتعظ!

هالة ابو المعاطي - مصر

عدو الامس حبيبة اليوم!

■ اذا لم تحارب مصر السيد نصر الله فمن تحارب؟ اسرائيل؟ لا طبعاً. بعد رحيل الرئيس عبد الناصر ووصول السادات الى الحكم وعقده صلحاً منفرداً مع العدو الغاصبية تبدلت الامور واصبحت عدوة الامس حبيبة اليوم وغداً وكل الاوقات والامل الواعد لمستقبل زاهر على ايدي حليلة العدو المترعبة على عرش الكون. فالطريق الى «جنة» امريكا بات يمر عبر اسرائيل، ورضى امريكا هو من رضاهما. واعداء اسرائيل في المنقطة هم من لا يرضخون لغطرستها او يطاطئون رؤوسهم لاملاءاتها، وايران وحزب الله وحماس يقفون لها بالرصاص. ومبارك يستमित لتوريت ابنه العرش، رغم معارضة اغلبية الشعب المصري. لكن رضى الشعب ليس مهماً عنده ما اذامت امريكا واسرائيل وراضيتين.

بوران بشير

ما البديل؟

■ ما الذي اسفرت عنه سياسة الرفض للواقع وتبني الاحلام التي تخاطب مشاعر البسطاء كخطب بديلة. مواجهة المشكلة بحقائق واقعا ضرورة بدلا من الرفض وتكريس الوضع الحالي، الذي هو في غير صالحنا واستمراره يؤدي الى الاسوأ. في هذه الحالة الاحتكام للعقل والدبلوماسية يبقى خياراً أفضل، ومصر تقوم بما هو منطقي هنا.

سميرة علي

لماذا تتودد مصر لاسرائيل لا لشعبها؟

■ كنت دائماً استنكر لمصر تفاعلها السلبى مع عديد القضايا العربية ووقوفها وقفة المتفرج تكفني بالتنديد فقط، لكن بعد منعها لقافلات الاغاثة بدأت اكتشف رويداً ما هو هدفها الى ان قرأت هذا الخبر، الذي هزني، لكن اجابني عن سؤال طالما تردد في داخلي، ماذا يحدث في الحكومة المصرية هل اصبح حال مصر كحال بعض الدول الغربية، ومن ضمنهم امريكا تتودد الى اسرائيل وتتكرر رف رف عنا المذلة وكسر شوكة اسرائيل وهو حزب الله وتصافح من شردنا وقتلنا؟! وكيف نسيت ما فعله الاسرائيليون بالمصريين في حرب اكتوبر وفي تحرير سيناء، هل نهبت دماؤهم هباء تعطي الغاز لاسرائيل وتحرمه على الفلسطينيين؟ يجب ان تراجم مصر حساباتها قبل ان يثور شعبها الرافض لكل هذا الخنوع وقبل ان يفقد تماماً ثقته بحكومته وتفقد هي احترامها عنده وعند العرب.

يسري السعيدى - تونس

ملوك الانتظار لا ملوك الانتصار

■ هؤلاء الحكام مساهم درويش -رحمه الله- ملوك الانتظار، فهم لا يفعلون شيئاً سوى انتظار ما سيقتضيه بل العدو عليهم، وفي أثناء ذلك يلعبون لعبة غريبة عجيبة، هي لعبة مفاجأة العدو، ولكن قل لي: بم يقاضون؟ يقاضونه بأنواع من الانبجاط والانطراج لا يتوقعا منهم، لا من حيث سرعة تنفيذها، و لا من حيث درجة جمالياتها والتفنن في أدائها، ولا من حيث الإيغال في محو أي أثر قد يعلق بها من التاريخ الذي يتسبون إليه. الذي يحيرني هو التالي: كيف يتلقى الإسرائيلي هذه الصبابة والوله العربي به، وهو يحتقرهم ويغضهم، ولا يريدهم إلا تحت أقدامه؟ بدأت أتعاطف مع بني صهيون، لأنني كحال الشاعر العربي اصف الهوان، لكنني لا أعرفه، لا أعرف كيف يجرد الإنسان من كرامته، ويخلع من آدميته، فينزل به دون مرتبة.. الذي ان استغضب، غضب.

فريد كارني - الجزائر

أين ردود الشعب المصري؟

■ هل الشعب المصري راض عما تفعله سلطتهم؟ منذ معاهدة «كاميد يفيد»، ماذا استفاد المصريون كشعب وليس السلطنة؟ ليست الطريقة والسياسة التي تتعامل بها مصر مع الفلسطينيين عند معبر رفح تكاد تكون صورة طبق الاصل مع سياسة الصهاينة مع الفلسطينيين في بقية المعابر؟ وقد يكون الصهاينة أرحم لو نسرود بعض المعطيات حول المعابر، فكلها تشيّر الى أن الاسرائيليين كانوا اكثر «انسانية» من المصريين احياناً، في ظل الحصار على ايران وفي النقيض الآخر الانفتاح على مصر ما هي الدولة التي حققت نمواً اقتصادياً؟ فملا نحن في الجزائر أصبحت تقفني سيارات ايرانية الصنع وأصبحت تصنع اكبر الشركات، لكن لم أسمع لحد الساعة أن مصر تصنع السيارات. ثم أين مكانة مصر على الصعيد السياسي؟

سليمان المنصور - الجزائر

انهم يبعثون «داحس والغبراء»!

■ نعم ايها الاخوة العرب ما زالت «داحس والغبراء» تعشعش علينا. نموت كل يوم بسيف الطائفية البغيض، فمن يقرأ معظم الصحف المصرية هذه الايام يشعر باننا وللأسف قد عدنا الى عصور الجاهلية، فهذا يدافع عن نظام سبط الحياة من وجهه ولم يعد يرى عدواً للدودا الا ايران والمقاومة ايا كانت، ويتذرع بحجج واهية لا تقنع عاقلاً. يسقط التساهل، لماذا لا يهب حزب الله وايران للدفاع عن غزة المحاصرة، أتمنى منهم ان يقرأوا الجغرافيا ليعرفوا أين تقع غزة أولاً. نعم ان النظام المصري وابواقه وازلامه يشنون حرباً بشعواء على المقاومة الشريفة فيا لالاسف على الشقيقة الكبرى!؟

محمد زين الدين

العرب يشاهدون المسلسلات التركية ويقاطعون المصريين

■ لقد أصبحت مصر بسبب حكاهما في أدنى الدرجات عربياً ودولياً، وفي جميع الميادين حتى فنيا أصبح العزوف عن مشاهدة مسلسلاتها التلفزيونية، وأصبح الإقبال على المسلسلات التركية المبدلجة تعويضاً أفضل، ربما وراء هذا الإقبال هو موقف أردوغان النشجاع من القضية الفلسطينية. وهذا يؤكد على أن حتى الفنون تتأثر بالسياسة، فلا تجعلوا الناس يتعدن عن مصر أكثر!؟

عبد اللطيف ابو ياسين - المغرب

لو كان خطابك بهذه اللهجة موجها للصهاينة!

■ ويستمر مسلسل الحملة العربية بقيادة مصر ضد حماس أولاً وايران وحزب الله وقوى المقاومة. فما قرأنا من تصريحات للرئيس المصري الأولى أن نسمعها عندما تعتدي اسرائيل على حرس الحدود وتقتلهم وترمي القنابل داخل الأراضي المصرية وتقتل أهل غزة، ولكن فعلا نرى العكس تماماً، فحرب مصر الآن ضد المقاومة، وقد سقطت مصر كدولة بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد»، التي جلبت العار لمصر، وما زال يجلبه حتى هذه اللحظة، ولئن يلوم المقاومة ويصفهم بالمغامرين، فكفكم حماية لاسرائيل ودفاعاً عن مصالحها!

محمد الكسواني - الأردن

إلى عرب المقاومة: لماذا الصراخ؟!

■ حققت مصر بعد توقيعها إتفاقيه «كامب دايفيد» فقرة توعية تجسدت بالتقدم والإزدهار في جميع الميادين الاقتصادية، الإجتماعية والثقافية حتى أصبحت تناطح دولاً إقليميه كبرى في المنطقه. وهذا يدل على الحنكة السياسية التي تتمتع بها القيادة المصرية. وبدلاً من إنتقاد سياسات مصر الحكيمه والسديده، علينا أن نحذو حذراً بوصفها ام الدنيا وتاج رؤوس العرب، ونعترف بإسرائيل ونعمل على تطبيع علاقاتنا معهم حتى ننعم بما تنعم به مصر حالياً من تنقوت ورخاء. فإلى الأمام قدما يا مصر في علاقاتك مع إسرائيل ولا تهتمي لإنتقادات عرب المقاومة للمغامرين المصابين بقصر نظر والحول السياسي ولا يستطيعون مقاربة السياسة بكثير من العقلانية وتقديم مصلحة النظام على حقوق وهوية الشعوب.

اياد سليم

عداء لايران ودعوة ننتياهو لزيارة قاهرة المعز!

■ أنا تعجب من ثورة الرئيس المصري على البلد المسلم ايران واستعداده لصب جام غضبه عليها وتجاهله التام لحقيقة وجود عدو اسمه اسرائيل، وبدلاً من أن يوجه غضبه الى ذلك العدو، يقوم بدعوته إلى بلده وهل من المعقول ان يكون المد الشيعي اخطر من اسرائيل التي تبني اخوتنا في فلسطين يوماً؟ اي سفاف وصلت اليه السياسة المصرية؟ انا متأكد تماماً أن الشعب المصري يقف مع المقاومة ويكره اسرائيل، ولكن لالاسف حكومته تكتم الاصوات غير الموافقة على سياستها.

سعدي بكري

مصر وحزب الله: «الي بيدري بيدري»!

■ على السطح يبدو ان نظام كامب ديفيد في مصر مززع الغاية من حكاية «خليه حزب الله»، اقلام فريق النظام ترد هذا الانزعاج الكاذب التي قلق من تلاعب حزب الله ومن ورثة ايران «بالامن القومي» لحصر والتعبير الاذق هو الامن الوطني لأن قومية الامن قد شلها انور السادات يوم قزم (بتشديد الزين) مصر عبر تقيعه على معاهدة كامب ديفيد، وفجأة تذكر اصحاب هذه الاقلام السيادة المصرية وانتهاك حزب الله لها وتناسوا ان معاهدة كامب ديفيد هي مصدر تعقيب سيادة مصر على جزء استراتيجي وحيوي من امنها الوطني اي سيناء.

السيد حسن قد غمس خارج الصحن بحكم انتماشه الملن الى مشروع سياسي لا علاقة له لا بالعرب ولا بمصر، اي مشروع ولاية الفقيه. لكن افتقاد الموقف المصري من قبل السيد حسن نصر الله قد اتى هدية للنظام المصري من حيث لا يدري السيد حسن، وتوجت هذه الهدية باكتشاف عنصر واحد لا غير دخل مصر وسينائها من اجل الاسهام في مد المقاومين في غزة بما تيسر. هذا العنصر تم القبض عليه قبل بدء مجازر غزة.

وهكذا اكتشف النظام المصري كنزاً سياسياً لكي يوظفه في التغلب على همتين لا ثالث لهما لهذا النظام.

المهم الأول هو اطراب الجوقة الصهيونية والمهصينة في الكونغرس الامريكي عبر التشهير بحزب الله وبايران لعل الكونغرس الامريكي يواصل رشوة مصر بالمليارين من الدولارات كل عام (نقداً ومواداً). المهم الثاني هو تخفيف معارضة امريكا (البيت الابيض والكونغرس) لمشروع الملكية المنقعة في مصر.

السيد حسن نصر الله ومن غير ان يدري قدم خدمة للنظام المصري لم يكن يحلم بها هذا النظام وفتح المجال امام آله الاعلامية لكي توظف العامل الوطني المصري لمصلحة النظام بحيث يصبح الالتفاف حول النظام هو التعاطف حول مصر «المهدية» في أمنها (!) بخليه من «العلائين» بعما للجوعي في غزة وامداداً لمقاومي غزة بشيء من الذخيرة والعتاد لكي يواصلوا صمودهم.

خطب حسن نصر الله لا تهز شراعاً في مصر بسبب الكتلة الفارسية في الخطاب، وجود حزب الله ودعم حماس والجهد كانا ومنذ سنتين عدة ايران لكي يفض النظر العرب عما تفعله اياديها

الفرانكفونية في بعض دول المغرب العربي مثل المغرب، الذي أضحى فريسة سهلة لدعاتها ومنظريها حيث بقيت اللغة العربية التي تعتبر مكون رئيسي وهام للهوية المغربية، غريبة في بلاد عرفت عنها احتضانها لهذه اللغة وتقديمها حتى على لهجات محلية حيث عرف في المغرب خلال تاريخه الطويل، شدة غيبرته على لغة الضاد، بل كان المغاربة أكثر عروبة وإسلاماً من العرب الاقحاح أنفسهم وهذا ماجعل المغرب بموقعه الاستراتيجي وبشهادة أبنائه ان تكون إحدى الدول التي لعبت دوراً تاريخياً في منطقة الشمال الإفريقي والغرب الإسلامي. فالشباب المغربي اليوم وأنا واحد منهم بدأ يحس انه غريب في بلده وكأنه في شارع الشانزليزيه.

وهذا يفرز نوعاً من الشباب الذين هم أمل هذا الوطن يفقدان شعور الانتماء تجاه وطنهم، الذي فرط في أهم عنصر ورايط يمكن أن يكون منطلقاً نحو مصلحة حقيقية بين شبابنا وبين هويتهم وانتمائهم الحضاري. فالانتماء ليست بمجرد كلمة بل هي شعور بالعدل والمساواة، والعدل والمساواة بمفهومه العام، لا يقتصر حول حقوق الإنسان بمفهومه الضيق، بل

مبررات واهية للتمسك بمبادرة السلام العربية

■ بات واضحاً أن ما تم تشييته في بيان قمة الدوحة العربية بشأن عدم الإبقاء على المبادرة العربية للسلام على الطاولة اذا لم تستجب (اسرائيل) لها، لم يكن سوى نذر للرام في العيون وحالة مكشوفة لامتناص غضب الشارع العربي الذي يطالب بضرورة الغائها طالما العدو الصهيوني لم يلتزم بها منذ طرحها في قمة بيروت عام 2000، وفي الناكزة رد شارون السياسي عليها بأنها لا تساوي قيمة المداد الذي كتبت به، ورده العملي عليها باجتياح الضفة الغربية وارتكابه مجزرة مخيم جنين.

ويستدل على ذلك من التصريحات الصادرة عن مسؤولين في دول معسكر الاعتدال العربي بعد انفضاض القمة، والتي تؤكد على ضرورة الاستمرار بها وتفعيلها والبحث عن آليات جديدة لتسويقها، والتي تجاهل الحقائق التالية:

أولاً: أنه جرى تفعيل هذه المبادرة في قمة الجزائر عام 2005 عبر صياغة نص مختصر يصل إلى قلوب من يفهم الأمر وعقولهم، وعبر ارسال وفود اليهم لشرحها، لكن دونما جدوى.

تجدر الإشارة هنا الى ان شارون كان قد حصل على وعد من بوش في 17 نيسان/ ابريل 2004 ينسف ما جاء في المبادرة عبر لادات الوعد القائلة بعدم العودة الى حدود 1967 ورفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

ثانياً: أنه جرى تفعيل هذه المبادرة مجدداً في قمة الرياض عام 2007 عبر ارسال وزيري خارجية مصر والأردن الى الكيان الصهيوني الذين ترتبط بلديهما بمعاهدتين، وبعلاقات دبلوماسية كاملة معه، لافتتاح حكومة العدو بالمبادرة العربية، لكن دونما جدوى.

ثالثاً: ان السلطة الفلسطينية -وعدم من النظام العربي الرسمي- سعت الى كسب الراي العام الاسرائيلي من خلال نشر نص المبادرة في كافة الصحف العبرية، ومزينة باعلام الدول العربية والاسلامية كاعلان مدفوع الأجر... وماذا كانت النتيجة؟ كانت مخرجات هذا الاعلان .. أولاً: بان شن العدو الصهيوني عدوانه (الخرقة) على قطاع غزة مما أدى الى استشهاد ما يزيد عن 1300 مواطن فلسطيني وجرم ما يزيد عن 5000 اضافة الى تدمير البنية التحتية للقطاع وهدم آلاف المنازل... وثانياً: ان فاز اليمين الصهيوني المنترف بانتخابات (الكنيست) على ارضية برنامج الترانسفير ورفض حل الدولتين . لقد بررت أطراف في معسكر الاعتدال العربي موقفها بشأن ضرورة الاستمرار في المبادرة العربية وتفعيلها بمبررات واهية أبرزها:

أولاً: تسليح الرئيس الامريكي اوباما بالمبادرة كأداة ضغط على (اسرائيل) وهي بهذا المبرر تجاهل حقيقة أن اوباما لا يستطيع أن يمارس ادنى ضغط على حكومة نتياهو في ظل الأزمة الاقتصادية، خاصة وأن اللوبي الصهيوني قادر على وضع العراقيل بوجه خطة اوباما لمواجهة الأزمة المالية والاقتصادية المستعطفة في الولايات المتحدة.

ثانياً: القاء الكرة في ملعب (اسرائيل) أمام الراي العام الدولي

العرب طائرات دون طيار!

■ متى تنتج الدول العربية أقماراً صناعية.. وطائرات بدون طيار للتصدي؟ بدلاً من تصدير التصريحات عسانا ندرك ولو للحظة مدى خطورة الموقف عندما يزف لنا نحن العرب بأن اسرائيل قد باعت لروسيا الدولة العظمى طائرات بدون طيار وللهند الدولة العريقة قمرأ صناعياً... وندرك واقعا العربي الرسمي الذي ما افلح فيه هو تصدير الشعارات والتصريحات وبيع الوطنية على بعضنا البعض وتخوين بعضنا البعض... ومحاولة محاكمة رؤسائنا

القذرة في العراق شعباً وبدلاً. فزيع ايران في العراق هم حكومة امريكا وبالتالي حكومة الصهيونية. هذا ما أرادت ايران بمساعدة السيد حسن ان تحققة عبر الظهور بمظهر المؤيد الوحيد لمقاومة اهل فلسطين. وهكذا ارادت ايران ان ترث دور مصر التاريخي في دعم حركة التحرر الفلسطينية بينما تنهيا لتكون السكن الذي يقطع آخر رقية لأخر حر في العراق.

حقيقة الأمر هي ان مصر الراهنة قد طلعت فلسطين وايران الراهنة قد طلعت العراق. الأولى تريد رضى امريكا والثانية تريد رضى امريكا ولكن بأسلوبين مختلفين.

أسلوب مصر الراهنة هو «التلحين» لاية «غنة» امريكية وأسلوب ايران الراهنة هو الهجاء اللغظي والتعاون الغلطي من العراق الى افغانستان. كلا العشيقتين تتنافسان على «فؤاد» راعي البقر لعله يواصل رشوة الأولى ويلجم المغامرين في تل اببيب عن ضرب الثانية واقناعها بان ما يريدونه من امان في المنطقه لن يتحقق الا بالتفاهم مع ايران. من هنا تأتي اهمية حزب الله والجهد ودعم حماس والتحاليف مع سورية.

هناك مثل معروف يقول «اللي بيعرف بيععرف واللي ما بيعرف يقول كف عدس».

المنطقه بأسرها لن تتحرر إلا متى أدركت شعوب المنطقه من الفاعرة الى طهران وكف العدس المصري والايراني.

احمد سرور - نيويورك

هموم حول الهوية والانتماء.. المغرب نموذجاً

يتعداه إلى الشعور بالحقوق اللغوية والثقافية ومن ضمنها التراث الامازيغي الذي يعتبر أيضاً لبنة أساسية في بناء الهوية المغربية في أعراض الدعوات التي تدعو إلى دسترة الامازيغية وغيرها من المطالب التي تنهانا جمعيات ومنظمات مشبوهة لها أجندة خارجية محددة لاداعي الخوض فيها (والامازيغ براء من ذلك).

وفي ختام هذا المقال أرتأيت أن أقتبس من كلام المفكر والكاتب المغربي المهدي المنجرة الذي قال «لاتوجد أي دولة في العالم انطلقت في المجال التكنولوجي دون الاعتماد على اللغة الأم وهذا ما حصل مع اليابان والصين والهند بل حتى مع ايران وهذا يحصل حتى مع اسرائيل».

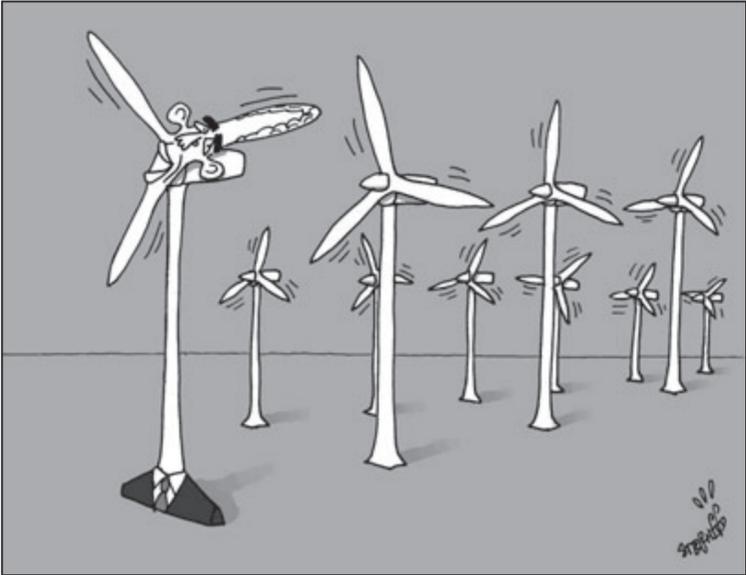
وهذا دليل على أن التقدم والرفعي في مصاف الدول المتحضرة لا يأتي الا باحترام الهوية والانتماء مع ضرورة الانفتاح الإيجابي الذي يخدم البلاد والعباد في جميع المجالات.

عبد الحي كريط hotmail.com@2004_Abdelhay

وأمام أية قراءة موضوعية، وبالتالي فإن التفسير الحقيقي - من وجهة نظر العديد من المصلين - لاصرار دول معسكر الاعتدال على الاستمرار في التمسك بالمبادرة يكمن في سببين جوهرين هما: أولاً - اصرار دول هذا المعسكر على وقف صعود مشروع المقاومة والممانعة الذي تقف وراءه كافة قوى وفصائل المقاومة، والذي حقق إنجازات كبيرة لصالحه في حرب تموز /يوليو عام 2006 وفي مواجهة العدوان على غزة، وفي صعود سورية في مواجهة سياسات العزل والحصر الأمريكية، في الوقت الذي انخسر فيه مشروع الاعتدال المرتين لادارة الأمريكية.

وثانياً، اصرار دول الاعتدال على قطع الطريق أمام قوى المقاومة والممانعة للحيلولة دون أن يضر مشروعها وإنجازاته سياسياً. واللافت للنظر هذا الاصرار على الخطاب الحمائمي رغم أن حكومة نتياهو أعلنت رفضها للحل الدولتين واستبدلته بالتركيز على المسارين الاقتصادي والأمني، ناهيك أن وزير خارجية هذه الحكومة أفيغدور لبيerman - صاحب نظرية الترانسفير وخصف السد العالي - أكد على رفض التزام الحكومة الصهيونية بتفاهمات أتابوليس وبأية اتفاقات سابقة مع منظمة التحرير الفلسطينية. إضافة الى رفضها الانسحاب من الجولان.

عليان عريان Elayyan_e@yahoo.com



وزن كبير بالحضور الى هذا المؤتمر... وهنا السؤال: لماذا لم يحضروا الى هناك... ليست تلك جنيف هي نفسها جنيف التي ما غاب عنها اثرياء العرب وروسائهم أيام اللهو والاحتيال.. ام فجأة جنيف تصبح محرمة على زعماء الدول العربية... ولا يجزؤون حتى بالجنيء إليها حتى لا يقال عنهم بأنهم لا تسمح الله ضد اسرائيل؟ لماذا لم يأت السيد الرئيس الفلسطيني الى جنيف؟ ولماذا لم يأت السيد الرئيس حسني مبارك الى جنيف وهو حامي الأمة.. وناصر الفلسطينيين.. وهو الذي لن يسمح بتجوع أهل غزة.. اسئلة بلا جواب.. فهل من مجيب؟

فهد فخري مكي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

استقرار القوة أم استقرار العدل:

لماذا لا يوجع استقرار سياسي في العالم العربي؟

عبد المنصف البوري *

■ تدعي العديد من الانظمة العربية التي جاءت الى السلطة في اعقاب خروج الاستعمار الاجنبي، من البلاد العربية بالاضافة الى الانقلابات العسكرية التي عرفتها بعض دول المنطقة، انها حققت نوعا من الاستقرار السياسي، بينما الواقع الذي تعيشه المجتمعات العربية منذ أكثر من نصف قرن يؤكد عكس هذه الحقيقة، مما يدفع الى طرح بعض الاسئلة:
ما هو تعريف مفهوم الاستقرار السياسي من وجهة النظر العلمية؟
ما هو الفارق بين الاستقرار السياسي والسيطرة السياسية؟
الى اي حد يمكن القول بان هناك استقرارا سياسيا في هذا البلد أو ذاك؟

قد لا نستطيع ان نجيب على كل هذه الاسئلة، ولكن سنحاول الاقتراب من الاجابة عليها قدر الامكان، مع تأكيدنا ان مساهمة القراء يمكن ان تساعد على تاصيل هذه المفاهيم، والبحث عن مطابقتها للواقع العربي، من خلال تحليل هذا الواقع والقاء المزيد من الضوء عليه.

ولعله يجدر في البداية ان ننبه الى وجود صعوبة في ايجاد اجماع على تعريف محدد ودقيق لمفهوم الاستقرار السياسي؛ نظرا لتشابك ذلك المفهوم مع الكثير من المصطلحات والمفاهيم الأخرى، كما هو الحال في معظم المفاهيم المتعلقة بالعلوم الاجتماعية، ولكن يمكن الاجتهاد على ان المعنى الذي نقصده هنا، ينصرف الى «استتباب النظام السياسي الحاكم على قاعدة من القبول والرضا الشعبي بما يسمح بانسياب الحياة العامة والعلمية السياسية برهتها دون اضطراب».

قد لا التعريف يتضمن مشروعية السلطة السياسية، التي ينبغي ان تستمد وجودها ويقاها مصلا من المجتمع ككل، فالقبول والرضا يعني ان السلطة الحاكمة قامت على اساس استئوجب القبول بها من قبل المجتمع، سواء تم ذلك عبر العملية السياسية الا بل انتخابات او الاختيار، او تم عبر الاجماع والتعيين، وان اعمال السلطة وممارستها تبقى مشروعة في إطار القوانين والعايير التي تعارف عليها المجتمع تحت اسم الدستور.

كما يتضمن واضحا انسياب الحياة العامة اطلاق حرية العمل السياسي ورفض الصراخ وان التنافس على السلطة على أسس قائمة على العنف واستخدام القوة، وأن العملية السياسية تتم دون اضطراب، بمعنى ان العمل السياسي المتعلق بادارة شؤون الدولة قائم على التداول السلمي للسلطة.

الاستيلاء على السلطة

كسا ان القبول والرضا يتضمنان توفر درجة عالية من العدل والساواة، فالاحساس بظما يهدد طريق العدالة، اما فيما يتعلق بمفهوم السيطرة السياسية، والتي يدعي اصحابها بانها تعني الاستقرار السياسي، فيمكن التمييز بين نوعين من السيطرة وكلاهما يستند على القوة والعنف.

النوع الأول: وهو ممثل في السيطرة المحلية التي تحصر السلطة وتتركزها في يد حاكم ما عسكري أو مدني، أو في يد فئة او عائلة او عشيرة او قبيلة، كما هو الحال في كل الأنظمة العربية الحاكمة، وعلى راسها ليبيا.

هذا النوع من السيطرة السياسية يمارس السلطة بقبضة حديدية، فلا يحكم باستخدام القوة أو فرض الواقع هو الذي يخلق الظهير والمقاييس والتوزات داخل المجتمع، وهو الذي يحدد ويغير من وجهة نظره، معايير العدل والساواة والنظ والصواب ويستمرس حدودها، وعلى هذا الاساس يصبح تأمين بقاء الحاكم واستمراره في الحكم هو الشغل الشاغل في ظل الوجود الجادم والراك.

يقول المحلل مطاع صفدي «هذه السيطرة بانها عصبية جديدا زوتتها الحداثة والصمرنة بالادوات والاجهزة، التي تصحدها القوة للنفي الشامل والنهائي للمجتمع الاهلي الذي أصبح لأول مرة في التاريخ عاجزا عن المقاومة، بعد ان تم استعباده وتهيش

د. منذر سليمان*

■ يحظى من يعتقد ان تراجع مكانة مصر الدولية والإقليمية تعود لسوء الإدارة الدبلوماسية للنظام شبه المحط بانتظار أزوف لحظة التغيير أو الثورية، اي التمديد.

كما يتوهم من يحضر سوو الاءاء و«تعتز» الخطوات البفتره الاخيره التي شهدت حربين من تحرير سينهاا الكيان الصهيوني الغاصب على لبنان وغزة، وكان النظام بـريء من النواط في حرب تموز (ايلول) 2006 والتشجيع والتأمر والمشاركة المحاصر مع حكومة اولمرت في حرب 2008 – 2009 على غزة.

ويستد وزغان عندما يتم اختزال الأمر على «ضعف النظام الرسمي المصري، وعورته بالحملة الاعلامية «الدينية» لأجهزة إعلام الرسمية او الملحقة بها وممارستها «لروح» الاعلامي الغبى، تتشغن في كيل الشتائم لحزب الله وامينه العام شخصيا. بعد افعال الاجهزة الأمنية القضييه مفكره بـعنوان «خليفة حزب الله».

وفجأة يتكشف البهض تبعية الاعلام المصري «الكاملة»، وتحوله الى «بوق دعاية يطلقه الحكام حين يشاء ويستكث حين يشاء». كما ان الاعلام الرسمي المصري ليقبل توجيه بشارع في قضية المناضل سامي شهاب كان يعرض حتى انذيه في عهد الالهية والصادقية، بحمل الرسالة الاعلامية النبيلة، تلقيا نفيا من الجبهة الإنشازية والمحسوبية والتزوير والتعطيل، و«الروح» الدفوع الأجر وحسب الطلب.

نزعة شوفينية

يتبادى في الواهم من يسندنا ما يعتبره فشل سياسات النظام المصري العربية والداخلية التي غياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة لديه، للتعامل مع حقائق الوضع الاقليمي والدولي ومتغيراتها، التي تخاضع عن الحقيقة المره، و«منذ انخراط النظام في معاهدة كامب ديفيد تحول الى دولة تابعة، لا تملك القدرة على امتلاك رؤية استراتيجية مستقلة، تعنى بالصلحة الوطنية المصرية او مصالح الأمن القومي، ومستلزماته، بما فيها دور عربي طبيعي يصون لصر مكانة القوية ارنية. ولم تعد مهمة النظام الاساسية محصورة في حماية وجوده كسلطان الانظمة الأخرى، بل تعادها الى لعب دور وظيفي ائمني في الاقليم مقابل الرضوة الأمريكية التي يتقاضاها لصيانة معاهدة «السلام» مع الكيان الصهيوني الغاصب، ولعب دور الوضيفة الأمنية الاولى في مملكة الشروع الأمريكي للهيمنة في الوطن العربي والعالم الإسلامي، ويستتبع هذا الدور ضمان تأمين البيئة الإقليمية العربية – الإسلامية للخضوع الى املاءات واشنطن برعاية إقليمية لعملية سلمية هدفها ضمان أمن «اسرائيل» وتصفيته المقامة».

تبتارى بعض النخب في توغها الانعزالي القطري الشوفيني عبر خطاب يبذو كلوحة اعلامية في موسم انتخابي. لثنتين محاسن،» ان تسويق «فوائد» مرتقبة من الانخراط في نهج قطري منطلق، ويزريعة الانسجام مع العولة ومنظلماتها يتكتر لامعتبرات الانتماء الطبيعي، والهوية الجماعه، و الصلحة العربية المشتركة. رغم ان التجربة اثبتت ان الوحدة القطرية مهددة بالتفتت حين يسود الانبعاذ او حتى الغفاضي عن مستلزمات الأمن القومي العربي، الذي يصون الوحدات الإقليمية وامنها اصلا. ولا أدري بعد اكتشاف أزمة القرصنة المالية العالية وما حملته من آثار مدمرة على الانقضائيات القطرية العربية، كيف يستمر البهض في تثيرير الفققر الى قبول شروط العولة الاقتصادية دون قبول دائرة «العروبة الاقتصادية»، اصلا، والسعي لاستكمال بناء منظوماتها التحصين عملية التفاعل مع العولة بأقل الخسائر من قوتها التسلسلية؟

بعض الضمان اعتادت من وقت لآخر زيادة جرعة نظريتها الشوفينية كرده فعل على ما تعتبره تجاوزا من الشقيق القريب، بينما لا حد حماسا واستغفارا مما لا تجاه التجاوزات الفعلية والانتهاكات من العدو الغربي!

تمارس بعض النخب المصرية ما يمكن تسميته ارهابا قفريا على بقية العرب بيزريعة التعرسيه المفرطة حيال اي منافسة في حقل فني، معرفي، سياسي، ثقافي... الخ أو لدى التعرض بالندق والمساءلة لسياسات وممارسات جهازة الحكم في مصر. قد يتقهم المرء الحصاسة الرسمية التي تصدر من ابواق منقعي النظام لاننا اعتدنا سماعا نغفامها الرتيبة والمملة، لكن ان تتساق مع هذه الحصاسية

وعيه وتفكيك اوصاله من خلال حركة القمع المتواصل، والاستبعاد الذي ضرب كل الاشكال التنظيمية للمجتمع ونزع قدرات الجماهير السياسية وخفق المبادرات الشعبية».

النوع الثاني: وهو المتمثل في سيطرة دولة اجنبية على غيرها باستخدام القوة في احتلال الأرض وفرض ارادتها على المجتمع، كما هو الحال في صور الاستعمار التقليدي وحالة الدولة الاسرائيلية في فلسطين.

من اهم مظاهر السيطرة السياسية في كلا النوعين فقدان الامن والطمانينة، وتدهور القيم والمثل من خلال زرع البلبلة والتناقض في رؤية المجتمع لنفسه واستمرارية وجوده، وزوال اليقين بسبب احساس المجتمع بعدم القدرة على التحكم في مصيره الذاتي والسياسي والانساني، ويمكن ان نلاحظ ان القاسم المشترك لكل انواع السيطرة السياسية، انها تؤول على اساس القوة والعنف وفرض الامر الواقع، ولا تقوم على اساس مبدأ القبول والرضا في على اسس من الشرعية والمشروعية.

في ضوء هذا المفهوم، يمكن طرح السؤال التالي: هل يمكن ان يتحقق الاستقرار السياسي في ظل فرض السيطرة والامر الواقع بالقوة؟

من خلال متابعة التجربة التاريخية لكل من المجتمعات والامم يتأكد لنا بيان الاستقرار السياسي لا يمكن ان يتحقق في ظل السيطرة حتى لو استمر لعقود طويلة. فالسيطرة لا تقوم على اسس عادلة ولا ترسي اسس المساواة، بل انها تعطل كل الخطط والممارسة السياسية بشقيها الرسمي والشعبي، كما انها تستند في ممارساتها على الازهاق والخوف، وفي ازالة الاسس القانونية والدستورية للحكم وتهيش دور المؤسسات العامة والاهلية. السيطرة السياسية تعني من الناحية الواقعية ظاهرة لتكريس الظلم بالقوة والعنف في ايدي القاهرين، سواء كانوا حاكما محليين او مستعمرين اجانب، واستمرارها ليس الا تعبيراً عن استمرار العنف والاحتقان وتفاقمه، مما يخلق احتجاجا لا يهدأ وربما توسيعا لدائرة الاضطراب، مما يهدد مع مرور الوقت لاندلاع موجات من العنف سواء بشكل مقطوع أو متتال.

فالسيطرة اذا كانت محلية او خارجية تعطل فدرات اي مجتمع لتحقيق ذاته، باعتبارها اداة قهر ووجود القهر السياسي سيؤدي حتما الى وجود علاقة بيسودها العنف، وفي ظل العنف لا يمكن ان يتحقق الاستقرار السياسي.

الحالة العربية

ان معظم ان لم يكن كل الأنظمة العربية تستمر في المباشه بقوة السيطرة، تحت عباءة بتحقيق الاستقرار، دون ان تعترف بالازمة العميقة التي تمر بها، وهذا يشكل تجاهلا للأسباب الحقيقية والدوافع الفعلية لحالة عدم الاستقرار.

ان هناك وهما شاعرا لدى الكثيرين بان هناك استقرارا في معظم الاقطار العربية، مع ان الواقع يكشف بان هذا الاستقرار شكلي او ظاهري، وهو تعبير عن السيطرة القوة مثقلة في فرض ارادة الحاكم على المجتمع من خلال الاجهزة الأمنية المتعددة، او كما يصف قيس خزعل جواد هذه الحالة قائلًا «الصبح النظم المنتشر في العالم العربي هو نظام علمي قهته رقتة والبياتي اجهزة امن».

قد يكون هناك بعض الفوارق النسبية بين هذا القطر العربي وذاك بقدر ما يتوفر لهذا المجتمع او غيره من ما همش للحرية، فكما زادت سيطرة السلطة وتدخلها في حياة وشؤون الناس زادت حالة عدم الاستقرار، وكما نوه حكامه او سلطته ما فعلها حققت السيطرة الكاملة عبر الاجهزة الأمنية وممارسة القمع والعنف، قللت من فرص الاستقرار السياسي وزادت من حالة الاحتقان والاضطراب العام، وفتحت المجال امام العنف ليتبدل في لحظة ما بدلا من لغة الحوار والتفاهم السلمي.

يقول فروم «ان المنفعة في تحقيق السيطرة على انسان آخري جوهر النزعة السادية، وباستطاعتنا ان نقول ان السادية تعني تجريد الانسان من إنسانيته وتحويله الى مجرد شيء لا قيمة له، فالسيطرة الكاملة على الانسان تجرده من واحدة من اعز ممتلكاته الا وهي الحرية».

* كاتب ليبي

فادي عزام*

■ الطريق إلى هارمسث في كينغ ستريت كان ميتلا برذاء يانع، كتنت الوحيد (المسوط) بالطر، فيها في ثلاث سنوات من ضمس دبي مشيعة في سماتاي.

كان صديقي الذي ساعدني بالوصول إلى المحطة الأقرب إلى «القدس العربي» يشتغني طوال الطريق هو هويد يوما مشمسا وأنا انشاده ماطرًا، من يعيش في بريطانيا أو أوروبا يريد بعضًا من شمسا، ومن يعيش في الخليج يريد بعضًا من مطرهم. جدلية الرغبات والرغبة والأمنية لن تتوقف، وبين صلاة الاستسطار وصلاة الاستشماس يبدي لي صراع اليقين والشك من صراع مع الطبيعة.

كنت احتاج أن اصحو جيدا، فوصولي برفقة ياسر الصحافي الغربي الفرنسي من كوينهاغن إلى ميثرو كشف لي معنى أن تحمل جواز سفر أوروبي، ياسر حصل على جواز سفر فرنسي منذ أيام هو ويدشنه خارجا يمازحني هو ويدخل الطائر الخاص بدول الاتحاد الأوروبي: هيا اينها القادم من العالم الثالث انذهب إلى جماعتك انتبه فجواز سفرك من جوازات محور الشر وستكون مهمتك اصعب.

يجد ياسر خمسة موظفين بانتظاره وينجز اجراءه ما يقل من عشرين ثانية. قبل 25 يوما كان ياسر مغربيا، ولو بقي كذلك كان سيقف معي في نفس الصف المتولي كافي علاقة تحشدنا بها جنسيات العالم الثالث و بانتظارهم موظفين اثنين لا غير.

شيء و كأنه مخطط له، لم تعد الأمور مريحة في بريطانيا العظمى، فانكثرتا الهرمة، متخمخة بالمهاجرين، كونوا غربيين أو صفوا على الدور الاقنواني المتشد وكأنه حبال غسيل في مخيم الضامن.

ياسر أشار لي من خلف كاونتر الخمول في مطار فيثروث بأنه سينتظرنني خارجا، فالنيكوتين ناقص في جسده و فيديو الصف والشهد كأنه لا يتحرك ذهب لأخذ الحقائب، وتناول قهوته وبدخ ثلاث سكاثر ماركة لاكي سترايك، عليها تديريز مخيف ولكنه بالغة النماركية فلم ينتبه أو يعبأ بأمرض السرطان أو مخاطر التدخين بل كل يبهسه في تلك اللحظة أن اخرج من الصف.

مضينا في محطات التفترو، كتنت مرعوبا لسبب ما، رغم لون عيني الأزرق لكن احساس الخوف يلازمني، ففكرت أقف امام الكاميرات أرفع القميص وأتمسك على يطني العاري في مترو الأنفاق، كي لا تردني طلبة جندي مدعوم بعد أن قررات كيف صرغ البرازيلي، وانبعثت ورائع البين من دمه، في صباحات لندن الباردة.

أوصلني صديق إلى المبنى، تمهلت بالدخول مستمتعا بالطر، الوحيد المستمع بالطر وبالوصول إلى مبنى الجريدة التي أتوق فعلا إلى التعرف إليها.

البدائية

مثلني مثل الكثيرين ممن يقرأون الجرائد، كانت «القدس العربي» جريدة ممنوعة دائما، أو شبه ممنوعة أو مسوححة بالقضاب وعلى مضمض في البلدان العربية، سمرها هو الأجنبي وغالبيا ما كانت تصل بعد يوم أو يومين إذا وصلت إلى الإمارات.

ما زلت أتذكر أول مادة نشرت لي في «القدس العربي»، وهذه تجربة أريد أن أشارك بها كل الكتاب الشباب العرب، فهالقدس العربي، هي الجريدة الوحيدة المتفوحة للجمع، ويمكن لخمسة مراسلتين دون واسطة دون أن تكونوا بحاجة لشرب فنجان قهوة مع محرريها، دون أن تنتعوا لخطها، دون أن تكونوا معروفين أو حازئين على شهادات تقدير من مؤسسات ميؤوس بشهادات حسن السلوك التي توزعها على الكتا، دون أن يتكلم احد اصدقاء رئيس تحريرها، فقط اكتبوا وبشغف، وأرسلوا رايتكم، سسكم، تحققتكم، خبركم، فهو بالتاكيد سيجد من يقرأه وهناك فرصة كبيرة لنشره.

إذا كان لي أن اختصر علاقتي مع «القدس العربي» في ببساطة تتلخص بانها الجهة الوحيدة التي قبلتني تملما أنا، وفرت علي مشقة السؤال وفتحت ابوابها أمامي دون أن اضطر حتى لرسال سيرة ذاتية، إذا كان لي أن أقول كلمة حق في عيدنا العشرين وأنا الذي كتنت مرافقا يوم بدأت مسيرتها، سأقول كلمة واحدة: إنها المنبر الوحيد الذي فتح ابوابه دون شروط، ولا نظير له لا حتى

استجداء ولا اهدار للوقت والكرامة.

بصيغة حيادية تماما، كتبت مرقا مادتي (أبعث لكم هذه المادة أرجو أن تجد مساحة للتفص في فصاكتكم، شكرا لكم سواء نشرت أو لم تنشر مع الاحترام) وهي صيغة اعتدت بعثها في جميع مراسلاتي، لأجد أن مادتي نشرت دون شطب أو حذف أو تحريف، دون قطع أو قص، وحتى وإن اختلفت مع رئيس التحرير نفسه. «القدس العربي»، خفتت من إجاباتي أنا ابن الجيل العربي، القدس يارث من الهزائم، الذي فسلت وينشر ولو خاطرة واحدة في صفح بلدي أجد مقالتي منشورا ثمتلما هو بالتمام والكمال، يا لها من مفاجأة.

القدس العربي من الداخل

صعدت الدرج، دلفت باتجاه مكتب الاستقبال، استقبلتني سيدة بلهجتها العراقية المحببة، قلت لها أنني أريد مقابلة حسام الدين محمد، لم تلتق سابقا انهضني ببشاشته ولطفه الصديق، تذكرت مراسلته لي، وتحمله لأراجي، وعدم حرقيتي، تذكرت دعمه وعثبه الودود، حسن إصغائه، لبقاقته وخجلي الدائم من تصويري الدائم، وجدت نفسي فجأة وسط مجموعة يجلسون في شقة قديمة في حي شعبي في لندن. شهادتي ستكون مجردوحة ولكن ستجاوز رومنسياتي والتلمل المحتمل، وأقول بصدق، لكل قارئ محب كان أو غير ذلك للجريدة، أن ما تقراه يقدم لك من مد وأعصاب مجموعة من الإعلاميين والعاملين، أقل ما يقال عنهم إنهم يتنمون لفكرة (نبيلة)، من يرى آلية العمل في «القدس العربي»، ويقارنها بأي صحيفة أخرى سيعرف أن هؤلاء الناس الأوحدين هنا أما محابنن وأما مقاتلين.

إنها أخطر المعارك القديمة لوج العربي، الجريدة خالية من مظاهر البهرجة، ومحركها و فعلها، هو سداد يدع من فيها بزيت خاص فقتمه الجريدة بالإذاعة.

مرتقى الأنفاس

غرفة رئيس تحرير القسم الثقافي، جعلتني مشدوها أمام الحميمية الصائدة، فالتصفت اليادي تعيشه «القدس العربي» يدع العاملین بآدمه اللثة الأجل، ففكرت يحسولون لأنهم مؤمنون بما يقومون به، استقبلوني ببود وبفرح، ومع ريس تحريرها، الحريصين على اللغة العربية، يعاقبونني على أخطائي اللغوية وعدم تنقيح اللمواد، مقدمين لي النصائح ب ود محترف، هؤلاء الكرماء يستحقون في هذا اليوم كل الحب، قاندي حسام إلى غرفة أمجد ناصر. ارتال من جيوش الكتب، صور قديمة عتيقة تثيرني حينما إلى غرف من عهد سافار، غرفة لا تتجاوز المترين بمتر ونصف، صور على الجدران، المكثظة بالأوراق والملاحظات ومراسلات القراء، وصوفي يدوي عتيق، يجلس ليخلص من الحياة سردها المتقطع، تبدو غرفته الضيقة أشبه بصومعة، جدار مهشج بفعل الوقت والفانكس، صورة لغسان كنفاني، وأخرى اعتقد إنها لوركا، وبالفتح الخفيف، بورتريه شخصي للشاعر البسوي التوج بخفته، جدار سنودو بحرقه الأنفاس، برتل طويل من شعراء غابوا ومضوا وبقي بعضهم على قيود الحياة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط

الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط الشللية، والمنطقية والتكريس، شكرت أمجد من كل قلبي، وقلت لهم اني لنشر لي بلا معرفة، بلا توسية، وأن ابواب القدس الثقافية المتفوحة يفكرون أسرار الشاردة، لا يمكن الحديث في محرر الصفا، والتقاليد الثقافية في القدس العربي، من دون عقد مقارنة مؤلة لبقية الأقطار الشباب الباحث عن حد أدنى من الاعتراف وسط

عبد الباري

أسوأ ما يمكن أن يقوم به صحافي هو الكتابة عن رئيس

السنة الحادية والعشرون -العدد 6188 الثلاثاء 28 نيسان (أبريل) 3 جمادى الاولى 1430 هـ

ما لا تقوله «القدس العربي»

تحرير الصحفية التي يكتب فيها، ولكن سأنقل جبياد وأمانة ما حصل، دخلنا أنا وحسام مكتبه كان يتحدث على الهاتف أشار لنا بالجلوس، أنهى تلفونه وحديثه الجدي الصارم الذي كان يشبه إطلائته على الضحايا، وبعد أسعاع في مكتبه، وابتسامته لا تفارقه، خفة ظله، لغته الواضحة، عدم تكلفه، عدت تكلفه، وسبغته، فهذا الرجل هذا الإحتراد العالي، تكمن شخصية إنسانية مرفعة، سيكشف لنا لاحقا إن أدبيا كان ينازع الصحافي في الظهور، والعجب أيضا أن عبد الباري يتقن الإنصات ويحب ويفرح ويتبسط، فهذا الرجل الغاضب المثير للجدل، يحمل روحا تفاهج من يلتقي به، مؤمن للنخاع يأمته بنهضتها بروحها، غاصب على حالها وأحوالها، غاضب منها ولأجلها، تذكرت جستي مع مجموعة من الشباب الخليلج، كان يقولون إن «القدس العربي» تقبض أموالا مقابل مواقفها، وأنه في زمن صدام حسين كانت تمول من العراق، وأن «القدس العربي» مشنوهة، لأن ليس بها إعلانات، وهنا سأنكر موقفا شخصيا حصل معي، فبعد تكليفي بالكتابة باقدس، اتصلت بأحدى الشركات الكبرى للإعلان وزبغت بوقصيلهم بالبرجدية، يومها كان رأيهم «وانقله جردا»، «لدينا أكثر من 30 مادة للإعلان، ولكن إذا وضعنا إعلانا واحدا في «القدس العربي» فسندقق دوله عربية هامة»، فهمت المعادة، على القدس أن تبقى بلا إعلانات حتى يبقى التساؤل قائما، كيف يمكن أن تمول الصحفية نفسها وهي تصدر في عاصمة سعر قرص الغافل بها يعادل دولارين.

الحديث الذي يدور في الخليج وبعض الدول المغاربية عن جريدة «القدس العربي»، ورئيس تحريرها فيه الكثير من المبالغة، أنجاب عندي عبد الباري بصدر منفتح وفرح أكثر مما كنت أتخيل، ولخصها بالعالمية الفصحائية المحببة، كل الصحفي العربي إليها، يمكن الرجوع إليه للضغط عليها ولكن القدس العربي معاداش عم ولا فرح يكون عندها..

كي لا أعق في راح رئيس تحرير جريدة أكتب بها، أريد القول إن القدس العربي- هي الصحفية العربية، التي يدعي صاحبها إلى قمة عربية، بينما زوايا الرأي فيها تحفل بأراء المعارضة في الدولة الضيقة وتصدر بنفسها.

«القدس العربي» اتسعت آراءه تخالف آراء عمورها، إنها ربما الصحفية العربية الوحيدة التي يتسع صدرها لمختلف وجهج رأي ربما يختلف مع افتحاحيتها، ومع رئيس تحريرها، ومن تجربتي الخاصة معها أتذكر يوم قامت إحدى الضفائيات العربية بالتلويح بمقاضاتها، بفكاس وصل من مدير الإعلام فيها، مادة نشرتتها في صفحة فضائيات، فما رسمها إلا أن اتسعت للأخر الغاضب، وأخبرته أنه يمكن الرد بما يريد على صفحاتها، وعندما نشرت مادة عن احتجاسات العربية المعارضة في الخارج، سمحت بنشر الرد على المادة مرتين رغم تدينه على وعلى الضيقة، باختصار شديد قد تكون شهادتي بـ«القدس العربي» مجردوحة، ولكن في عامها العشرين تيسدو «القدس العربي»، كما صرح يوما رئيس تحريرها بأنها الجريدة الوحيدة التي مرت بكل أطوار النمو الطبيعي، فمسي أيها الآن وفنسية، وتحسحح إلى الكثير من العمل والدمع، بنفس الوقت، تطع في ثلاث عواصم كبرى، تصل كل صباح إلى آلاف القراء في أرجاء المعمورة، وهي ممنوعة من الدخول لأكثر من ثلاثة أرباع بولندا العربية العتيقة، يدخل موقعها الإلكتروني ما يزيد عن مليوني زفوة يوميا (بحسب موقع اكسيا الحايذ) وأدعوم للتأكد بانفسكم.

تحتاج القدس، المهاجرة كإسرا، الكثير من الموضوعية حين تناولها أو تتعامل معها، لديها جمهور، لسنت شخصيا، نكاهم وفاعله، وتجربتي الصغيرة معها، لديها جمهور واع لا يمكن الاستغناء، في يطمح كل صحافي إن يقرا كما يقرأه جمهور «القدس العربي»، الذي لا يوثاني عن نقد المادة الإخبارية التي كتابها بعقم نظرتة وحسب موضوعيته.

«القدس العربي» لديها مؤسباتها والأهم إنها قريبة رغم بعدها، فتية بعشرينها، ويتقى مفارقتها الكثير، أن أشد وثائها حريصون على قراءتها أكثر من صحفكم، باعتبارها بعضهم، وأنه في عامها العشرين، استطعت القدس يجهد من رأيتهم بعيني، أن تبقى واحة خضراء وسط قحط إلامنا.

* كاتب مغربي

ارث من مخزن سنوات الرصاص

يحاصر المغرب

بوجمع خرج*

مؤسستا وفي مملكة يصح للجمع أن يتساءل

عن ما إذا هل في فعلا من اختيار المغاربة أو فقط

بعض العائلات التي لها نفوذ قوي أمادي أو

تاريخي أو ...

وأنا أتحدث هنا أفنيها أقولها بدلائل مضبوطة ومؤرخ لها داخل المغرب وخارجه ولا يمكن لأحد أن يزيلها أو يحرفها .

قد تكون القضية الصراع هي هذا حينما تتقدد القيم في وطن عرف تناحرا في فترة تسحيت بسنوات الرصاص وشخصيا أنسب أسبابها إلى الديكتاتورية العسكرية التي كانت تتأمر

خلسة على الحكم دون أن يشعر بذلك أحد وفي هذا حديث آخر .

ولكن أن يتعرض هؤلاء لصلحة البلاد العليا والمقدسة فهذا أمر يتجاوز الصراع وقد دخلنا زمن الصلحة والصفاء منذ زمن .

فأنا أرفض دبلوماسيا وزارة الخارجية وكل فئات القوم الغربي العنصري المتعصب على اندحارهم بما يليق من أدب خيراتي لأؤكد للمغرب ومسؤولي لجنة القدس الوطنية أو الدولية على أنهم لا يريدون خلا شخصان اثنان أو وهما السيد فؤاد عالي الهمة والسيد بيد الله اللذان يتبنيان خطابا جيدا في قضية الصحراء وهو خطاب يسير عكس الذي أخذوا منه اسم حزبهما الا وهو الحسن الثاني رحمة الله .

كما أسجل استغفارا لتعديبين في المغرب الذي هو بلد التسامح علما أنه يكفكي المملكة المغربية أن من يرث عرشها يرث معه أمير المؤمنين وبالتالي لا يمكن إطلاقا أن تكون عداوة ضد أي مؤمن داخل هذا المجال .

المسؤولية من يهيشون الملثات لوضهها على أطرافه، سيبحث بان يفرض نميل التغيير على حين غرة من النظام البناس الحثث، في إنفاضة تحأكي تجارب الرجال العظام الذين سبقوا وأصعوا مجددا لصر و شعبها ومحبيها العربي .

كما سيهلل اذا انشقت فجأة جيون الارهامات الحابسة دموع القهورين في أرض الكتانة، وهملت مطرا دافقا جرفا يكس زمره النذل والغبان والأثريان، الحراس الجدد للسور الأمني الوالي لكليان الصهيوني الغاصب، هذه أبعث أسر لي بما أهدجهم من الذين يشكون «خلايا» في نسيج الإللام الوردية لشعب مصر، واحفظ بعد التكشف عن كيف ومتى «يهبط على»، ولكني مستعد لمصيبة التحقيق والتهام التي سيليهاها حاكنو النظام بانني أحرض

الانقلاب العسكري أو الثورة الشعبية أو كليهما . فلا فرق من أين وكيف يتم تحريك هذه البركة الأسنة .

فكما صدح أحد رموز مصر الابية لعقود خلت، الشاعر الشهه أحمد فؤاد نجم، أريد مصر ويريد المائين في مصر وخارجها:

أريد مصر قومي وشدي الحصيل
كل اللي تمنينيه ... عسندوك

* كاتب وباحث سوري مقيم في واشنطن



رأي القدس

تصدر من حين إلى آخر تقارير اعلامية وهي عبارة عن تسريبات من أجهزة استخباراتية تعيد بانتقال زعيم «القاعدة» الرشيخ أسامة بن لادن الى الرفيق الأعلى بسبب استفحال حالته المرضية، أو لأسباب أخرى، ولكن أن يؤكد السيد صفي زرداري رئيس باكستان احتمالات وفاته، نقلا عن مسؤولين أمريكيين وأجهزة استخبارات باكستان، فإن هذا الأمر يستحق الاهتمام والمناقشة.

الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف رد الكلام نفسه قبل عمل سنوات، عندما كان في قمة الحكم، وأخذت تأكيدات هذه التي جعلت الجدل على الصعيد العالمي، فباكستان تملك استخبارات قوية متغلقة داخل أفغانستان، وبعض أجنحتها على اتصال وثيق مع حركة «طالبان» حليف تنظيم «القاعدة» اصدر اشربة صوتية، أكدت صحتها أجهزة استخباراتية أمريكية، نفت بطريقة عملية كل هذه الأنباء.

من الصعب فهم الأسباب التي دفعت بالرئيس الباكستاني لإطلاق هذه التصريحات، خاصة في مثل هذا التوقيت، حيث استطاعت حركة طالبان باكستان السيطرة على مواقع هامة داخل الدولة، في استعراض للقوة غير مسبوق. فهل يريد الرئيس الباكستاني لفت الأنظار عن الوضع الأمني الهش داخل بلاده، وعجز قوات أمنه وجيشه عن السيطرة على مقدرات الامور امام حركة تنامي قوتها، وباتت تشكل دولة داخل دولة، ما انه يريد ان يبعث برسالة الى الادارة الأمريكية التي تمارس ضغوطا متعاطفة عليه لئلا يزيد من الجهد لمواجهة تنظيم «القاعدة» والقبض على زعيمة، بعد تزايد الكهنات حول احتماء الأخير في ملجأ آمن في إحدى المدن الباكستانية الكبرى، مفاد هذه الرسالة ان الرجل غير موجود وقد يكون فارق الحياة؟

الاجابة على هذه التساؤلات لا تبدو سهلة، لكن ما يمكن الجزم به هو حالة الارتباك التي يعيشها الرئيس الباكستاني وحكومته في

بن لادن والشائعات حول وفاته

ظل تدهور الاوضاع الأمنية في بلاده، وزحفها بطريقة متسارعة نحو الفوضى العارمة مع تعاطف قوة حركة طالبان بنسقيها الباكستاني والافغاني معاً.

وهذا زعيم تنظيم «القاعدة» ليس امراً مستبعداً ولا مستغرباً، فهو سيفارق الحياة يوماً ما، سواء نتيجة للمرض او الاغتيال، او في مواجهة مع أجهزة الاستخبارات العالمية المتعددة التي تطارد، لكن هذه الوفاة لو تمت لجري الاعلان عنها رسمياً من قبل التنظيم مثلما جرى الاعلان عن وفاة العديد من قيادات الصف الثاني، مثل ابو حفص المصري، او ابو الفرج الليبي والقائمة طويلة، فالشرعية الاسلامية تحتم اعلان الاعلان لحسم امور كثيرة مثل الميراث، ومستقبل زوجة او الزوجات غير المطلقات.

تقارير كثيرة جرى نشرها، ورددها الكثير ممن يطلقون على انفسهم لقب الخبراء في الجماعات الاسلامية، والارهاب، تحدثت عن اصابة زعيم تنظيم «القاعدة» بأمراض عديدة من بينها الفشل الكلوي، واحتياجه الى فسيل كلوي صيغة دورية. ومن المفارقة ان هذه التقارير بدأت في الظهور قبل 15 عاماً على الأقل، ولو كان الحال كذلك لما عاش الرجل كل هذه المدة، ثم من اين يأتي جهاز للفيسل الكلوي الى كهوف تورام بورا، او اماكن اخبائه الحالية التي ينتقل بينها طوال الاعوام التسعة الماضية، اي عند وصف القوات الأمريكية لأفغانستان، والسيطرة عليها بعد أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

الشيء الأبرز الذي يمكن استخلاصه من مثل هذه التسريبات، هو ان من يقفون خلفها قد يدعون باتجاه اصدار شريط جديد لزعم تنظيم «القاعدة» على أمل ان يفيد في توفير معلومات حول مكان تواجد او اخبائه تمكن من المساعدة في اعتقاله، وربما هناك تفسيرات أخرى من الصعب معرفتها، لكن ما هو معروف ان آخر شريط لزعم تنظيم «القاعدة» صدر منذ أسابيع معدودة فقط، تحدث فيه عن الجازز الاسرائيلية في قطاع غزة.

أبو زيد الهلالي في العصر الحالي !



طالبان باكستان وازمة الفكر الإسلامي المعاصر

د. عبد الوهاب الأفندي

حركة طالبان الإلحقة جديدة من حلقات هذا السلسل. قيام حركة طالبان الباكستانية على غرار سلفها وحليفها طالبان أفغانستان وتصد فوجها له دلالات عميقة وهامة ذات علاقة بحاضر الدولة الباكستانية ومستقبلها، وإيضاً بحال الإسلام والأمة الإسلامية في مستقبلها. فقد نما قامت طالبان أفغانستان جاءت نشأتها في ساحة تنافسها بين حركات الجهاد المسلحة في جو شهد فراغاً سياسياً وغياب شرعية مجمع عليها. وعليه فلم تكن قضية الشرعية مثارة في ساحة كانت الشرعية فيها تتزعم من فوهة البندقية، بل بالعكس وجدت الحركة سنداً شعبياً لأنها انقدت بعض المبادئ من فوضى وجبروت الحركات المسلحة وانقلتها. ولكن الأمر يختلف في باكستان التي توجد فيها سلطة مستقرة وحكومة منتخبة وتملك جيشاً قويا له سرسنة نووية. فكيف تقوم فئة أيا كانت بتخصيب نفسها سلطة

مكثفة تستولي على الأرض وتنفذ الأحكام في ظل أوضاع سيئة؟ يضاف إلى ذلك ان باكستان تعتبر أيضاً موطن إحدى الحركات الإسلامية الحديثة الناشئة، منذ ان أنشأها في الهند قبل تقسيمها إلى اثنا عشر دولة، السيد أبو الأعلى المودودي الجماعة الإسلامية في عام 1941. وقد قدمت الجماعة الإسلامية تحت قيادة المودودي مساهمات مقدرة في الفكر الإسلامي الحديث والممارسة السياسية، وتأثرت بها الحركات الإسلامية الأخرى ونهلت من معينها، خاصة حركة الإخوان المسلمين في مصر (الجناح المحيط بسيد قطب). وهناك الكثير مما يستحق الانتقاد في فكر الجماعة الإسلامية وممارساتها، حيث وصف بالغو حدياً وبالجمود والتزمت أحياناً، وقد تجاوز الزمن على كل حال الكثير من افكارها. ولكن فكر الجماعة الإسلامية على علاته مقدم بسنوات ضوئية على الفكر الطالباني الموهوس بالرأه ومحاصراتها والغائبا، حتى من دور العبادات وأمان العلم. كثير من خصوم الحركات الإسلامية الحديثة يتهمونها بالتخلف والتخلف والسعي الى العصور القديمة والجماعات الإسلامية إلى العصور الوسطى وكفراً وممارسة، وهناك

التي وفرت للملكة العربية السعودية امكانات مالية هائلة استعملتها في توسيع نفوذها السياسي ليس في المنطقة فحسب، بل في أنحاء العالم خصوصاً في شبه القارة الهندية، ومعها الفكر الأومس على المدرسة الوهابية، ومع نهاية الثمانينات، كانت التغييرات الاسلامية تشهد حضوراً سياسياً واسعاً، نتيجة التأثير النفسي الذي أحدثته الثورة الاسلامية في ايران قبل عقد من الزمن. كان واضحاً آنذاك وجود حاجه لإعلام يحمل هموم الجماهير العربية والاسلامية التي استقبلت بعد دعوات جدي، بزاد تعقيداً، ويتطلب سجلاً متواصلاً بين القوى الناشئة والعالم من حولهم. لم تكن هناك آنذاك من المنابر الاعلامية المستقلة، خصوصاً في المهجر، سوى بضعة اصوات منها مجلة «العالم» التي كانت تصدر في لندن، فكان ستير «القدس» نيبا سارا للكثيرين الذين اعتبروها، على تقدير وسيلة أخرى، بديلة، وان متواضعة، للامراطورية الاعلامية السعودية التي تزداد توسعاً، هذا التوسع، كما ستظهر الواقع لاحقاً، لم يكن يعني قسراً لاد الامبراطورية على صياغة الرأي العام وفق ما يريد مولودها، ولذلك فلما ان استعانت الحكومة السعودية بالوقوات الاجنبية لتحرير الكويت، بعد اجتياح القوات العراقية للكويت في 2 اب (أغسطس) 1990، حين تبين اليونان للتوسع بين موافق الشعوب العربية والاسلامية من جهة والسياسة السعودية من جهة اخرى. وتبين ان الاعلام السعودي فشل تماماً في خدمة السياسة السعودية، لان المظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها عواصم عربية واسلامية كثيرة، أكدت عدم تأثر ذلك الاعلام عليها. كانت «القدس العربي» صوتاً مميزاً في رفض التدخل الاجنبي في منطقة الخليج، ذلك التدخل الذي ما يزال قائماً حتى في يومنا هذا.

في التسعينات واصلت الصحفية الجديدة دورها في التغيير عن معاناة المناضلين في السجون الإيرانية والأسرائيلية، ووقفت ضد سياسات التضييق التي اعتمدت مؤتم مدريد حول القضية الفلسطينية، وعرضت على تجميد التجربة الانتخابية الجزئية بعد إلغاء نتائج انتخابات 1992، وساهمت في نشر صوت المعارضين في البلدان العربية، وبتت اخبار الانتفاضة الجرحية في التسعينات، وتطورات الأوضاع في الصومال، ووقفت بوضوح ضد الحصار الذي فرض على العراق خلال حقبة النفط مقابل الغذاء، التي استمرت عشرة اعوام، وربما الموقف الأكثر إثارة للجدل لدعم الصحفية لـ «القاومة» في العراق بشكل مطبق، وعدم التعرير بين اسلاف الاحلال، واستهداف المدنيين على أسس عرقية ودينية، مطلوب من الصحفية وضع النقاط على الحروف في مثل هذه القضايا المتداخلة، وعدم خلط الحابل بالنابل. فما حدث في العراق في السنوات الأخيرة يحتاج لتخصيص بقل لتتعرف على الجهات التي كانت تسعى لتفتيت هذه الأمة بكافة الوسائل ومنها الوسيلة الذهبية. هذا لا يعنى ان الصحفية لا تعي هذه الحقيقة، فقد وقعت امام كافة الاوضاع التي ارتفعت في الشهور الأخيرة متحمدة

«القدس العربي» و20 عاماً من صراع الكلمة والموقف

د. سعيد الشهابي

بلغة تكسر التبايض والتعرق في صفوف المسلمين، بصيرة نافذة، ولم تستدرج للتصعيد الذهني الذي لا يخدم إلا القوي التي تحتل اراضي العرب والسلمين، واصرت ادارتها، وعلى رأسها رئيس تحريرها، الأستاذ عبد الباري عطوان، الذي كان يحرر محرراً سياسياً بصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، على مواصلة سياساتها التحررية، وربما الاتصالات التي تنطلق من وارات الاعلام العربية التي كانت تتحسس بشرف عندما تنشر الصحفية خبراً او مقالاً لأحد من معارضيه، وكما هو معروف فقد تميزت بشفافية الحكم العربية براهية من يعارضها حتى الشناخ، وكثيراً ما يبادرت، بدعم حكومات عربية معروفة، لتعمل سياسة «تجفيف منابع»، وحرمان معارضيهما من أي دعم إعلامي او سياسي من أي جهة. وعندما انطلقت قناة «الجزيرة» الفضائية من مسارات من تجربة «القدس العربي» في مجال الانتفاخ الاعلامي من المعارضات العربية، والواضح ان «الجزيرة» أكثر عرضة لضغط السياسي من الجريدة المذكورة، بسبب العلاقات الدبلوماسية بين الدولة المالكة لها وللأخرى. هذا التصوف لا يلائق صحفية «القدس العربي» ليس محاولة للدواء العربي الشروط لتجربة متميزة، ولكنه محاولة لرسم الإطار التاريخي والسياسي الذي انطلقت الصحفية في اوجها، تهدف لتوثيق التجربة والمرحلة وتقديم ما يربطها معاً، ولكن ذلك يبقى قاصراً ما لم يتم التطرق للمواقف السلبية أيضاً، فكما هو معلوم فإن الاعلام الذي يسمى «السلطة الرابعة» كلف هذا الاعلام لاحقا شتاتاً تجاري ومؤلج، وقد استطاعت الوسيلة الاعلامية الصادرة في بلدنا ان تكون «تجارية» باستقطاب الاعلانات والاشترادات الرسمية، ولكن الوسيلة الاعلامية التي تصدر في عاصمة مثل لندن، ليست من هذا النوع، وحتى الاعلام السعودي الصادر من لندن لم يعد قادراً على تحقيق الكفاءة ذاتها من الدخل، بل يتصدد على العمل المالي المباشر من موليويه، وصحيفة «القدس العربي» لا تشذ عن هذه القاعدة. فهي قادرة على استقطاب قراء كثيرين في البلدان العربية كافة، خصوصاً في عصر الانترنت، ولكن ذلك لا يوفر لها قدرة الصوت الذاتي من الناحية المادية، ومن المؤكد ان القائمين عليها استطاعوا توفير الحد الأدنى من المدخولات، خصوصاً انها غير معروفة بالبيخ في الاتفاق، وسيتها الذي ذاع لم يكن نتيجة ذلك، بل بسبب موقفها القوي والالتزامية ازاء قضايا الافرة وشعوبها، ولن تكون منصفين للملكة اذا ادعينا انها لا «تجاري» بعض الامور في سياستها التحريرية، ويمكن القول ان «القدس العربي» ورئيس تحريرها يعتبران طرفين اعلاميين متزيين للجدل الكبير. فهما مستهفان من عامة العرب العربية خصوصاً التي تعاني من اضطراب سياسي مثل مصر والبحرين، ويمكن القول ان أكثر ما يثير الجدل حول «القدس العربي» هو خطابها القوي، وبالتحديد منذ الحرب البكشو – أمريكية ضد نظام صدام حسين في 2003، فالعراقيون اعتبروا الجريدة داعمة للرئيس العراقي صدام حسين،

سيهجرونها إلى أمكة أخرى، وستحتل مناطق طالبان إلى خرابن يتبع فيها اليوم والجمال من رجال القبائل. صحيح ان باكستان تعاني من فساد واستقطاب سياسي، كما ان التدخلات الأمريكية والهجمات على مناطق قبائل سترزيد من الدعم الشعبي لطالبان والحركات الإسلامية المتشذبة، ولكن أي من هذا لا يجب ان يكون مبرراً للتواطؤ في الإساءة إلى الإسلام التي تقع هناك مهما كانت مبرراتها. إن الفكر الإسلامي الحديث حول الحكم ما يزال يعاني من قصور اساسي وتخلف كبير في معظم جوانبه، ولكن الفكر الإسلامي الحديث على علاته لا يغفل الحقائق والعارف الجديدة التي تولدت عبر الحداثة، ولكنه يعالجها ويعارضها ويشبك معها ويسعى للتألق مع واقعها. ولكن الفصور في الفكر التقليدي عموماً، وتجلياتها التي اشترنا إليها (بما هي ذلك التجارب الشرعية الإسلامية والإيرانية) هو أنها تتعاضد عن واقع الحداثة ومعاريفها حتى تصطم بما مثل سفينة تبحر في الليل البهيم بغير هدى فتواجه الكارثة وتحول مسارها مئة وثمانين درجة، ولهذا نجد هذه التكريبات تجده من تطرف إلى آخر، فهي تتطرف في التعصب لجزئيات متناهية عن سياقها، ثم ما لبثت كما تصدمد بالواقع ان تتطرف في الاتجاه الأخرى، فتتبايع في الضخوع للجانب والتكتر لأبسط قواعد الدين.

ما يجري في باكستان ليس إن تحدياً لأهل الباكستان وحكوماتهم المتضعفة الفاسدة، وإنما أيضاً للعالم الإسلامي كله، فالأمر لا يتعلق فقط بالصراع الدئوي حول بقعة في اطراف باكستان، ولكن بيفهم مقصدياً تطبيق قيم الإسلام وشرائعه، لأن الله لا يحرم ما أحل الله بالحق، حيث أصبح من السهل ابتزاز العلماء والفكرين بمجرد رفع شعار الشرعية الإسلامية مهما كان المفكرين للشرعية وتطبيقها قاصراً، ولو أنجيدات الفهم الإسلامي هو ان النظام الاسلامي كل متكامل، وأن من يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض هم بحسب القرآن «الكافرون حقاً...» وقد كان كثير من مسومن انفسهم قادة الجاهدين في أفغانستان يمارسون الشذوذ الجنسي جهراً ويخصمون الأطفال، ويمارسون النهب والقتل، بل يطبقون بالاعنف اجتهاذاً وقاصراً حول المرأة وأجزاء أخرى، وبالثل فقد أن غايته ما جادت به قريحة طالبان باكستان من جهد للإسلام هو هدم مدارس والفتيات وفرض الجهل على النساء، حيث لم يفتح الله عليهم ببديل بناء، مثل استخدام هذه المباني لغرض آخر، او تقديم منح تعليمية بديل. إنهم ليس لديهم علم ببديل، ولا بضاعة يتيسقون سوى الجهل والتجاهيل.

الذي سيدخل في عصر السيطرة هذه الفغات على وادي سوات وما حوله هو أن غالبية سكان تلك المناطق

وترك العنان للخيال لتوصيف ذلك الدعم وحجمه ودوافعه. وأطلقت أوصاف عديدة على رئيس تحرير الصحفية، حتى قال بعضهم انه ان يستلم ما اطبق عليه «كوبونات صدام»، ولم السجلات الشخصية ليست غريبة على عالمنا العربي الذي يبحث عن بدائل لأداء المهة والواجب بالتضليل بالوقاويل واطلاق الاوصاف على عواهنها، ان شخصاً يضع نفسه في فوهة الدفغ، ويتصدى لأعتى المشاريع التحريرية وسياسات التزويق والتفتيت يستحق قدران من الاحترام وان اختلفت معه في بعض المواقف والرؤى.

الملاحظ ان الصحفية التزمت بعدد من المبادئ على مدى عشرين عاماً، منها لا ورفض الكيان الاسرائيلي جملة وتفصيلاً، ودعم مقاوميه وشجب من يسايدهم او يتفاوض معه من ارضية مشوهة، وثانيها: التصدي للتدخلات الاجنبية في المنطقة، سواء القوات الاجنبية، خصوصاً الأمريكية، في دول مجلس التعاون ام في العراق، وثالثها: دعم المقاومين والصامدين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، فدمعت بدون حدود «حزب الله» في تصديه للعدوان الاسرائيلي في 2006، ووقفت مع المقاومة الفلسطينية خصوصاً حماس خلال العدوان الاسرائيلي الأخير ضد غزة، رابعها: انها لم تحرم المعارضات السياسية العربية من الصحفية، فنشرت الاخبار التي تتجاهلها الصحف الأخرى المرتبطة بالانظمة، واستقبلت الاملا معارضة من كافة البلدان، ولم تخضع لضغوط بعض الانظمة التي تسعى لمعارضيهما بكافة الوسائل ولو استطاعت لغت الواء عنهم، خامساً: انها وقفت ضد العداوات الذهبية واعتبرتها غير ذات شأن خصوصاً عندما تكون الامة كلها مستهدفة من قبل القوى الامبريالية والصهيونية. وفي الوقت الذي استفاد النظامان المصري والسعودي «حزب الله»، مؤازراً، كانت الصحفية ثابتة في موقفيها، دعم المقاومين وتسخرف من الاستسلاميين، ولم يجد رئيس تحريرها مفغاضة في الإشادة بابراين من مواقفيها الداعمة للقضية الفلسطينية، وأشاد بموقف الرئيس الإيراني أحمدى نجاد الاسبوع الماضي امام قمة جنيف ضد العنصرية، في الوقت الذي نعلل فيه وسائل الاعلام السعودية في العديد من الدول العربية لطمس القضية الفلسطينية وتجاهل الدعوات لاقبالها محترمة في وجدان الامة، ان قدرة صحفية «القدس العربي» على تجاوز الأطر المنهية والعرقية وفر لها القدرة على مخاطبة قطعات اوسع من القراء، وفتح ابواباً لخاصات تتحلق فيها بحثا عن حلفاء مقاومين ضد الاحتلال.

اما فعاءات تلك الصحفية التي صعدت فوقها صوتها في التخلقل في الوجدان الشعبي وخضوع الحدود التي صنعها المستعمرون وكبرها مقلعوهم الجائون على حقوق الشعوب المستضعفة والمظلومة. وان التزامها قدام من الحرية في الطرح والتسلسل بالوثاب ومنها ترويج قيم الحرية والكرامة وحق تقرير المصير ساساً معناه تعصبة قطاع واسع من القراء على طريق الانتعاق من الاستبداد، والاختنق في المواقع الفاصلة بين الحياة والموت، بعد عشرين عاماً جتدر الاشادة بجريدة «القدس العربي» التي قدمت مسبقاً مقدماً في الاداء الاعلامي على أمل ان تتقدم الاوضاع الاعلامية الحرة، لتعقم مشاعر الحرية والكرامة في أمة ما تزال تبحث عنها.

✽ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

الثالوث الرهيب والمسألة الفلسطينية

د. محمد صالح المسفر

التابع لأحوال الشعب الفلسطيني منذ توقيع الحكومة المصرية ايان جمهورية أنور السادات على وثائق اتفاقيات كامب ديفد السري منها والمعلن يجد ان هذا الشعب الذي قدره ان يكون مجاوراً لجغرافية مصر يتعرض لاسوأ المعاملات واقساماً من قبل موظفي جمهوريتي السادات وحسني مبارك، مثال غزة كانت تحت الادارة المصرية من عام 1948 الى 1967، وكانت تصدر لهم هويات لاجئين وكان فلسطينيو غزة يتمتعون ببعض الحقوق في مصر، وعندما استولى السادات على الحكم في مصر بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر بدأ التضييق على فلسطينيي غزة، وبقيت ادارة السادات تصدر لهم جوازات سفر وهويات لاجئين، وتطلب من كافة الدول والحكومات تقديم المساعدة لحامل تلك الهوية، ذلك نص مكتوب على تلك الوثيقة، وفي الصفحة الأخيرة مكتوب لا يجوز لحامل هذه الهوية دخول مصر إلا بموجب تأشيرة دخول مسبقة، ولكن بعد معاناة واذلال يبدأ من ابواب القنصليات المصرية إلى مطاراتها، ولا يريد أن أسهب في وصف معاملة هؤلاء الناس في مطار القاهرة وكيف يخشون إلى الصدود مخفوقين كأنهم مجرمون ناهيك عن المعاملة في سرايب مطار القاهرة.

اليوم الحال أسوأ مما كان عليه ايان جمهورية السادات، فرض على غزة حصار ظالم لم تكن له سابقة في تاريخ مصر من حكم الفرعانة قبل الميلاد إلى نهاية حكم جمهورية السادات، في نفس الوقت تصاعد العدوان الاسرائيلي على ارض غزة كان آخرها حرب الـ 22 يوماً واتهم نظام جمهورية مبارك بالانطواء مع العدوان الصهيوني على غزة، ومنذ بدء جمهورية مبارك، لم يقف ظلم دولة مبارك عند الحصار فقط وإنما امتد إلى القمع والملاحقة والاعتقالات بل امتد إلى أكثر من ذلك إلى التعاون الاستخباراتي مع العدو الاسرائيلي وملاحقة الفلسطينيين ومصادرة مخدرات من مر عبر الحدود المصرية، ان الثالوث الرهيب (الخابرات المصرية، والمواد الاسرائيلي، والخابرات الأمريكية) إلى جانب التطوير الواسع التابع للسلطة العيسابية في رام الله الذي يقوم به الغاصب الفلسطيني العنصري والاحتلال وتحويل الأرض وهدم المنازل والعقالات والملاحقة والنفي على خارج العالم العربي والإسلامي كل جهاز من أجهزة الثالوث الملعون له مهام عليه تنفيذها، أنصف إلى ذلك منع إعادة أعمالها، هدمته ودمرت حرب اسرائيل على القطاع، السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تصر إدارة حسني مبارك ان يكون اللغ الفلسطيني بكل محتوياته هو مسؤولة الخابرات المصرية والإسرائيلية واليمنية بينما امن اسرائيل ورواجا الاقتصادي بينما على عاتقها الزعيم المصري وقيادات العدو مياطرة، مدير مخابرات مصر كان في واشنطن قبل أسابيع كان اجتمعاً مع مدير الخابرات الأمريكية أطول زمناً من اجتمعه بقيادات أخرى، حدث لا حرج في زيارته الأخيرة لتل ابيب وتوجه الدعوة لأشد التطرفين عداء للشعب العربي والفلسطيني على وجه الخصوص، وأخيراً عمان الأردن هذا الاسبوع، وسؤالنا لماذا تصور جمهورية حسني على إبقاء محمود عباس على رأس العمل الفلسطيني بعد ان ثبت فشل مشروعه السياسي منذ 1993 مروراً بكل المحاولات والتنازلات التي قدمها ورههه للكيان الاسرائيلي؟ ولماذا تمتع إعادة اعمار ما خرته اسرائيل في غزة إلا بإشراف وإدارة سلطة تقي فسادها المالي والسياسي واصبحت قوة أمنية تحمي المستوطنات الاسرائيلية في الضفة وتحمي الكيان برمته دون اعتبار للشعب الفلسطيني.

التابع للشأن الفلسطيني يعلم جيدا عبر الإدارة المصرية وتسويقها وتقديم مشاريع حلول تعلق كل العلم التي ليست مهادية وإنما تخدم طرفاً على حساب طرف آخر، كل ذلك من أجل هدر الزمن الفلسطيني والسوري إلى نهاية فترة الحكومة المصرية بقيادة حركة حماس، فيكون الكل أمام الأمر الواقع حكومة متخفية انتهت ولها زعيم سلطة انتهت ولايتها وفي هذه الحالة يخلق الله ما لا تعلمون.

ان عرف ويعرف ما فعلوا ويفعلون كل من عمان إلى بيروت إلى تونس واخيراً في غزة وراء الله وتحاول ان تستعيد سيطرتها بعد ان قال الفلسطيني كلمته عبر صناديق الانتخابات، وحركة أخرى مشبوهة بالانحياز لاجد، وصديق العمل وطهارة العرض وقوة الإيمان، حركة تعمل من اجل الاستفادة الحقوق الشرعية للنسب الفلسطينية وعودة اللاجئين إلى ممتلكاتهم واقامة دولة تتساوى مع بقية الدول في السيادة والاستقلال على أساس والمقاومين من منظمات الفلسطينية، ويقتني ان الذي يجري محادثات القاهرة اليوم هم زرة الجمهورية الرابعة في القاهرة، ان القوى العظمى، على وسعها القاهرة المصرية ان يتزكو الفلسطينين وشأنهم، وان يرفعوا ايديهم عن فرض السلطة العيسابية لبقصر مصر، والشعب الفلسطيني وشعبها إلى جانب الشعب الفلسطيني وخياراته لا لحماية إسرائيل وعملاته، فهل انتم فاعلون؟

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammamstrim, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هاممستر، لندن W6 0QU
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول، شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 0202123901523
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

قصة الطفلة نواف اثارث سخط المجتمع:

السجن عشر سنوات لزوجين اماراتيين شوها ابنتهما

تربيتهما كما قال الزوجان خلال المحاكمة. ووالدة الطفلة بحسب صحيفة «الامارات اليوم» يرجح انها مصرية مقيمة في مصر منذ ان تطلقت من زوجها والد نواف. ولم يتضمن الحكم اشارة الى الجهة التي ستؤول اليها حضانة نواف وحضانة ابنة الزوجة المحكومة. وامام الزوجين مهلة 30 يوماً لاستئناف الحكم الذي صدر الاحد.

وجسدية خطيرة. وكانت قصة الطفلة الاماراتية نواف اثارث سخط المجتمع المحلي وحظيت بتغطية اعلامية واسعة منذ زار الطفلة في المستشفى ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع ابنته مشدداً على ضرورة حماية الاطفال. وبحسب الصحف، تعرضت الطفلة لإصابات متفرقة في جسدها ورأسها نتيجة الضرب المبرح والكي بالنار بما في ذلك على وجهها، وذلك بدافع

خبز محمد شكري

الياس خوري

عدت الى قراءة «الخبز الحافي». فالعودة الى قراءة كتاب تشبه زيارة صديق قديم. زيارة واحدة لا تكفي، كما ان قراءة واحدة لا تكفي. فالكاتب حقل من التدايعات والاحتمالات. واعادة القراءة تسمح لنا بأن نكتشف مستويات جديدة للنص، الذي يحمل احتمالات تاويل متعددة.

دخلت هذه السيرة الذاتية التي كتبها الروائي المغربي محمد شكري الأدب العربي المعاصر في شكل موارب. صدرت بالانكليزية في البداية بترجمة بول بولز، قبل ان تصدر بالفرنسية بترجمة الطاهر بن جلون وبالعربية. وعلى الرغم من ان الكتاب كتب بلغة المضاد، فان حكاية نشره توازي في اهميتها حكاية كتابته. اذ اضطر المؤلف الى نشر الكتاب العربي على نفقته الخاصة، قبل ان تلتفت اليه دور النشر العربية.

صار محمد شكري كاتباً باللغات الاجنبية قبل ان يصير كاتباً بلغته الأم! ولم يكن معروفاً الا في الاوساط المغربية، التي جهدت كثيراً كي تعرف الادباء العرب الى زميلهم المغربي الذي قدم في سيرته الذاتية مقتربا جديداً للكتابة.

كان شكري ابن الريف المغربي المهاجر بين طنجة وتطوان وهران. ريف الفقر والجوع والعنف، لكنه كان ايضا ابن طنجة وكاتبها. اخيرا عثرت المدينة الكوزموبوليتية المغربية على كاتبها الأمي. كان شكري امياً لا يعرف القراءة والكتابة، لكنه اكتشف الحرف في السجن، واحترف الكتابة كجزء من تشرده الطويل.

انها اول سيرة تشرية باللغة العربية، صحيح ان الكاتب المصري باللغة الفرنسية البير قصيري كتب عن المتشردين، لكن شكري ذهب الى النقطة الأبعد، وصنع من التشرد مقتربا كاملاً للحياة، لا نجد ما يوازيه في الأدب العربي.

يمكن ابداع شكري في قدرته على تحويل التشرد الى نص، وفي رؤيته المضمره للعلاقة بين الكتابة والحياة. فهو لا يحيا ليكتب، مثلما قال غابرييل غارسيا ماركيز، ولا يكتب ليحيا، مثلما علمتنا شهوزاد، بل يجعل من الحياة والكتابة خطين متوازيين، يحيا ليحيا ويكتب ليكتب، ولا تشبه العلاقة بين الكتابة والحياة، سوى العلاقة بين الباطن والظاهر. الباطن هو الحياة، والظاهر هو الكتابة. لكن الحياة اكثر غنى وتنوعا ووحشية من قدرة الكتابة على التعبير، الحياة تخترق لغتها، وما على الكتابة سوى اللحاق بها ومحاولة القبض على اجزاء منها.

وهذا ما فعله شكري في سيرته الناقصة، والتي بقيت كذلك حتى بعد صداده جزءا ثانيا من «الخبز الحافي»، بعنوان «الشطار».

المدهش في كتاب شكري هو قدرته على اللعب على اكثر من مستوى في الوقت نفسه. بطل الحكاية الطفل القادم من الريف البربري، يحاول ان يعيش. تعقيدات الحياة تأتي من غريزة البقاء نفسها، غريزة البقاء هي حضيض المشاعر، الأب الذي يقتل ابنه ويضرب زوجته، ويمارس سلطته الوحشية على الابن الباقي، والام الخاضعة بلا حول، والعالم الحقيقي الشرس، الذي لا يترك لبطل الحكاية اي هامش للطفولة او البراءة او العواطف.

من قعر هذا العالم الموحش والمتوحش تأتي الكتابة، فالنص الذي كتبه شكري لا يشبه السيرة الذاتية في شيء. في العادة يكون كاتب السيرة الذاتية قد وصل الى حيز من الشهرة، لذا تقوم سيرته باعادة كتابة حياته، على ضوء موقعه الحالي. فنادا كان كاتب السيرة كاتبا، فان مهمة السيرة القيام بتاويل حياة كاتبها في وصفها مسيرة متمثلة نحو الكتابة. اما هنا فكاتب السيرة لا شيء. عندما كتب شكري كتابه الأول لم يكن شيئا. كان مجرد متبطل في رفقة متطلبين وكتاب يعيشون في هامش طنجة. هذا سر علاقة بجان جينيه التي صارت كتابا في ما بعد. بل في نهاية سيرته يشير شكري الى اكتشاف الحرف وقراره ان يتعلم القراءة والكتابة، بعد مغامرة مشاركته في التهرب. بالطبع لم يكن هذا الكتاب ممكنا لو لم يتعلم شكري الكتابة، لكنه عكس الكتاب الآخرين كتب سيرته كي يبدا بها حياته الادبية.

لذا تدير السيرة هنا وكأنها رواية، اي ان دخول عالم القاع، يصير شكلا تهجئة جديدة لعنى الكتابة. كتابة عارية، وحشية، غريزية. كتابة تأخذ شكلها من تفاصيل الحياة، تلغي المحظورات، وتقول الاشياء بوضوح حسي، ولغة مسنونة.

لم يسبق للمتشردين في مدن العالم العربي ان دخلوا الى النص الايدي. شكري لا يكتب عنهم، انه واحد منهم، يدخل العالم الايدي بتجربته الشخصية، ويأخذنا الى الخبز المبلل بالأسى وغريزة اليقاء، والى حياة مراهق متشرد في العالم السفلي، حيث تمتزج الرغبات بالعنف والدعارة، وحيث لا شيء سوى محاولة التحايل على الحياة بفنات الحياة.

كتاب مفتوح على الدنيا، ومفتوح على الأسى والخيبة. كيف كتب شكري كتابه؟

هل جاءت الكتابة بتحريض من آخرين؟ ام كانت طلبة في العتمة؟ وماذا يهم! المهم اننا امام نص قابل لأن يفتح ابواب نصوص جديدة، بقلم كاتبه او باقلام اخرى.

غير ان حكاية هذا الكتاب تحمل دلالة على واقع الثقافة العربية. هل صحيح ان الاسباب التي حالت دون نشر الكتاب زالت، او لم يعد احد يجروا على الاشارة اليها، بسبب المكانة الادبية الرفيعة التي احتلتها «الخبز الحافي» في العالم؟ وهل يشير ذلك الى عدم قدرة الثقافة العربية على ان تكون مرجعا اساسيا لنفسها؟ والدليل على ذلك هو الأزمة التي اثارها تدريس هذا الكتاب في الجامعة الامريكية في القاهرة، منذ اعوام قليلة. اذ قام حراس القيم البائدة بمحاولة منع تدريس الكتاب تحت حجة الدفاع عن الاخلاق.

الدفاع عن الاخلاق لا يكون بحسب الحقيقة، بل بحل المشكلة، وهذا ما اشار اليه في شكل صاخر فيلم تهاني راشد عن بنات الشوارع في القاهرة اليوم.

اطلق محمد شكري صرخة الحرية والحياة في كتابه، وقدم احدي روائع الادب العربي المعاصر، وفتح الباب امام الهامش بأن يحتل متن. وهذا ما تحتاجه الثقافة كي تبقى حية وفاعلة ومبدعة.

سعوديات وأجنبيات يقدن السيارات في جدة

■ الرياض- يوبي اي: قال شهود عيان إن نساء سعوديات وأجنبيات يقدن سيارات في مدينة جدة، الأمر الذي نقاه مدير إدارة مرور جدة العقيد محمد بن حسن القحطاني. ونقلت صحيفة «الوطن» الاثنين عن شهود عيان تاكيدهم أنهم راوا نساء سعوديات وأجنبيات يقدن سياراتهن في شوارع جدة، مشيرين إلى أن هذه الظاهرة بدأت في التزايد منذ مطلع هذا الأسبوع بالتزامن مع الإجازة وخصوصا في منطقة الكورنيش في الفترة المسائية، لكن القحطاني قال إن دوريات المرور لم تسجل مخالفة واحدة بمثل هذه الحالات، وأضاف أن إدارة المرور تراقب عن كثب شوارع المدينة، للتأكد من عدم وجود مخالفات أو تجاوزات لنظام السير سواء من قبل الفتيات أو الفتيان.

الفاولة تمنع تجعد البشرة

■ سيول- يوبي اي: كشف فريق أبحاث كوري جنوبي الاثنين انقلاب عن أن مادة «حامض الايجي» المضادة للتأكسد الموجودة في الفاولة تمنع تجعد البشرة الناتج عن الأشعة فوق البنفسجية.

ونقلت وكالة انباء «يونهاب» عن الفريق الذي تقوده كانغ يونغ هي في قسم علم الطعام والتغذية بجامعة هان ريم أنه أجرى تجربة على الفئران وخلصا بشرة الإنسان، وتأكد من أن وضع حامض الايجي على البشرة يمنع تجعدها عن طريق منع تحطم الكولاجين ومنع الالتهاب، وعرض الفريق هذه النتيجة خلال اجتماع لجمعية التغذية الأمريكية عقد مؤخرا في مدينة نيو أورليانز بولاية لويزيانا في الولايات المتحدة مؤخرا.

يوغا.. للكلاب

■ ماديسون- يوبي اي: أكدت مؤسسة مركز متخصص في ولاية ويسكونسن الأمريكية، أن صفوف اليوغا التي اخضعت لها الكلاب التي يتم إحضارها إليها حققت نجاحا مفاجئا. ونقلت صحيفة «ميلووكي جورنال سانتنيال» الأمريكية عن مالكة منتجع «روفين ايت»، رينيه برانتر شانسني قولها ان دروس اليوغا الخاصة للكلاب لاقت نجاحا باهرا والنتيجة ان لديها الآن أسماء كلاب على لائحة الانتظار تنتظر دورها للحصول على بعض من الراحة والتخلص من الإجهاد، وقالت شانسني «بدا الأمر على أنه مجرد تجربة لتعرف كيف تتقبله السوق في ماديسون، ولكن النتيجة مذهلة وجنونية». وقالت المريضة كورتنى ويس ان صفوف اليوغا تستمر 8 كلاب مع مالكيها وتساهم في تخفيف إجهاد الكلاب والبشر.

أكثر من 85 مليون رسالة محمول مجانية في يوم واحد

■ بون- د ب: استغل عملاء شركة «تي موبايل» لاتصالات كيف تتقبله السوق في ماديسون، ولكن النتيجة مذهلة وجنونية». وقالت المريضة كورتنى ويس ان صفوف اليوغا تستمر 8 كلاب مع مالكيها وتساهم في تخفيف إجهاد الكلاب والبشر.



فشل ذريع لحفل أليسا في مراكش

الرباط - «القدس العربي»:

وبدا الحضور المكثف لرجال الأمن وقوات التدخل السريع والقوات المساعدة، ووضع حواجز على بعد عشرات الأمتار من الملعب غير ذي معنى، كما لم تنفع الدعاية الكبيرة التي اطلقتها المنظوم، سواء من خلال مكبرات الصوت أو الملصقات في كل أرجاء المدينة، في استهواء المراكشيين، واضطر المنظوم إلى تأجيل انطلاق الحفل ثلاث ساعات، لعل المدرجات تمتلئ، وقالت مصادر صحافية ان المغنية اللبنانية اضطرت الى مغادرة المنصة بعد أن قدمت 5 وصلات غنائية من أصل 14 كانت مقررة، وتقاضت عن ذلك 70 الف دولار أمريكي.

أقر منظمو حفل المغنية اللبنانية أليسا في مدينة مراكش بفضل ذريع في استقبال العدد الذي راهنوا عليه ليملا ملعب الحارثي بالمدينة والذي قدر بـ 30 ألف شخص، حيث لم يتجاوز الحضور 700 متفرج متفرق على جنبات الملعب. وقالت مصادر صحافية ان المغنية اللبنانية اضطرت الى مغادرة المنصة بعد أن قدمت 5 وصلات غنائية من أصل 14 كانت مقررة، وتقاضت عن ذلك 70 الف دولار أمريكي.



احوال الناس

عام مجمع اللغة العربية فاروق شوشة ضيف الصالون الثقافي لسفير السعودية في مصر، هشام ناظر.

● حصل المخرج ديفيد أتنبره والممثل كينيث براناه والنائبي الفكاهي «فرانش اند سوندرز» على جوائز في حفل توزيع جوائز الاكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا).

● تصدر فيلم الرعب «أوبسيسيد» الذي تقوم ببطولته نجمة اغاني البوب الامريكية السمراء بيونساي نوليز، إيرادات دور العرض الامريكية.

● وحصد أثناء عرضه الاول في الفترة منذ الجمعة إلى الاحد 28.5 مليون دولار.

● صدر عن مكتبة الاسكندرية هذا الاسبوع كتاب «تاريخ السينما التسجيلية في مصر» للباحث ضياء مرعي وهو اول دراسة بحثية متكاملة تزوّج للسينما التسجيلية المصرية. وتطرق الكتاب الى دور ثورة تموز/ يوليو 1952 في النقلة الكبيرة التي سجلتها السينما التسجيلية مع انشاء العديد من الوحدات الانتاجية.

● المغنية الامريكية بريتي سبيري انضمت مؤخرا إلى برنامج العناية بالزهور والنباتات ضمن «برامج المساعدة الذاتية» لتقويم المرء لسلوكه.

● وكانت تعرضت لعدة نوبات عصبية خلال عام 2007 عقب انفصالها عن زوجها المغني والراقص السابق كيفين فيدرلاين (31 عاما).

● غدا الأربعاء سيكون الشاعر المصري وأميين

● العاهل المغربي الملك محمد السادس سلم امس الاثنين الجوائز التقديرية وشهادات الاستحقاق للفائزين ولعدد من المشاركين في المعرض الدولي الرابع للفلاحة بمدينة مكناس.

● الدورة 27 من معرض تونس الدولي للكتاب تستضيف عدة كتاب وشعراء من فلسطين من بينهم زكريا محمد واحمد دجوبر ونظمي الجعبة. ويشترك في المعرض 1067 دار نشر من 35 دولة وسيحضرها كتاب معروفون من بينهم رشيد بوجدره من الجزائر ومكاوي سعيد من مصر وحيدر حيدر من سورية وزينب حفني من السعودية.

● بدأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاثنين زيارة رسمية رفيعة المستوى لإسبانيا وكانت نجمة الزيارة زوجة ساركوزي المغنية الايطالية المولد وعارضة الأزياء السابقة كارلا برونسي، والتي اجتذب تواجدها عددا كبيرا من مثلي وسائل الإعلام.

● ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز التقى وزوجته الدوقة كاميللا اللذان بدأ زيارة رسمية إلى إيطاليا والغاتيكان امس الاثنين البابا بنديكتوس السادس عشر، للمرة الأولى منذ

أطفال كثيرون يحتمل أنهم ولدوا لغير آبائهم؛

أخطأ المستشفى بتلقيح الراغبات في الإنجاب بحيوانات منوية من غير أزواجهن فأُتلف 3 أجنة

إلى ذلك، اعترف متحدث باسم «مستشفى غايز» بالمشكلة، مؤكداً أن الاجنة الثلاثة تم اتلافها، مضيقاً أن تحقيقات بدأت بالحادثة لمنع تكرار مثل هذه الاخطاء. وتلقى حوالي 37 ألف امرأة علاجاً للتخصيب الصناعي في بريطانيا سنوياً من بينهم حوالي 2000 يذهبن إلى «مستشفى غايز» للعناية نفسها.

لمنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً. وأشارت هذه الحادثة قلماً لدى أزواج كثيرين يحاولون الانجاب عبر التلقيح الاصطناعي بعد اتهامات بالاهمال وجهت إلى مستشفيات وضعت لاصقات خاطئة على عينات سائل منوي لغير اصحابها واحتمال أن أطفالا كثيرين ولدوا لغير آبائهم الحقيقيين.

الاجنة في «مستشفى غايز» في جنوب شرق لندن الخطأ وذلك قبل زرعها في أرحام النساء الثلاث بعدة ساعات، مشيرة إلى أنه فور اكتشاف الخطأ أبلغت النساء فوراً بالامر. وتعليقا على ذلك وصفت الرئيسة السابقة لجمعية اختصاصي الاجنة في بريطانيا سو أفيري الأمر بأنه «خطير جدا»، داعية إلى اتخاذ تدابير احترازية إضافية

لندن- يوبي اي: أتلغ أطباء بريطانيون اجنة ثلاث نساء كن يتعالجن من أجل الانجاب بواسطة التلقيح الاصطناعي (أطفال الانابيب) بعدما تبين لهم أنهم استخدموا حيوانات منوية من غير أزواج النسوة الثلاث عن طريق الخطأ خلال عملية التخصيب. وذكرت صحيفة «الديلي ميل» الاثنين أن الاجنة الثلاثة أتلغت بعدما اكتشف اختصاصي في علم